



مواطنو المغرب العربي
يواجهون ارتفاع أسعار
الغذاء كل بطريقته

كأص 6



محمد عيسى المؤدب

الروائي الذي يخشى
القارئ عليه أن
يتوقف عن الكتابة

كأص 12



كأتم صوت بتريليون
دولار: لماذا لم يعد أحد
يحتج على الحروب

كأص 7



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2023/02/25

05 شعبان 1444

السنة 45 العدد 12696

Saturday 25/02/2023

45th Year, Issue 12696

العرب

دعم الإمارات للاتفاق الإطارى التزام بالحياد في السودان

الخرطوم - أكد الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في الإمارات، وزير ديوان الرئاسة، دعم الاتفاق الإطارى الذي تم توقيعه في الخامس من ديسمبر الماضى بين أطراف سودانية مختلفة لمعالجة الأزمة السياسية الراهنة وإنجاح الفترة الانتقالية، وهو ما يعنى التزام أبو ظبي بالحياد.

واستقبل الشيخ منصور في أبو ظبي، الخميس، نائب رئيس مجلس السيادة في السودان، رئيس قوات الدعم السريع، الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي)، وتناول الجانبان العلاقات الأخوية بين البلدين وفرص تعزيز التعاون والعمل المشترك في المجالات المختلفة بما يخدم أهداف التنمية وتطلعات البلدين.

وكان حميدتي أكد أن الاتفاق الإطارى هو المخرج من الأزمة السياسية التي يمر بها السودان، وملتزم بكل بنوده بما فيها انسحاب الجيش من العمل السياسى، بينما وضع رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان شرطا للاستمرار في الاتفاق الإطارى بتعلق بضرورة دمج قوات الدعم السريع في الجيش.

وأوضح عدم إعلان قائد قوات الدعم السريع مسبقا عن زيارة أبو ظبي بأنها جاءت فجأة أو على عجل، وأن نتيجتها لم تحقق تطلعاته السياسية في الحصول على دعم منفرد.

ولم يرفض حميدتي شرط البرهان، لكنه أعلن تمسكه بإعادة هيكلة جميع الأجهزة الأمنية بما فيها الدعم السريع، معترفا بخطئه في تأييد الانقلاب العسكري في أكتوبر 2021، والصح إلى وجود اختراقات للمؤسسة العسكرية من قبل فلور البشير.

وخروجت الأزمة المكتومة بين رئيس مجلس السيادة ونائبه إلى العلن مؤخرا، وراجت تقديرات تفيد بإمكانية انفلاتها وعدم السيطرة عليها، وهو ما ينعكس سلبا على تفاعلات الأزمة السياسية، ويعرقل الجهود التي تشارك فيها دولة الإمارات من خلال الآلية الرباعية التي تضم معها أيضا السعودية والولايات المتحدة وبريطانيا.

وتسهم دولة الإمارات بدور فعال في الآلية الرباعية التي تتوسط بين الفرقاء السودانيين لأجل حملتهم على التوصل إلى اتفاق نهائي يضمن استعادة مسار التحول الديمقراطي.

وتزامنت زيارة حميدتي إلى الإمارات مع ظهور تقارير تحدثت عن وساطة يمكن أن تقوم بها أبو ظبي لإنهاء الخلاف الذي بدأ يتصاعد بين البرهان وحميدتي،

وكشفت مصادر سودانية لـ "العرب" أن "حياد الإمارات مكنتها من الانفتاح على قوى عديدة، كما أن مساهماتها الاقتصادية والتنموية في البلاد تعزز مكانتها، وهي من الدول الجاذبة للسودانيين وغير المزجعة لهم سياسيا لأن أجندتها واضحة".

ولفتت المصادر نفسها إلى أن انخراط أبو ظبي في الآلية الرباعية منحها ميزة نسبية في التعاون والتنسيق مع قوى كبرى تتحكم في بعض ملفات الأزمة ولديها قدرة على المساهمة في تسويتها والضغط على القوى الداخلية إذا انحرفت عن المسار السياسى الذي تقوده اللجنة الثلاثية؛ الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومجموعة دول شرق أفريقيا للتنمية (إيغاد).

وأشار بيان أصدرته قوات الدعم السريع، على ضوء زيارة حميدتي، إلى متانة العلاقات بين البلدين، معربا عن شكره لحكومة وشعب الإمارات على دعم جهود التنمية والاستقرار في السودان وجهودها ضمن الآلية الرباعية لتيسير الحوار بين السودانيين.

مجلس القيادة الرئاسى، فيما يخص قضية الجنوب، كانت متقدمة من حيث الإفصاح والوضوح في رؤية الرجل لهذه القضية، مشيرا إلى أن التصريحات "عكست موقفا سلبيا لم يكن متوقعا، أزعج على الفور الشركاء في الرئاسى من المجلس الانتقالي الجنوبي الذي رد ببيان رسمى عبر فيه عن امتعاضه وجدد التأكيد على ما يريد بشأن هذه القضية".

وحول قراءته للتصريحات قال السفىاني، في تصريح لـ "العرب"، "عمليا، تخالف التصريحات مضمون مشاورات الرياض التي تمخض عنها مجلس القيادة الرئاسى والتي نصت على وضع إطار خاص لقضية الجنوب ضمن مشاورات الحل الشامل برعاية الأمم المتحدة، وهو

التصريحات الشعبوية لا تنسى قيس سعيد أنه رجل قانون قياسا على دعوات طرد الأفارقة: هل تقبل تونس بترحيل أوروبا للآلاف من «الحراقة» التونسيين

تونس - سعى الرئيس التونسي قيس سعيد إلى تطبيق التاويلات التي رافقت تصريحاته بشأن خطر ظاهرة اللاجئين الأفارقة وقال إن الأمر لا يشمل من كانت أوضاعهم قانونية رفضا الحملات العنصرية، في موقف يظهر أن الرئيس سعيد لم ينس في خضم التصريحات التي صدرت عنه ووصفت بالشعبوية أنه رجل قانون ويتصرف وفقه.



وقال مراقبون إن الرئيس سعيد تفاعل في خطابه الأربعاء مع حملات التخويف من تزايد أعداد اللاجئين الأفارقة بشكل غلب عليه الحماس وبدا وكأنه منساق في نفس المسار الذي يميز كراهية الأجانب، لكن الكلام الذي صدر عنه بعد يوم واحد أظهر أنه كان يعارض فقط من دخلوا البلاد دون أي مسوغ قانوني، وأن الأمر لا علاقة له بالعنصرية.

وخلال اجتماع مع وزير الداخلية توفيق شرف الدين والمدير العام للأمن الوطنى مراد سعيدان تناول الوضع الأمني في البلاد، قال سعيد الخميس "فليطمئن من هو في تونس ومن هو مقيم بصفة قانونية".

وأضاف بحسب فيديو نشرته رئاسة الجمهورية على صفحتها في موقع فيسبوك "أود أن أتوجه إلى كل المسؤولين في كل المستويات، أن أوصيهم خيرا بكل الإشتقاء الأفارقة المقيمين في تونس بصفة قانونية، وألا يتعرضوا لأحد بسوء".

وظهرت في تونس منذ نحو سنة مجموعات على مواقع التواصل تدعو للحد من توافد أفارقة جنوب الصحراء، وتحذر مما سمته "توطين" المهاجرين الأفارقة، وتنتشر توجيهات للتونسيين

في كيفية التعاطي مع هؤلاء ومراقبتهم والتبليغ عنهم وعدم تشغيلهم. وقال الكاتب والمحلل السياسى التونسي باسل الترجمان إن "قيس سعيد نجح في توضيح الموقف الرسمى التونسي خاصة وأن الأزمة ليست وليدة اليوم والكل يعلم أن هؤلاء يدخلون إلى البلاد منذ أكثر من 10 سنوات، فتحوّلت تونس من ممر عبور إلى بلد استقرار".

وأوضح الترجمان في تصريح لـ "العرب" أن "ما يجري اليوم هو تراكم سياسى قامت به أطراف معلومة لتوريث البلاد في عصابات الإتجار بالبشر، وقيس سعيد لم يكن يقصد من هم في وضعية قانونية".

لكن نشطاء حقوقيين قالوا إن الرئيس التونسي حصل على معلومات مبالغ فيها بشأن أعداد هؤلاء اللاجئين والمخاطر من وجودهم، لافتين إلى أن حملة التحريض الواسعة ضللت المسؤولين التونسيين وسط ترويج واسع على مواقع التواصل الاجتماعى لقصص مفتعلة عن جرائم ينفذها لاجئون أفارقة وتهديد لأن التونسيين في بعض المناطق.

وأشار النشطاء إلى أن عدد الأفارقة في تونس قليل جدا، وأن وجودهم مرتبط بمسعى العبور إلى أوروبا، وليست لديهم

نوايا لاستقرار دائم ببرر هذه الحملة العدائية ضدهم، وأنه إذا كانت هناك عصابات إجرامية منهم فمن مسؤولية الشرطة توقيفهم على ألا يتحول ذلك إلى حملة توقيف أو تهديد على اللون.

وقال المتحدث باسم المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية رمضان بن عمر إن "آخر الأرقام الرسمية الوحيدة صدرت عن المعهد الوطنى للإحصاء سنة 2020 وتقدر عدد المهاجرين بـ 21 ألفا بين طلاب وعمال ولاجئين، وما يروج غير ذلك ليس صحيحا".

وأضاف بن عمر في تصريح لـ "العرب" أن "هناك خطابا عنصريا ومميزيا من قبل المجتمع التونسي ضد اللاجئين وأنه يتم استغلالهم في ورشات العمل باجور زهيدة ومعاملات سيئة".

وتساءل النشطاء إن كانت تونس تقبل أن يتولى الأوروبيون تسفير الآلاف من التونسيين الذين غامروا بالهجرة غير النظامية إلى أوروبا (الحزقة) ومعاملتهم بالطريقة التي يقترحها البعض من خلال طرد هؤلاء اللاجئين وبالاعتماد على خطاب شبهيه بخطاب اليمين الأوروبى ضد اللاجئين التونسيين.

هل توقف تصريحات قيس سعيد استهداف اللاجئين

والعنف ضد بعض اللاجئين الأفارقة، وإن كانت عمليات محدودة إلا أنها يمكن أن تتسع في ظل خطاب عنصري متزايد يبرر طرد الأفارقة.

ومن شأن كلام قيس سعيد مساء الخميس الذي دعا من خلاله إلى عدم استهداف اللاجئين، وتفهم ظروفهم كونهم ضحايا في بلدانهم، أن يجد من هذه الحملة ويتبرك للدولة أمر التعاطي مع وجود هؤلاء اللاجئين وحل الأزمة. وهذا ما بدا في كلام قيس سعيد حين دعا إلى ألا يتعرض إليهم أحد بسوء، في إشارة واضحة إلى أجهزة الدولة كي تمنع أي استهداف لهم.

وجدد سعيد القول إن من أتهموه بالعنصرية "يجثون عن الفرقة والفتنة والمساس بعلاقتنا بأشقائنا الأفارقة". وقال المحلل السياسى نبيل الراجحي إن "مجرة أفارقة جنوب الصحراء إلى تونس موضوع شائك، وبيان مجلس الأمن القومى غير موفق، وفهم البيان على كونه تضمن دلالات عنصرية".

وأضاف لـ "العرب" أنه "كان بالإمكان حل هذه المشكلة بين رئيس الجمهورية ووزير الداخلية التونسي، وأعتقد أن فيها نوعا من المغالاة والمبالغة".

رمضان بن عمر
عدد الأفارقة لا يتجاوز 21 ألفا بين طلاب وعمال ولاجئين

باسل الترجمان
قيس سعيد نجح في توضيح الموقف الرسمى التونسي

نبيل الراجحي
هناك مبالغة ومغالاة ويمكن حل هذه المشكلة دون ضجة

تصريحات للرئيس اليمنى حول مستقبل الجنوب تفجر أزمة مع المجلس الانتقالي

إطار تفاوضي لها، وعبره سيحدد ما يطلقون عليه "شكل الدولة" تفاوضيا". وأبدى الانتقالي استغرابه مما وصفه بـ "عرقلة إصدار قرار تشكيل الوفد التفاوضى المشترك الذي تم التوافق عليه" والذي قال إنه "المعنى بالتفاوض حول شكل الدولة والنظام السياسى للفترة الانتقالية والضمانات المطلوبة".

كما أكد "أن المماطلة في تنفيذ الالتزامات الواردة في مخرجات مشاورات مجلس التعاون الخليجي تمثل مؤشرات خطيرة لا تخدم مستقبل الشراكة والعلمية السياسية برمتها".

وجاء موقف المجلس الانتقالي ردا على تصريحات رئيس مجلس القيادة الرئاسى التي كشفت فيها عن رؤية

إجراءات حاسمة في الأيام القادمة لضمان الحفاظ على ثورة قضيتنا". ووصف مراقبون التوتر بين الانتقالي والعليمى بأنه نتاج حالة من عدم الثقة التي تشوب العلاقات بين مكونات المجلس الرئاسى، وتعبير عن قلق المجلس الانتقالي الجنوبي من تعيب قضيته التي يرفع شعارها منذ تأسيسه. واعتبر الباحث السياسى اليمنى يعقوب السفىاني أن تصريحات رئيس

المجلس الرئاسى لطريقة معالجة وحل القضية الجنوبية التي وصفها العليمى بأنها قضية عادلة لكن الوقت لن يكون مناسباً لمناقشة حلولها الآن، مشيرا إلى وجود ضمانات إقليمية لحل القضية الجنوبية حلا عادلا.

وفي سياق ردود الفعل الجنوبية على تصريحات العليمى، هدد القيادى البارز في المجلس الانتقالي ورئيس وفد المجلس في اتفاق الرياض، ناصر الحجى، بغض الشراكة بين الانتقالي الجنوبي ومجلس القيادة الرئاسى. وقال الحجى في تصريحات تلفزيونية إن "مماطلة العليمى تدفعنا إلى فض الشراكة من المجلس الرئاسى والحكومة" مضيفا "ربما سيتم اتخاذ

إطار تفاوضى لها، وعبره سيحدد ما يطلقون عليه "شكل الدولة" تفاوضيا". وأبدى الانتقالي استغرابه مما وصفه بـ "عرقلة إصدار قرار تشكيل الوفد التفاوضى المشترك الذي تم التوافق عليه" والذي قال إنه "المعنى بالتفاوض حول شكل الدولة والنظام السياسى للفترة الانتقالية والضمانات المطلوبة".

كما أكد "أن المماطلة في تنفيذ الالتزامات الواردة في مخرجات مشاورات مجلس التعاون الخليجي تمثل مؤشرات خطيرة لا تخدم مستقبل الشراكة والعلمية السياسية برمتها".

وجاء موقف المجلس الانتقالي ردا على تصريحات رئيس مجلس القيادة الرئاسى التي كشفت فيها عن رؤية

الاتحاد الأوروبي يخفف عقوباته على سوريا لتسريع نقل المساعدات الإنسانية

بروكسل - لم تعد منظمات الإغاثة بحاجة إلى إذن من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لتوصيل السلع والخدمات الإنسانية إلى السكان في سوريا التي ضربها الزلزال، وهي خطوة متأخرة لتسريع إيصال المساعدات الإنسانية رفضتها بروكسل في وقت سابق.

ويقول مراقبون إن رفع الولايات المتحدة للعقوبات عن سوريا لمدة 6 أشهر لدواعي إنسانية دفع الاتحاد الأوروبي إلى اتباع نفس التمشي، في ظل انتقادات لتأخر وصول المساعدات رغم فتح العديد من المعابر.

ويشير المراقبون إلى أن تخفيف العقوبات من شأنه تسريع الاستجابة لنقل المساعدات الإنسانية العاجلة للسوريين.

وأعلن مجلس الاتحاد الأوروبي في بيان الخميس أن المنظمات الإنسانية لن تحتاج على مدى ستة أشهر إلى الحصول على إذن مسبق من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لإرسال مواد أو تقديم خدمات للكليات الخاضعة لعقوبات

ووجاء هذا الإجراء بحسب البيان "نظرا إلى خطورة الأزمة الإنسانية في سوريا والتي تفاقت بفعل الزلزال".

وقتل الزلزال الذي بلغت قوته 7.8 درجات على مقياس ريختر أكثر من 42 ألف شخص في تركيا وأكثر من 3600 في سوريا.

وأشار الاتحاد الأوروبي إلى أنه والدول الأعضاء فيه هم المانحون الرئيسيون لسوريا، وقد بلغ إجمالي التبرعات 27.4 مليار يورو للدول المجاورة التي تستضيف لاجئين مثل تركيا منذ عام 2011.

وبعد الزلزال قدم الاتحاد الأوروبي 3.5 مليون يورو للمساهمة في تلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة في سوريا.

وتخضع حكومة الرئيس السوري بشار الأسد والشركات المرتبطة بها لعقوبات أوروبية بسبب القمع الذي تمارسه دمشق، الأمر الذي يعقد منح مساهمات أوروبية في مجال المساعدات الإنسانية.

وتستهدف عقوبات الاتحاد الأوروبي التي فرضت عام 2011، 291 فردا و70 كيانا وتشمل تجريد الأصول وحظر السفر والتغيير الذي تم إجراؤه الخميس يعني أن "الاتحاد الأوروبي قد أعفى المنظمات الإنسانية من السعي للحصول على إذن مسبق (...) من الدول الأعضاء لإجراء عمليات نقل أو توريد السلع والخدمات المخصصة للأغراض

تدخل السياسة في القضاء يعرقل الإصلاح الاقتصادي في لبنان

رئيس الوزراء اللبناني يعرقل عمل قاضية وجهت اتهامات لبنكيين



في بلد قل ما أدين فيه سياسيون بالفساد المالي رغم انتشاره في جميع المؤسسات تقريبا، لا تبدو مساعي عدد من القضاة في محاسبة المتورطين ذات جدوى في ظل الحصانات السياسية والحسابات الشخصية.

بيروت - يعكس طلب رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي من وزير داخلية بسام مولوي عدم تنفيذ أوامر قضائية شدة تدخل السياسة في القضاء وهو ما يجرم لبنان، حسب محللين، من التعافي الاقتصادي والاجتماعي.

واظهرت وثائق متداولة على صفحات التواصل الاجتماعي، تم التحقق من صحتها، أن ميقاتي طلب من قوات الأمن عدم تنفيذ أوامر قاضية لبنانية وجهت في الأونة الأخيرة اتهامات لبنكيين، في ما وصفه منتقدون بأنه دليل جديد على التدخل السياسي في عمل القضاء.

ووجه ميقاتي رسالة إلى مولوي طلب فيها من الأجهزة الأمنية "عدم تنفيذ القرارات الصادرة عن القاضية والنائب العام الاستثنائي" في جيل لبنان عادة عون. وقال ميقاتي إن قرار عون يمثل تجاوزا للسلطة.

وأصدر مولوي توجيهها طلب من مديرية الأمن العام اللبناني وقوى الأمن الداخلي عدم التصرف ببناء على أوامر عون.

وتتابع القاضية عون التحقيقات في القطاع المالي اللبناني منذ انهياره في 2019 بعد عقود من الفساد الحكومي والإنفاق المفرط وسوء الإدارة المالية.

تورط كبار السياسيين في الفساد ربما يكون السبب الأهم وراء عرقلة التحقيقات القضائية وتنفيذ قرارات القضاة

ونشرت عون على تويتر صورة لوثيقة رسمية يامر فيها وزير الداخلية الجهات الأمنية بعدم التعاون معها بناء على توجيه من رئيس الحكومة.

وعُردت تعليقا على الوثيقة، قائلة "تدخل غير مسبوق في عمل القضاء، ومناصرة من قبل وزير الداخلية للفريق المدعى عليه على حساب الجهة الحكومية.

موقوف وحضرته كان قاضي. في نصف الشعب اللبناني خرم من جنسي عمره ورزقه ومدخراته ألا يعنيك ذلك؟ كيف تسمح لنفسك بالتدخل في مسار الدعوى. هذا انهيار كلي للعدالة في هذا البلد المسكين".

وأصدر مجلس القضاء الأعلى في لبنان الخميس بيانا طالب فيه ميقاتي ومولوي بالتراجع عن قراراتهما التي تتعارض مع مبادئ الفصل بين السلطات واستقلال القضاء.

وقال نزار صاغية من منظمة المفكرة القانونية للحقوق المدنية إن الخطوات اظهرت كيف تحولت أسس أصول الملاحقة القضائية إلى سلاح حكومي للتخلص من القضاء.

واشككى أكبر قاض لبناني وأعضاء آخرون في القضاء في الماضي من التدخل السياسي في الإجراءات القضائية. كما أن القضاء منقسم حول كيفية التعامل مع التحقيق في انفجار مرقا بيروت عام 2020. وفي إطار تحقيقاتها المالية، جمدت عون العام الماضي أصول خمسة بنوك كبرى وأعضاء مجالس إدارتها على الرغم من عدم توجيه اتهامات لهم بارتكاب أي مخالفات.

كما اتهمت حاكم البنك المركزي رياض سلامة العام الماضي بالإفراء غير المشروع في قضية تتعلق بتحقيقات فساد أوسع في لبنان وخمس دول أوروبية على

الأقل. والمزاعم بنفيها سلامة الذي اتهمه قاض لبناني آخر الخميس بالإفراء غير المشروع.

ووجهت القاضية عون الاثنين الماضي لبنك سوسيتيه جنرال في لبنان ورئيسه التنفيذي تهمة "غسيل الأموال" كجزء من تحقيقها في المعاملات بين البنوك التجارية والبنك المركزي. ونفى البنك الاتهامات وقال إنه لم يرتكب أي مخالفات.

وكانت عون قد وجهت الاتهام نفسه في الثالث عشر فبراير لبنك عودة وبعض مسؤوليه التنفيذيين. وقال البنك إنه يحترم جميع قوانين البنوك في لبنان والخارج.

ويرى مراقبون أن تورط كبار السياسيين في الفساد المالي ربما يكون السبب الأهم وراء التدخل السياسي لعرقلة التحقيقات القضائية وتنفيذ ما يصدر عن القضاة.

ويشير المراقبون إلى أن فساد النخبة السياسية والمالية في لبنان وشهوتهم إلى السلطة وعدم كفايتهم قد دفعت البلد المضطرب بالفعل إلى الهاوية، بينما يواجه القراء والطبقة الوسطى انهيارا اقتصاديا وتلاشي الخدمات.

ويؤكد هؤلاء أنه رغم انحسار قيمة الليرة اللبنانية بنسبة 90 في المئة، لا يزال ذلك غير كاف ليعكس انحدارها الكابال.

مطرقة القضاء معطله

واتى الانهيار الاقتصادي الذي يعصف بلبنان منذ ثلاث سنوات على مؤسسات حكومية نهشها الفساد والمحسوبية لعقود، فلم تعد قادرة على تقديم سوى ما قل من خدمات لمواطنين منهكين يبحثون عن سبل للاستمرار في بلد يبدو الأمل بالنهوض به ضئيلا.

ومنذ بدء انهيار، تتكرر إضرابات موظفي القطاع العام الذين تدهورت رواتبهم جراء انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار في السوق السوداء.

وانعكس تدهور مؤسسات الدولة على الخدمات المقدمة للمواطنين الذين بات من الصعب عليهم حتى استخراج إخراجات قيد أو جوازات سفر، إذ ليس هناك حبر أو أوراق كافية.

ويطالب صندوق النقد الدولي وآخرون بالإصلاح قبل تسليم أموال المساعدات. لكن أولئك الذين في قمة السلطة لا يمكنهم الاتفاق على رئيس جديد للجمهورية، ما يعيق الأزمات.

وكتبت صحيفة الغارديان البريطانية تقول "يبدو أن هناك احتمالية أقل لموافقتهم على الإصلاح الذي يرون أنه في الأساس تنازل عن السلطة والامتيازات. وكثير منهم من أمراء الحرب الذين ربما يشعرون أنهم قادرين على الإفراء، حتى لو انزلق لبنان إلى الصراع مرة أخرى، كما يخشى البعض الآن أن يحدث".

تردد المعارضة في الاستمرار بالحوار الوطني يجرح الحكومة المصرية

القاهرة - بدأ شبح انسحاب قوى معارضة مصرية من المشاركة في الحوار الوطني يطل برأسه مرة أخرى وتعمدت قيادات فيها توصيل صوتها مباشرة إلى مسؤولين كبار في الدولة المصرية، احتجاجا على ما أسمته بـ"التلكؤ" في عقد جلسات لمناقشة القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتفق عليها.

وعلمت "العرب" أن قيادات في الحركة المدنية الديمقراطية المعارضة تلقت تلميحات من مسؤولين كبار في الدولة على صلة بالحوار الوطني حول تدشين جلساته عمليا قريبا بعد انتهاء الترتيبات اللوجستية، وأن الدولة حريصة على مشاركة المعارضة.

انهما يمثلان صدمة قد تدفع النظام إلى إعادة النظر في موقفه من الحوار برمته. وقدم القائمون على الحوار الوطني رسائل تطمين متكررة في الفترة الماضية، غير أن التحركات العملية لم تعكس ذلك، وكلما تأخر انطلاق الجلسات عمليا ازدادت بعض القوى المعارضة -التي قبلت المشاركة على مضض- اقتناعا بعدم جدوى الانتظار، ما يمثل ضغطا على قوى معارضة تحض على عدم قطع ما تبقى من أمل في الحوار.

الحكومة المصرية لن تغير سياساتها ما لم تتعرض لضغوط سياسية كبيرة تشعرها بخطورة الأوضاع

ويشير مراقبون إلى أن سياسة "المماطلة" في تصورات الحكومة بشأن الحوار الوطني بقدر ما تمكنها من تحقيق أهدافها تفقد ما تبقى من ثقة لدى قوى معارضة، وما لم تحدث تطورات حقيقية تصب في الخط المرسوم للحوار ومخرجاته المتنوعة ربما تواجه الحكومة صعوبة في التجاوب مع أي خطوات لها لإحقا.

ويضيف هؤلاء المراقبون أن الكرة في ملعب النظام المصري وعليه ألا يخسر التيار المساند له في المعارضة بتفهيمه لطبيعة الأزمة الاقتصادية واستعداده للمشاركة في إيجاد حلول لها، شريطة أن يتم تعبيد الطريق أمام قطار الحوار الوطني ليتمكن بسرعة فائقة إلى محطته النهائية.

حركات النظام الحاكم وقدرته على تفكيك العراقيل التي تحيط بالحوار. ويواجه صياحي معارضة شديدة داخل الحركة المدنية بسبب إصراره على عدم الانسحاب من الحوار، ويرى أن المرحلة الحالية تستوجب صبرا وتكاثفا، لأن تصاعد حدة الأزمة الاقتصادية وخروجها عن نطاق السيطرة سوف تكون لهما تداعيات على الجميع، ومن الواجب العمل على ترشيح تصورات النظام المصري وليس مقاطعته، ودفعه إلى تغيير سياساته الاقتصادية التي أصبحت تتحمل جزءا من الأزمة السياسية.

وقالت مصادر في الحركة المدنية لـ"العرب" إن "الحكومة المصرية لن تغير سياساتها ما لم تتعرض لضغوط سياسية كبيرة تشعرها بخطورة الأوضاع، وتعتبر الحوار الوطني ومواصلة الإفراج بالتفريط على المحوسين في قضايا رأي وحرية والعداء في التعامل مع إلى مشكلات كبيرة يتحملها الجميع".

وأضافت المصادر ذاتها أن الانقسام في الرؤى داخل الحركة المدنية بين الاستمرار في الحوار الوطني وبين مقاطعته يعبر عن غضب مما وصلت إليه الأوضاع، فمن يعولون على التجاوب مع الإصلاحات السياسية المطلوبة، يأتي موقفهم خوفا من خيار المقاطعة، بينما يرى أنصار تبنى موقف متشدد والإفصاح عن معوقات الحوار الحقيقية

وعندما أطلق الرئيس السيسي دعوته لحوار وطني شامل في أبريل من العام الماضي طلب أن يتلقى توصياته في المناسبة التالية التي أعلن فيها عنه، وهي إطار الأسرة المصرية في رمضان الماضي.

وقيلت قوى معارضة المشاركة في الحوار بناء على دعوة السيسي رغبة في أن تحدث انفراجة سياسية، وبدت الحكومة متجاوبة مع جزء كبير من مطالب المعارضة بشأن عملية الإفراج عن سجناء في قضايا سياسية وحرية وراي، غير أن الحصيلة التي نجمت عن الحوار ولجنة العفو الرئاسي المسؤولة عن إعداد قوائم من تم وسيتم الإفراج عنهم غير مرضية حتى الآن للمعارضة، وفي مقدمتها الحركة المدنية.

وبدأت قيادات في الحركة، من تلك المقترحة بأهمية الاستمرار في الحوار، تتعرض لانتقادات لأن ثقتها بحدوث إصلاحات سياسية غير صائبة، فلا يزال الانسداد السياسي قائما ولم تتجاوز الإنشازات الإيجابية حدود الوعود التي لم يتم تنفيذ معظمها.

ويبدأ القيادي في الحركة المدنية والمرشح الرئاسي السابق حمدان صباحي مرجحا بين الاستمرار في الحوار أو مقاطعته في ظل عدم تنفيذ الكثير من الوعود التي تلقاها عندما قبيل بالمشاركة في الحوار الوطني، لكنه لا يزال يحده أمل في الرهان على

واطمأنت الحركة المدنية إلى اختفاء الجدل حول مشروع قانون لتعديل هيئة قناة السويس وتلقي رسائل محددة تفيد بعدم خروج المشروع إلى النور وأن القناة لن تمس، لا من قريب ولا من بعيد، أو تتعرض لأي مساومات تخرجها عن مسارها التقليدي.

وطلبت شخصيات معارضة لقاء مع مسؤولين كبار لفهم بعض الخطوات وانتقاد الحوار الوطني من الإنشاز، فقد اقتربت الدعوة التي وجهها الرئيس عبدالفتاح السيسي من العام ولم يقدم القائمون عليه كشف الحساب المطلوب أو يتم البدء أصلا في مناقشة القضايا المطروحة، وهو ما أوجد شكوكا في جدواه.



توجس من جدية الإصلاح السياسي

المفاوضات بين السعودية وجماعة الحوثي تواجه فترة حرجة

زعيم الحوثيين يوصد الباب في وجه حوار يماني - يمني



زعيم الحوثيين يعود إلى التهديد والوعيد بعد خطاب متفائل بالتسوية

في تصريحات لـ "العرب"، "يعتمد هذا على مدى صمود التفاهات السعودية - الحوثية وقدرتها على الوصول إلى محطة إعلان الهدنة وهنا سيأتي دور المجتمع الدولي باعتبارها الغطاء الذي يمنح مشروعيتها لهذا الاتفاق". وتابع "نحن نتحدث عن قضية إنسانية وطالت كل هذا الوقت وبالتالي يبقى هذا مؤشرا على أن العناوين السياسية خارج النقاشات حاليا". ويرى البعض أن عملية إقصاء المجلس الرئاسي من المفاوضات لن يقدّم عمليا إلى سلام حقيقي، وأن الخضوع الدولي وحتى الإقليمي للجماعة الموالية لإيران لن يضع حدا للصراع. وأكد السفيني أن الاتفاقات التي يتم الإعداد لها بمعزل عن المجلس الانتقالي والقوى الجنوبية يمكن اعتبارها بالمقام الأول نسفا لاتفاق ومشاورة للرض، وتأكيدا على غياب النية الحقيقية للحل الموضوعي للأزمة بشقيها في الشمال والجنوب.

الحوثي التي تمسك بالورقة الاقتصادية من خلال تهديد الموانئ ومنع تصدير الحكومة الشرعية للنفط وما يدخل المحافظات المحررة في أزمة اقتصادية وإنسانية كبيرة ولن تحقق الميليشيا الحوثية من الحرب العسكرية أكثر مما تحققت من خلال الحرب الاقتصادية". ويشهد اليمن تهديداً غير معلنة، وقد كشف زعيم الحوثيين في خطابه الأسبوع الماضي أن هذه التهديدات تعود بالأساس إلى الدور العماني، لكنه حذر في الآن ذاته من أن الأمور لن تستمر على هذا النحو، مشدداً على أن صبر جماعته بدأ ينفذ. واعتبر مدير مركز صنعاء للدراسات الإستراتيجية ماجد المنجعي أنه "لا يوجد حديث بالمعنى السياسي في اليمن بل حديث إنساني لكن له تداعيات سياسية، وأن القناة السعودية - الحوثية هي المحرك الرئيسي لهذه النقاشات أكثر مما يمكن وصفه بحراك دولي وحول فرص نجاح الجهود الرامية إلى عقد تسوية سياسية، قال المنجعي

للفرد العماني برغبتها في إنهاء الحرب ولديها اشتراطاتها، فيما يحاول المجتمع الدولي تشذيب هذه الاشتراطات بما يتوافق مع متطلبات تحقيق السلام وبحقق تقاربها مع الشرعية اليمنية ممثلة بمجلس القيادة الرئاسي. وأشار الجبري في تصريحات لـ "العرب" إلى أن جبهة الميليشيا الحوثية تجاه إنهاء الحرب لها أسباب كثيرة لعل أبرزها أن عشرة أشهر من الهدنة انكشفت فيها الجماعة أمام المجتمع اليمني بعد سنوات ظلت تتخفى فيها بما تسميه "الحصار والعدوان". وأضاف "هذا الاكتشاف ضاعف حالة الاحتقان الشعبي في مناطق سيطرة الجماعة وهو ما تركه الأخيرة، الأمر الذي يجعلها لاهة وراء الروايات التهديدية والشارع اليمني وإفقاد نفسها". وحول طبيعة الصراع القادم في اليمن، تابع الجبري "اعتقد أنه لا توجد نية للعودة إلى الخيار العسكري واستئناف الحرب من جميع الأطراف بما فيها جماعة

المجلس الرئاسي رشاد العلمي وعضو المجلس عبدالرحمن المحرمي لم يكن إيجابيا بشكل كامل، وكان الدبلوماسي السعودي دعا الأطراف لاحقا إلى انتهاز الفرصة الحالية التي قد لا تكون متوفرة في وقت آخر. كما أن وكالة سبأ الرسمية لم تنقل أي تصريح عن المبعوث في الخبر الذي نشرته، وهو ما تفعله عادة. وحذر المحلل اليمني من أن الحل المطروحة حاليا "تؤسس لسدورات دم وعنف لا تنتهي في اليمن، وليس أدل من ذلك شرعة الانقلاب الحوثي الطائفي على الشرعية اليمنية ومنحه الامتيازات بعد ثمانية أعوام من الحرب الطاحنة التي أودت بحياة عشرات الآلاف وتسببت بأكبر أزمة إنسانية في البلاد". بدوره قلل الباحث السياسي ومدير المرصد الإعلامي اليمني رماح الجبري من قدرة الجهود الجارية على إحداث اختراق حقيقي في جدار الأزمة اليمنية، مؤكداً أن لا جديد معلنا في الملف سوى جدية واضحة أظهرتها الميليشيا الحوثية

عادت جماعة الحوثي إلى تبني خطاب التهديد والوعيد، في مؤشر يعكس الصعوبات التي تعترض المفاوضات الجارية بين الجماعة الموالية لإيران والسعودية، ويرى مراقبون أن الإشكال الأساسي يكمن في أن الجماعة ومع كل جولة تفاوض جديدة تعدد إلى رفع سقف شروطها عالياً وهو ما لا يخدم فرص السلام.

صنعاء - تمر المفاوضات بين المملكة العربية السعودية وجماعة الحوثي بفترة حرجة، وتبدو فرص التوصل إلى تسوية من عدما متساوية، وهو ما يعكس في ردود فعل الجماعة الموالية لإيران التي عادت إلى منطلق التهديد والتحذير بعد أن أبدت قبل أيام تفاؤلاً بإمكانية التوصل إلى تسوية. ويرافق هذا التحول في خطاب جماعة الحوثي مع تكثيف مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن هانس غرونديغ من تحركاته الدولية على أمل الحصول على المزيد من الدعم الخارجي لتذليل الخلافات الحالية وإفقاد فرص الحل. ويعد أسبوع من إطلالته في ذكرى مقتل شقيقه المؤسس الأول للجماعة، ظهر زعيم الحوثيين عبدالملك الحوثي مجدداً بمناسبة ذكرى وفاة القيادي صالح الصماد الذي قُتل بضربة جوية للحلف العربي في العام 2018.

وأعلن زعيم الجماعة عن تمسكه بالشروط التي رسمتها إيران في العام 2015 للتسوية، وتقتضي هذه الشروط بانسحاب كلي للحلف العربي من اليمن وتحمل التحالف بقيادة السعودية مسؤولية الصراع الذي تفجر بعد سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء. وهاجم الحوثي الولايات المتحدة واتهمها بعرقلة الوساطة العمانية بزعم "تحويل المسألة إلى داخلية بحثة"، رافضا بذلك أي حوار يماني - يمني. ويرى متابعون للشأن اليمني أن المواقف التي أعلنتها زعيم الحوثيين،



وأعلن زعيم الجماعة عن تمسكه بالشروط التي رسمتها إيران في العام 2015 للتسوية، وتقتضي هذه الشروط بانسحاب كلي للحلف العربي من اليمن وتحمل التحالف بقيادة السعودية مسؤولية الصراع الذي تفجر بعد سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء. وهاجم الحوثي الولايات المتحدة واتهمها بعرقلة الوساطة العمانية بزعم "تحويل المسألة إلى داخلية بحثة"، رافضا بذلك أي حوار يماني - يمني. ويرى متابعون للشأن اليمني أن المواقف التي أعلنتها زعيم الحوثيين،

هل يشكل التعداد السكاني مدخلا للتسوية بين بغداد وأربيل

بغداد - تقول أوساط سياسية عراقية إن إجراء التعداد السكاني العام الجاري، من شأنه أن يفسح المجال لتسوية الخلافات بين بغداد وأربيل، خصوصا بشأن حصة إقليم كردستان من الموازنة العامة. ومن المقرر إنشاء هيئة خاصة بالأحصاء في العراق، لتحل محل الجهاز المركزي الحالي، وستكون لهيئة إضافية خاصة بالأحصاء، وستحل محل الجهاز المركزي الحالي.



وكان رئيس الوزراء العراقي أعلن في الخامس عشر من فبراير الجاري إقرار الوثيقة الوطنية للسياسات السكانية، موجهاً بتهيئة كل الإمكانيات المطلوبة لإنجاز التعداد السكاني الجديد في 2023. وقال السوداني في بيان "خلال" ترؤسا لاجتماع للمجلس الأعلى للسكان، تم إقرار الوثيقة الوطنية للسياسات السكانية المحددة، المقدمة من المجلس الوزاري للتنمية البشرية، مؤكداً على "إجراء التعداد السكاني التنموي خلال العام الجاري". ووجه "بتهيئة كل الإمكانيات والمتطلبات البشرية والفنية والمالية واللوجستية المطلوبة لإنجاز التعداد السكاني.

وتعمل على سن المعايير الدولية لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب وانتشار التسليح. وتقوم مجموعة العمل المالي بمراقبة التقدم الذي تحرزه الدول الأعضاء في تنفيذ التدابير اللازمة للمكافحة، وتعمل على مراجعة وسائل غسيل الأموال وتمويل الإرهاب وتدابير وتقنيات مكافحتها، وتشجع على تنفيذ التدابير المناسبة على الصعيد العالمي بالتعاون مع الجهات الولية الأخرى المعنية بمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب. ويوجد عدد من الدول العربية على اللائحة الرمادية للمجموعة على غرار الأردن وسوريا واليمن والإمارات، فيما تم سحب المغرب الجمعة من اللائحة. وتضم اللائحة الرمادية الدول التي قدمت التزامات للقيام بإصلاحات لمعالجة مكامن الخلل في منظومتها القانونية لمحاربة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب. وأعلن المغرب الجمعة خروجه من اللائحة الرمادية، وذلك بعد إفاد المجموعة لفريق من الخبراء في يناير الماضي إلى المملكة لتقييم القوانين الوطنية وأعد تقريرا إيجابيا بخصوص "الالتزام المغربي بملازمة منظومته الوطنية لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب مع المعايير الدولية في الأجل المحددة". وقالت الحكومة المغربية في بيان صحافي إن هذا الخروج سيؤثر بشكل إيجابي على التصنيفات السيادية وتصنيفات البنوك المحلية، كما سيعزز صورة المملكة وموقعها التفاوضي أمام المؤسسات المالية الدولية، وثقة المستثمرين الأجانب في الاقتصاد الوطني.

مجموعة مراقبة مالية دولية تحت قطر على إجراء تحسينات في ما يتعلق بتمويل الإرهاب

الدوحة - حثت مجموعة العمل المالي (فاتف) الجمعة، قطر على إجراء تحسينات في مجال مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، وغيرها من الجرائم المالية. وقالت المجموعة إن قطر بحاجة إلى تسهيل الحصول على معلومات عن الملكية الفعلية للشركات، وتحتاج أيضا إلى تعزيز الإجراءات لوقف أي تمويل لإنتاج أسلحة الدمار الشامل. وأوضحت أن "قطر بحاجة إلى إجراء تحسينات مهمة في مجالات معينة منها

إجراءات إنفاذ القانون في ما يتعلق بغسيل الأموال وتمويل الإرهاب على وجه الخصوص واستخدامها للمعلومات المالية". ولفتت المجموعة إلى أنها ستصدر تقريرا كاملا عن قطر بحلول مايو المقبل، وليس من المستبعد أن تضم المجموعة الدوحة إلى اللائحة الرمادية. ولم ترد قطر على طلبات التعليق على بيان المنظمة العالمية المعنية بمكافحة تدفقات الأموال غير المشروعة.



جهود غير كافية لمحاربة تمويل الإرهاب وغسيل الأموال

جهود أممية لإحياء العملية السياسية في قضية الصحراء

محمد ماموني العلوي

أن النظام الجزائري لا يزال متشبهاً برفض الجلوس إلى طاولة الحوار، على الرغم من قرارات مجلس الأمن في هذا الإطار، ودعوته جميع أطراف النزاع، بمن فيهم الجزائر للمساهمة البناءة في إيجاد حل سياسي دائم متوافق بشأنه.

من جهته أكد محمد الطيار، الباحث الأكاديمي في الدراسات الإستراتيجية والأمنية، في تصريح لـ "العرب" بأن لقاءات المبعوث الأممي مع عدد من المسؤولين الأوروبيين حول قضية الصحراء المغربية تشكل محطة من المحطات المهمة في المساعي الدبلوماسية الرامية إلى إيجاد حل سياسي نهائي للنزاع الإقليمي المفتعل بالاقليم الجنوبية المغربية.

وبالعودة إلى بلاغ وزارة الخارجية الروسية، فقد أكد أن المحادثة بين دي ميستورا والمسؤول الروسي شهدت "التأكيد على أهمية تحقيق حل عادل وطويل الأجل ومقبول للطرفين لهذه المشكلة، على أساس قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بما يخدم مصالح جميع شعوب منطقة شمال أفريقيا".

كما شدد الجانب الروسي على "دور بعثة الأمم المتحدة في الصحراء من أجل تحقيق الاستقرار، ودعمه لجهود دي ميستورا الهادفة إلى استئناف العملية السياسية، من أجل حل هذا الصراع طويل الأمد".



نبيل الأندلسي

تحركات المبعوث الأممي لن تفضي إلى أي نتيجة



محمد الطيار

لقاءات دي ميستورا تندرج في سياق الجهود الرامية إلى إيجاد حل

وتأتي هذه اللقاءات للمبعوث الأممي ترجمة لجهود دولية وتنفيذ لقرار مجلس الأمن الأخير رقم 2654 الصادر في أكتوبر الماضي الذي يوظف عمل البعثة الأممية، كما يوظف المساعي والجهود الحميدة التي يبذلها الأمين العام ومبعوثه الشخصي.

ومع الظروف الجيوسياسية التي تمر بها المنطقة وفي ظل التوتر والأجواء المشحونة بين الجزائر وأصبحت مهمة المبعوث الأممي شبيهة بصعبة في جمع الأطراف المعنية بهذا الملف في جولة أخرى على غرار مؤامد مباحثات جنيف السابقة، التي كان يقودها سلفه الألماني كوهلر.

ورجح الأندلسي أن تحركات المبعوث الأممي لن تفضي إلى أي نتيجة أو تقدم إيجابي في الملف المفتعل. وقبل شهرين، عقد دي ميستورا لقاء دبلوماسيا جديدا مع يانيل لاميرت، مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى بالولايات المتحدة، من أجل مناقشة مستجدات الملف على ضوء القرار الأممي الأخير الذي دعا الجزائر إلى المشاركة في الموائد المستديرة.

ويعتقد صبري الحو، الخبير في القانون الدولي ونزاع الصحراء، أن تحركات دي ميستورا تتزامن مع إقدام الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى إيجاد حل سياسي متوافق بشأنه لنزاع الصحراء، وذلك بعد أن أكدت المملكة الإسبانية دعمها لخطة إقامة الحكم الذاتي بالصحراء المغربية.

الرباط - يتحرك المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لنزاع الصحراء ستيفان دي ميستورا، هذه الأيام، لأجل إحياء العملية السياسية في قضية الصحراء المغربية، لكن خبراء يشككون في نجاعة هذه التحركات في ظل التعاطي السلبي للجزائر مع الملف.

وأجرى دي ميستورا مباحثات مع سيرجي فيرشنين، نائب وزير الشؤون الخارجية الروسي ناقش خلالها الجانبان رؤى الأطراف المعنية بالنزاع، ومدى انخراطهم بجدي في جهود تسويته. وترتبط روسيا بعلاقات وثيقة مع الجزائر، وتامل الأمم المتحدة في أن يكون لموسكو تأثير إيجابي لناحية إقناع الجزائر بالجلوس إلى طاولة المفاوضات. وبحسب بيان صادر عن وزارة الخارجية الروسية، فقد تبادل الجانبان وجهات النظر حول الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة والمبعوث الخاص في سبيل إعادة إحياء العملية السياسية لقضية الصحراء، والإكراهات التي تواجهها، وتصور المبعوث الخاص لكيفية إطلاقها والمدة الزمنية التي تحتاجها ذلك.

وتأتي مباحثات دي ميستورا مع أطراف غربية، مع اقتراب موعد إحاطته أمام مجلس الأمن في أبريل القادم، والتي ستحمل جديد جولاته وجهوده مع مختلف الأطراف.

وقال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، في وقت سابق إن دي ميستورا يواصل مساعيه المشتركة مع جميع المعنيين.

وجدد دوجاريك التأكيد على أن هدف جهود دي ميستورا التي يتابعها الأمين العام للمنظمة الأممية شخصيا هي "من أجل إحراز تقدم نحو تحقيق حل عادل، مستدام، واقعي ومقبول من الطرفين في مسألة الصحراء تماشيا مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة".

وشكل مؤتمر ميونخ للأمن العالمي، نهاية الأسبوع الماضي، محطة بحث آخر التطورات في قضية الصحراء المغربية، وأجرى المبعوث الأممي على هامش المؤتمر مشاورات حول الملف مع عدد من المسؤولين الأوروبيين منهم وزير خارجية إسبانيا خوسيه مانويل باريس الذي جدد له دعم بلاده للمساعي الرامية إلى حل متفق عليه.

كما أجرى المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء عدة لقاءات هامة مع مجموعة أصدقاء الصحراء في مجلس الأمن الدولي وذلك على هامش مؤتمر ميونخ التاسع والخمسين للأمن.

وفي هذا الإطار قال وزير الخارجية الإسباني، في تغريدة له على حسابه بموقع "تويتر"، إنه أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة بدعم الحكومة الإسبانية الثابت لجهود الأمم المتحدة الرامية إلى إيجاد حل سياسي متوافق بشأنه لنزاع الصحراء، وذلك بعد أن أكدت المملكة الإسبانية دعمها لخطة إقامة الحكم الذاتي بالصحراء المغربية.

ويشكك نبيل الأندلسي، رئيس المركز المغربي للأبحاث والدراسات، في إمكانية أن تفضي تحركات المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى أي اختراق، في ظل مواقف جبهة بوليساريو الانفصالية ومن خلفها الجزائر.

وأشار الأندلسي في تصريحات لـ "العرب" إلى أنه ومنذ بداية هذا النزاع حتى اليوم، تواجه جهود التسوية مناورات جزائرية لتعقيد الملف والتملص من أي حل سياسي متوافق بشأنه، موضعا

حرص أميركي على إجراء الانتخابات في ليبيا العام الجاري بالرغم من التعقيدات

مجلس النواب يتجاوز الأعلى للدولة وينشر التعديل الدستوري في الجريدة الرسمية



اتفاق أميركي - أممي على المساعدة في إجراء الانتخابات الليبية

لتولي حكومة الوحدة مهمة الإشراف على العملية الانتخابية.

وقد بدأت القاهرة بالفعل التحرك عبر رئيس مجلس النواب عقيلة صالح من أجل سحب البساط من تحت أقدام حكومة الوحدة التي لا تعترف بها.

وأقترح رئيس مجلس النواب مؤخرا إنشاء لجنة من 45 عضوا تتولى مهمة تشكيل سلطة تنفيذية موحدة تحت إشراف دولي، مجدداً التأكيد على اختصاص مجلس النواب في إعداد وإصدار التشريعات والقوانين باعتباره الجهة المنتخبة والمُعترف به دولياً.

وقال في كلمته أمام المؤتمر السنوي لمجلس العلاقات الليبية - الأميركية، الخميس الماضي، إن مجلس النواب هو السلطة التشريعية المنتخبة والمُعترف بها دولياً في ليبيا، وهو صاحب الحق الأصلي في إعداد وإصدار التشريعات ومنح الثقة وسحبها من الحكومة، مشيراً إلى أن المجلس الأعلى للدولة كيان استشاري غير مختص.

وأوضح صالح أن مقترحه لحل الأزمة في ليبيا يقضي بـ"تشكيل لجنة تتكون من 15 عضواً من مجلس النواب و15 عضواً من المجلس الأعلى للدولة الاستشاري، ومثلهم من المستقلين والمختصين تكون مهامهم تشكيل سلطة تنفيذية موحدة تحت إشراف دولي".

وأضاف أن مهمة السلطة الجديدة الموحدة ستكون "توفير احتياجات المواطنين وحل المشكلات ومساعدة المفوضية لتمكين من تنظيم الانتخابات البرلمانية والرئاسية في الموعد المتفق عليه، وكذلك إخراج القوات الأجنبية من البلاد، وتوزيع الثروة بين أقاليم البلاد".

وتعيش ليبيا أزمة سياسية تتمثل في صراع بين الحكومة التي عينها مجلس النواب برئاسة فتحي باشاغا، وحكومة عبد الحميد الدبيبة، الذي يرفض التسليم للحكومة يكلفها برلمان جديد منتخب.

ومستدما في ليبيا بشكل مدخلا لروسيا لتعزيز حضورها في المشهد لاسيما عبر مجموعة فاغنر التي تنتشر في عدد من المواقع النفطية في ليبيا. ويلفت المراقبون إلى أن لواءشنطن قدرة كبيرة على تغيير مجريات الأمور في هذا البلد، وقد بدأت بالفعل التحرك صوب إيجاد حل مستدام يخدم مصالحها، وإقناع بعض الدول المحترفة على غرار مصر وفرنسا باهمية التماهي مع تحركاتها.

وأوضح بيان الخارجية الأميركية أن المشاركين في الاجتماع تشاوروا أيضا حول الخطوات التالية التي ينبغي اتخاذها لاستكمال التحضير للانتخابات.

وأشارت نائبة وزير الخارجية الأميركية ويندي شيرمان، في حديثها للمشاركين في الاجتماع، إلى "اتفاق واشنطن وبارتلي على ضرورة تقديم المساعدة لإجراء انتخابات ليبية حرة ونزيهة في العام 2023"، حسب المصدر ذاته.

والثلاثاء أعلن بارتلي في تغريدة مغادرته طرابلس إلى نيويورك لتقديم إحاطة إلى مجلس الأمن الدولي بشأن الأوضاع الليبية في 27 فبراير الجاري، بعد آخر إحاطة قدمها إلى المجلس في ديسمبر 2022.

وأوضح أنه أجرى "سلسلة مشاورات شملت رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، والقائد العام للجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، ووفد عن رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة".

وأشار إلى وجود "تقارب متزايد في الآراء بشأن وجوب إجراء الانتخابات في عام 2023".

ويرى متابعون أن الإنشغال الحقيقي يتمثل في عدم وجود سلطة تنفيذية موحدة، وهناك رفض مصري خصوصا

وتأتي هذه الخطوة التي من المنتظر أن تفجر سجالات جديدة، قبل أن يصوت المجلس الأعلى للدولة على بنود التعديل، والذي كان من المفترض أن يتم الخميس، لكن خلافات بين أعضاء الهيئة الاستشارية حال دون ذلك.

وقال المتحدث باسم مجلس النواب عبدالله بلحوق في تصريحات صحفية إن "تنشر التعديل الدستوري الـ13 في الجريدة الرسمية بعد إقراره من مجلس النواب يعني أنه أصبح نافذاً".

وسارعت مصر إلى الترحيب بخطوة مجلس النواب، ووصفتها بـ"الهامة على صعيد استيفاء الأطر اللازمة لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الليبية بالتزامن في أقرب وقت، تحت إشراف سلطة تنفيذية محايدة تعلى المصالح العليا لدولة ليبيا الشقيقة".

وبدا أن خطوة مجلس النواب نشر التعديل الدستوري في الجريدة الرسمية، محاولة من قبله للتأكيد على عزمه دعم جهود تنظيم الانتخابات، وأن المشكلة الأساسية تكمن في الطرف المقابل أي مجلس الدولة، الذي أجل التصويت على التعديل مرتين.

ويتهم كل من مجلسي النواب والأعلى للدولة بتعمد إثارة قضايا خلافية للتهرب من إجراء الاستحقاقين الرئاسي والتشريعي، مراهنين في ذلك على ضعف الضغوط الدولية، نتيجة عدم التوافق المسجل بين القوى الخارجية.

ويقول مراقبون إن احتضان واشنطن اجتماعا للقوى المتدخلة في الشأن الليبي، يعكس قناعتها بضرورة إنهاء المشهد الهلامي الحالي، الذي بات ينحس بشكل سلبي على مصالحها خاصة في علاقة بكافحة التدخل الروسي.

وينسبر المراقبون إلى أن الإدارة الأميركية ترى أن غياب سلطة قوية

ترى الولايات المتحدة أن استمرار الشلل الراهن في ليبيا بات يؤثر على مصالحها، وأنه حان الوقت لتشكيل سلطة مستدامة في هذا البلد. ولا يمكن أن يتحقق ذلك سوى بممارسة المزيد من الضغوط على الفرقاء لإنجاز الاستحقاق الانتخابي العام الجاري.

طرابلس - أعلنت الولايات المتحدة الجمعة عن اتفاق مع مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا عبدالله باتلي، بشأن دعم جهود إجراء الانتخابات الليبية العام الجاري، في موقف يعكس إصرار الولايات المتحدة هذه المرة على إنهاء حالة الشلل الراهن وتشكيل سلطة مستدامة في ليبيا.

ويرى متابعون للمشهد الليبي أنها المرة الأولى التي تخرج فيها الولايات المتحدة من دائرة التصريحات لتعلن عن اتفاق، لكن السؤال المطروح هل يمكن أن تذهب واشنطن نحو اتخاذ إجراءات عملية في مواجهة الأطراف الليبية المعرقة لإجراء الانتخابات؟

وجاء الاتفاق قبل أيام قليلة من الإحاطة التي سيقدمها المبعوث الأممي أمام أعضاء مجلس الأمن الدولي والتي تثير مخاوف القوى الليبية من أن تحمل معها المزيد من الضغوط بشأن إجراء الاستحقاق.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان تطرق إلى الاجتماع الدولي الذي انعقد الخميس في نيويورك بشأن ليبيا "يجب المساعدة في أن يكون 2023 عاما لانتخابات ليبية حرة ونزيهة".

وذكر البيان "استضافت الولايات المتحدة مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا عبدالله باتلي ومسؤولين رفيعي المستوى من مصر وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وقطر وتركيا والإمارات العربية المتحدة وبريطانيا".

مصر ترحب بنشر مجلس

النواب التعديل الدستوري

في الجريدة الرسمية

وتصفه بالهام لاستيفاء

أطر إجراء الانتخابات

وأكد البيان أن "بارتلي أطلع المشاركين على آخر المستجدات بشأن مشاوراته مع القادة والمؤسسات في ليبيا، بهدف تعزيز إجماع يقضي إلى إجراء الانتخابات في عام 2023".

وتعرف المشاركون في الاجتماع على "الإنجازات التي حققها مجلس النواب الليبي والمجلس الأعلى للدولة في المفاوضات التي يسرتها مصر بشأن الأساس الدستوري للانتخابات"، وفق البيان.

ونشر مجلس النواب الليبي الخميس التعديل الدستوري الثالث عشر الذي سنجرى بموجبه الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، في الجريدة الرسمية، ما يعني نفاذه.

حكم غيابي في تونس بسجن الناشطة الجزائرية أميرة بوراوي

تحت مساعدة دبلوماسيين وأمينيين فرنسيين. وبحسب محاميتها هاشم بدره، فقد حكمت محكمة تونسسية غيابيا على بوراوي الجمعة بتهمة "الدخول غير القانوني إلى تونس بدون وثيقة سفر" من الجزائر.

ويمكن لبوراوي، إذا رغبت في العودة إلى تونس، الطعن في هذا الحكم وفقا لأحكام القانون، بحسب المحامي. وأعلنت النيابة العامة الجزائرية وضع أربعة أشخاص قيد التوقيف الاحتياطي، ومتهمة "تحت الرقابة

وظلت موقوفة بشكل مؤقت إلى حين مغولها أمام القضاء بعد ثلاثة أيام، والذي قرّر إطلاق سراحها وتأجيل النظر في قضيتها.

وتمكنت الناشطة من الصعود في اليوم نفسه على متن رحلة متجهة إلى فرنسا، على الرغم من محاولة السلطات التونسية ترحيلها إلى الجزائر.

وأشار ذلك غضب الجزائر التي استدعى رئيسها عبدالمجيد تبون سفير بلاده لدى فرنسا "للتشاور"، واصفا ما جرى بأنه "عملية إجلاء سرية"

تونس - قضت محكمة تونسسية الجمعة غيابيا بسجن الناشطة الفرنسية - الجزائرية أميرة بوراوي، والتي تسببت في أزمة دبلوماسية بين الجزائر وباريس، بالسجن ثلاثة أشهر لدخولها البلاد بشكل غير قانوني.

وعلى الرغم من قرار منع السفر المفروض عليها، غادرت بوراوي الجزائر ودخلت تونس في الثالث من فبراير الحالي، قبل أن يتم اعتقالها أثناء محاولتها السفر إلى باريس عبر مطار تونس قرطاج.



لا فاق لحل النزاع المفتعل

الفن والسياسة يطبعان جدلا استثنائيا حول الجنسية العراقية

فنانون فلسطينيون على خط حصول ممثلة تونسية على الجنسية العراقية: نريدها أيضا



من يحق له الجنسية العراقية

وقال حساب في هذا السياق:

@MujtahidKURD
زهراء بن ميم تحصل على الجنسية: وهذا حق لان والدتها عراقية. لكن ليس حق الآلاف الآخرين مثلها ان يحصلوا على الجنسية العراقية! أم زهراء بن ميم شأن خاص؟

@SarahQuraishi90
وتساءل آخر: ما هي الامتيازات الخاصة التي تمنحها الجنسية العراقية لحاملها كي يستكثرها البعض على الممثلة زهراء بن ميم أو على محمد حسين عبدالرحيم وزهير محمد رشيد؟

@Machhad517
"خبير الزلازل" الهولندي فرانك هورغريبتس يعاود التنبؤ بزلازل بداية شهر مارس القادم. وبعد تحقق بعض تنبؤاته السابقة بانت تغريدهات مرعبة تلقى الناس. هو يقول إنه يتوقع بناء على مواقع الكواكب وحركتها. والجيولوجيون يرفضون كلامه. هل يشغل هذا الرجل بمعزل عن أي جهة أخرى؟

وذكرت تقارير إخبارية أن فرانك هورغريبتس يتبع طريقة مختلفة كلياً في التنبؤ بالزلازل تعارض المنهج العلمي المتبع من قبل علماء "فيزياء الأرض" في تفسير الهزات الأرضية، والمنهجية المتبعة من قبل هيئة المسح الجيولوجي الأميركية التي تضم الآلاف من الموظفين.

وينطلق هورغريبتس في تنبؤاته بالزلازل بزعم أن مواقع الكواكب والقمر تؤثر بشكل واضح على الزلازل الكبيرة وتحفزها، ويستند بذلك إلى "العلاقة المباشرة بين قشرة الأرض وتراكم الإجهاد فيها، وبين هندسة الأجرام السماوية المرتبطة بالزلازل الأكبر".

ويتحدث عن أن اقتران الكواكب يؤثر على حدوث الزلازل، ويقول إن التقاء كوكب الأرض في خط مستقيم مع أجرام سماوية أخرى بالمجموعة الشمسية يولد مجالاً كهرومغناطيسياً من شأنه أن يؤثر على قشرة الأرض، ويحفز لحظة انفجار الزلازل عبر الصدوع الموزعة على امتداد الجغرافيا الأرضية.

ويعتمد هورغريبتس في روايته على ما قال إنه "نظام محاكاة شمسي"، وينشر فيديوهات يشرح فيها وجهة نظره.

فهم بداخل كل بيت عراقي من زاخو إلى الفاو. فيما انتقد آخر ما أسماها "حكومة الفاشيستات" وكتب:

@motimhhasnali
حكومة الفاشيستات الإطارية تمنح الفنانة "زهراء بن ميم" الجنسية العراقية، والفنان "محمد حسين عبد" عاش طوال عمره في خدمة العراق ولم يمنحه الجنسية، إلى متى تبقى حكومة الإطارية خاضعة للفاشيستات.

وطالب مغربون في سياق آخر بتطبيق القانون ومنح كل أبناء العراقيات على الجنسية مثل زهرة.

وهادف بداخل كل بيت عراقي ناهيك عن الإبتسام التي زرعوها فينا بمسلاهم

لهمنا متفقين بس من نجي نقول زهراء بن ميم لا تستحق الجنسية هنا صرت متناقض.

زهراء قدمت الكثير من الأشياء جميلة شابة لطيفة محبوبة وعندها قاعدة جماهيرية لها مكانها وفنانه قدمت الكثير على العكس المفروض تشاطرها تهاجها.. البنية أمها عراقية القانون العراقي منح حق جنسيات إليها.

عن نفسي لو بيدي لأعطيت لهؤلاء الفنانين الجنسية حتى وأن خالفت القوانين إكراماً لما قدموه من فن رائع وجميل وهاذف وإن لم يحصلوا جنسية

فنانين محترمين قدمو لسينما وتلفزيون العراقي الكثير أجمل السلسلات والمشاهد شاهدناهم بها ذو خلق تركوا أثر طيب

فنانين محترمين قدمو لسينما وتلفزيون العراقي الكثير أجمل السلسلات والمشاهد شاهدناهم بها ذو خلق تركوا أثر طيب

فنانين محترمين قدمو لسينما وتلفزيون العراقي الكثير أجمل السلسلات والمشاهد شاهدناهم بها ذو خلق تركوا أثر طيب

فنانين محترمين قدمو لسينما وتلفزيون العراقي الكثير أجمل السلسلات والمشاهد شاهدناهم بها ذو خلق تركوا أثر طيب

فنانين محترمين قدمو لسينما وتلفزيون العراقي الكثير أجمل السلسلات والمشاهد شاهدناهم بها ذو خلق تركوا أثر طيب

فنانين محترمين قدمو لسينما وتلفزيون العراقي الكثير أجمل السلسلات والمشاهد شاهدناهم بها ذو خلق تركوا أثر طيب

فنانين محترمين قدمو لسينما وتلفزيون العراقي الكثير أجمل السلسلات والمشاهد شاهدناهم بها ذو خلق تركوا أثر طيب

فنانين محترمين قدمو لسينما وتلفزيون العراقي الكثير أجمل السلسلات والمشاهد شاهدناهم بها ذو خلق تركوا أثر طيب

فنانين محترمين قدمو لسينما وتلفزيون العراقي الكثير أجمل السلسلات والمشاهد شاهدناهم بها ذو خلق تركوا أثر طيب

فنانين محترمين قدمو لسينما وتلفزيون العراقي الكثير أجمل السلسلات والمشاهد شاهدناهم بها ذو خلق تركوا أثر طيب

فنانين محترمين قدمو لسينما وتلفزيون العراقي الكثير أجمل السلسلات والمشاهد شاهدناهم بها ذو خلق تركوا أثر طيب

فنانين محترمين قدمو لسينما وتلفزيون العراقي الكثير أجمل السلسلات والمشاهد شاهدناهم بها ذو خلق تركوا أثر طيب

فنانين محترمين قدمو لسينما وتلفزيون العراقي الكثير أجمل السلسلات والمشاهد شاهدناهم بها ذو خلق تركوا أثر طيب

فنانين محترمين قدمو لسينما وتلفزيون العراقي الكثير أجمل السلسلات والمشاهد شاهدناهم بها ذو خلق تركوا أثر طيب

فنانين محترمين قدمو لسينما وتلفزيون العراقي الكثير أجمل السلسلات والمشاهد شاهدناهم بها ذو خلق تركوا أثر طيب

فنانين محترمين قدمو لسينما وتلفزيون العراقي الكثير أجمل السلسلات والمشاهد شاهدناهم بها ذو خلق تركوا أثر طيب

فنانين محترمين قدمو لسينما وتلفزيون العراقي الكثير أجمل السلسلات والمشاهد شاهدناهم بها ذو خلق تركوا أثر طيب

فنانين محترمين قدمو لسينما وتلفزيون العراقي الكثير أجمل السلسلات والمشاهد شاهدناهم بها ذو خلق تركوا أثر طيب

فنانين محترمين قدمو لسينما وتلفزيون العراقي الكثير أجمل السلسلات والمشاهد شاهدناهم بها ذو خلق تركوا أثر طيب

من أم عراقية وأب تونسي فيحق لها الحصول على الجنسية العراقية وفق القانون العراقي.

وفيما يخص عدم حصول الفنان الفلسطيني المقيم في العراق محمد حسين عبدالرحيم على الجنسية العراقية، فيعود للمادة القانونية رقم (6) من قانون الجنسية العراقية، والتي تنص على "لا يجوز منح الجنسية العراقية للفلسطينيين ضمناً لحق عودتهم إلى وطنهم".

وفي سياق متصل وبحسب المادة (11) من قانون اللاجئين السياسيين رقم (51) لسنة 1971، يتمتع من منح حق اللجوء في العراق بحقوق المواطن العراقي في عدة أمور منها "الاستفادة من سائر الخدمات الصحية والثقافية، وممارسة المهن والأعمال، وتوظيفه أو استخدامه بعد موافقة الوزير".

في المقابل أشار الجدل حول منح الجنسية لزهراء سخرية واسعة، وتهكم معلق:

@AyhamKato
صرعونا شلون زهراء بن ميم أخذت مياخذوها البنية أخذتها وفق القانون أما الفلسطينيين يدرون كش زين من أجو للعراق ويا أهاليهم كولهم المواطن العراقي والفلسطيني متساويين بالحقوق بس منطليكم (لا تعطيلكم) جنسية عراقية حسب اتفاق الجامعة العربية ماكر داعي (ليس هناك داع) للسخافة هاي.

@AltariqSajad
أخذت أي شخص يجيبلي إنجاز واحد لسياستين شيعة وسنة. الإسلام السياسي أمان العراق وأهان شعبية أكثر من فسادهم وأرهابههم وعاملتهم طبعاً ألف ألف ميرك للفنانة زهراء بن ميم تقدرين حالياً تاجرلين ديرسل هم (مطرفة ثقافية) + سسكه (دراجة) + أيشي تحتاجين بالنباة بهاي الهوية.

Mortada Hamed
فنانين محترمين قدمو لسينما وتلفزيون العراقي الكثير أجمل السلسلات والمشاهد شاهدناهم بها ذو خلق تركوا أثر طيب

@BlankMedia__
العالم الهولندي فرانك يحذر مجدداً: وقوع بعض الزلازل الخفيفة في 25 و26 من فبراير والأسبوع الأول من شهر مارس سيكون حرجاً. الله يستر.

وجادل مغربون بأن توقعاته وعلمه صحيحان، لكن هناك من سبقه إلى هذا العلم، وكتب ناشط:

@fawghialqasimi
بما أن المتداول اليوم هو توقعات العالم الهولندي فرانك هورغريبتس بخصوص

التطبيق فسوف يدمج ميزات الوسائط الاجتماعية. ويوضح كيفن سيستروم أنه "على مر السنين، ما رأيته هو أنه في كل مرة نستخدم فيها التعلم الآلي لتحسين تجربة المستهلك تتحسن الأمور بسرعة كبيرة".

ويعتمد الذكاء الاصطناعي الذي يشغل "أرتيففاكت" على ترانسفورمر (Transformer)، وهي بنية شبكة عصبية لفهم اللغة أطلقتها غوغل في عام 2017. وتشكل هذه التقنية بشكل ملحوظ الهيكل الأساسي لـ "شات جي بي تي" (ChatGPT).

بخلاف ذلك، عندما يتعلق الأمر بالتحليل، يلزم منشأ التطبيق بنشر المحتوى الذي يليه معايير جودة معينة فقط. ويقبل التطبيق كلا من وسائل الإعلام اليسارية واليمينية في الولايات المتحدة.

وفي الوقت الحالي، على الرغم من توفر "أرتيففاكت" في العالم، إلا أنه يركز على الجمهور الأمريكي والمتحدثين باللغة الإنجليزية. ومع ذلك، إذا راهن كيفن سيستروم ومايك كريجر على الذكاء الاصطناعي فمن المحتمل أن يحقق التطبيق نمواً دولياً سريعاً.

ووعده مؤسس "أرتيففاكت" بأن تطبيقهما الإخباري سيتطور لاحقاً ليشمل عناصر اجتماعية، مثل القدرة على مناقشة الأخبار مع الأصدقاء مباشرة.

ويلاحظ سيستروم أن التطبيق "ليس مدفوعاً بما يقره أصدقاؤه المستخدم، ولكن يمكنه استخدام ذلك كإشارة لتسليط الضوء على العناصر التي كان الجميع يقرأها. ويمرور الوقت، يكون الهدف الأوسع هو توسيع التجربة الاجتماعية".

فيسبوك (التابع لميتا) التي تطورت على مر السنين من مجرد تدفق تحديثات الأصدقاء لتقديم الأخبار والمعلومات إلى المياريات من المستخدمين.

ووفقاً لبيانات، فإن حوالي ثلث البالغين في الولايات المتحدة يتلقون أخبارهم بانتظام من فيسبوك، ما يمثل تحدياً لأي شركة ناشئة جديدة في سوق الأخبار.

وبعد مرحلة الاختبار في الولايات المتحدة، أصبح التطبيق متاحاً الآن مجاناً للجمهور في جميع البلدان على نظامي أي.أو.اس وأندرويد. يذكر أنه خلال فترة الاختبار، شهدت قائمة الانتظار 160 ألف اشتراك.

والتطبيق الجديد ليس منافساً لإنستغرام ولكنه يمكن أن يكون بديلاً لأخبار غوغل وفلييبورد وتويتير، وهو ما يعادل نيك توك للمقالات. ومع ذلك، إذا كانت الأخبار هي الفئة الرئيسية لهذا

سنوات بقليل من رحيلهم عن فيسبوك بسبب التوترات مع المالك الجديد، أعلن كيفن سيستروم ومايك كريجر، مؤسساً إنستغرام عن عودتهما مع تطبيق "أرتيففاكت" (Artifact) وهي شبكة اجتماعية جديدة مخصصة للأخبار تعتمد على الذكاء الاصطناعي.

بأنه "موجز أخبار مخصص باستخدام أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي". وقال خبراء إن إطلاق تطبيق جديد تماماً من مؤسسي إنستغرام، وخاصة التطبيق الذي يركز على الأخبار، مثل المفاجأة، خاصة بالنظر إلى صعوبات إطلاق قارئ أخبار في الولايات المتحدة، حيث سيبعث عليه التنافس مع عروض من عملاقة التكنولوجيا، مثل غوغل نيوز وأبل نيوز وبالطبع - مع صاحب العمل السابق للمؤسسين - خلاصة أخبار

جدل واسع في العراق بعد حصول الممثلة زهراء بن ميم وهي من أب تونسي وأم عراقية على الجنسية العراقية، استدعى دخول ممثلين فلسطينيين في العراق على الخط وعودة المطالبات بتمكينهم من الجنسية على غرار الفنان الفلسطيني الأصل محمد حسين عبدالرحيم.

بغداد - تحول حصول الممثلة زهراء بن ميم على الجنسية العراقية إلى قضية رأي عام في العراق. وحفلت مواقع التواصل الاجتماعي بجدل استثنائي حول القرار داخل فية الفني السياسي. وأعلنت الممثلة، وهي من أب تونسي وأم عراقية، حصولها على الجنسية العراقية بعد نحو 4 سنوات من مطالباتها بها. وقالت في تدوينة:

أريد أشارككم فرحتي... وأريد تباركولي وتفرحولي... ورا أربع سنين وتلك شهر بالضبط وأخيراً استلمت البطاقة الموحدة والجنسية العراقية

سنين طويلة كلش ومعاملات صعبة ومعقدة بين البلدتين العراق وتونس والحمدلله أخذتها... أحداً أرحب بنفسكي كمواطنة عراقية حرة كلي فخر اليوم أنسا اني من حاملي هاي الجنسية

أكثر وحدة فخورة بالعالم عندي أعلى جنسيتين العراق العظيم وتونس الخضراء..

وأوضحت بن ميم في مقطع فيديو آخر نشرته على حساباتها على مواقع التواصل أن سبب حصولها على الجنسية العراقية يعود لكون والدتها عراقية الأصل، كما أنها من مواليد العراق.

ورغم ذلك، طالب متابعون أن يحصل فنانون فلسطينيون يعيشون في العراق منذ نحو نصف قرن وولدوا فيه، وأكدوا أنهم قدموا للعراق الكثير على الجنسية العراقية. واستنكر عدد منهم عدم حصولهم على الجنسية رغم حملات سابقة طالبت بذلك، تكريماً لهم.

وسبق أن وجه الفنان الفلسطيني الأصل المقيم في العراق محمد حسين عبدالرحيم طلباً إلى حكومة مصطفى الكاظمي عام 2021 بمنحه الجنسية العراقية بعد نحو 47 عاماً من وجوده في العراق كونه من الجالية الفلسطينية.

وفي زيارة ل محمد البياتي سكرتير القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي إلى عبدالرحيم في منزله للاطلاع على وضعه الصحي، تحدث

وحسب المادة (1/3) من قانون الجنسية العراقية رقم (26) لسنة 2006، "يعتبر عراقياً من ولد لأب عراقي أو لام عراقية"، وكون الفنانة (زهراء) ولدت

بغداد - تحول حصول الممثلة زهراء بن ميم على الجنسية العراقية إلى قضية رأي عام في العراق. وحفلت مواقع التواصل الاجتماعي بجدل استثنائي حول القرار داخل فية الفني السياسي. وأعلنت الممثلة، وهي من أب تونسي وأم عراقية، حصولها على الجنسية العراقية بعد نحو 4 سنوات من مطالباتها بها. وقالت في تدوينة:

أريد أشارككم فرحتي... وأريد تباركولي وتفرحولي... ورا أربع سنين وتلك شهر بالضبط وأخيراً استلمت البطاقة الموحدة والجنسية العراقية

سنين طويلة كلش ومعاملات صعبة ومعقدة بين البلدتين العراق وتونس والحمدلله أخذتها... أحداً أرحب بنفسكي كمواطنة عراقية حرة كلي فخر اليوم أنسا اني من حاملي هاي الجنسية

أكثر وحدة فخورة بالعالم عندي أعلى جنسيتين العراق العظيم وتونس الخضراء..

وأوضحت بن ميم في مقطع فيديو آخر نشرته على حساباتها على مواقع التواصل أن سبب حصولها على الجنسية العراقية يعود لكون والدتها عراقية الأصل، كما أنها من مواليد العراق.

ورغم ذلك، طالب متابعون أن يحصل فنانون فلسطينيون يعيشون في العراق منذ نحو نصف قرن وولدوا فيه، وأكدوا أنهم قدموا للعراق الكثير على الجنسية العراقية. واستنكر عدد منهم عدم حصولهم على الجنسية رغم حملات سابقة طالبت بذلك، تكريماً لهم.

وسبق أن وجه الفنان الفلسطيني الأصل المقيم في العراق محمد حسين عبدالرحيم طلباً إلى حكومة مصطفى الكاظمي عام 2021 بمنحه الجنسية العراقية بعد نحو 47 عاماً من وجوده في العراق كونه من الجالية الفلسطينية.

وفي زيارة ل محمد البياتي سكرتير القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي إلى عبدالرحيم في منزله للاطلاع على وضعه الصحي، تحدث

وحسب المادة (1/3) من قانون الجنسية العراقية رقم (26) لسنة 2006، "يعتبر عراقياً من ولد لأب عراقي أو لام عراقية"، وكون الفنانة (زهراء) ولدت

بغداد - تحول حصول الممثلة زهراء بن ميم على الجنسية العراقية إلى قضية رأي عام في العراق. وحفلت مواقع التواصل الاجتماعي بجدل استثنائي حول القرار داخل فية الفني السياسي. وأعلنت الممثلة، وهي من أب تونسي وأم عراقية، حصولها على الجنسية العراقية بعد نحو 4 سنوات من مطالباتها بها. وقالت في تدوينة:

أريد أشارككم فرحتي... وأريد تباركولي وتفرحولي... ورا أربع سنين وتلك شهر بالضبط وأخيراً استلمت البطاقة الموحدة والجنسية العراقية

سنين طويلة كلش ومعاملات صعبة ومعقدة بين البلدتين العراق وتونس والحمدلله أخذتها... أحداً أرحب بنفسكي كمواطنة عراقية حرة كلي فخر اليوم أنسا اني من حاملي هاي الجنسية

جدل واسع في العراق بعد حصول الممثلة زهراء بن ميم وهي من أب تونسي وأم عراقية على الجنسية العراقية، استدعى دخول ممثلين فلسطينيين في العراق على الخط وعودة المطالبات بتمكينهم من الجنسية على غرار الفنان الفلسطيني الأصل محمد حسين عبدالرحيم.

بغداد - تحول حصول الممثلة زهراء بن ميم على الجنسية العراقية إلى قضية رأي عام في العراق. وحفلت مواقع التواصل الاجتماعي بجدل استثنائي حول القرار داخل فية الفني السياسي. وأعلنت الممثلة، وهي من أب تونسي وأم عراقية، حصولها على الجنسية العراقية بعد نحو 4 سنوات من مطالباتها بها. وقالت في تدوينة:

أريد أشارككم فرحتي... وأريد تباركولي وتفرحولي... ورا أربع سنين وتلك شهر بالضبط وأخيراً استلمت البطاقة الموحدة والجنسية العراقية

سنين طويلة كلش ومعاملات صعبة ومعقدة بين البلدتين العراق وتونس والحمدلله أخذتها... أحداً أرحب بنفسكي كمواطنة عراقية حرة كلي فخر اليوم أنسا اني من حاملي هاي الجنسية

أكثر وحدة فخورة بالعالم عندي أعلى جنسيتين العراق العظيم وتونس الخضراء..

وأوضحت بن ميم في مقطع فيديو آخر نشرته على حساباتها على مواقع التواصل أن سبب حصولها على الجنسية العراقية يعود لكون والدتها عراقية الأصل، كما أنها من مواليد العراق.

ورغم ذلك، طالب متابعون أن يحصل فنانون فلسطينيون يعيشون في العراق منذ نحو نصف قرن وولدوا فيه، وأكدوا أنهم قدموا للعراق الكثير على الجنسية العراقية. واستنكر عدد منهم عدم حصولهم على الجنسية رغم حملات سابقة طالبت بذلك، تكريماً لهم.

وسبق أن وجه الفنان الفلسطيني الأصل المقيم في العراق محمد حسين عبدالرحيم طلباً إلى حكومة مصطفى الكاظمي عام 2021 بمنحه الجنسية العراقية بعد نحو 47 عاماً من وجوده في العراق كونه من الجالية الفلسطينية.

وفي زيارة ل محمد البياتي سكرتير القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي إلى عبدالرحيم في منزله للاطلاع على وضعه الصحي، تحدث

وحسب المادة (1/3) من قانون الجنسية العراقية رقم (26) لسنة 2006، "يعتبر عراقياً من ولد لأب عراقي أو لام عراقية"، وكون الفنانة (زهراء) ولدت

بغداد - تحول حصول الممثلة زهراء بن ميم على الجنسية العراقية إلى قضية رأي عام في العراق. وحفلت مواقع التواصل الاجتماعي بجدل استثنائي حول القرار داخل فية الفني السياسي. وأعلنت الممثلة، وهي من أب تونسي وأم عراقية، حصولها على الجنسية العراقية بعد نحو 4 سنوات من مطالباتها بها. وقالت في تدوينة:

أريد أشارككم فرحتي... وأريد تباركولي وتفرحولي... ورا أربع سنين وتلك شهر بالضبط وأخيراً استلمت البطاقة الموحدة والجنسية العراقية

سنين طويلة كلش ومعاملات صعبة ومعقدة بين البلدتين العراق وتونس والحمدلله أخذتها... أحداً أرحب بنفسكي كمواطنة عراقية حرة كلي فخر اليوم أنسا اني من حاملي هاي الجنسية

أكثر وحدة فخورة بالعالم عندي أعلى جنسيتين العراق العظيم وتونس الخضراء..

وأوضحت بن ميم في مقطع فيديو آخر نشرته على حساباتها على مواقع التواصل أن سبب حصولها على الجنسية العراقية يعود لكون والدتها عراقية الأصل، كما أنها من مواليد العراق.

ورغم ذلك، طالب متابعون أن يحصل فنانون فلسطينيون يعيشون في العراق منذ نحو نصف قرن وولدوا فيه، وأكدوا أنهم قدموا للعراق الكثير على الجنسية العراقية. واستنكر عدد منهم عدم حصولهم على الجنسية رغم حملات سابقة طالبت بذلك، تكريماً لهم.

وسبق أن وجه الفنان الفلسطيني الأصل المقيم في العراق محمد حسين عبدالرحيم طلباً إلى حكومة مصطفى الكاظمي عام 2021 بمنحه الجنسية العراقية بعد نحو 47 عاماً من وجوده في العراق كونه من الجالية الفلسطينية.

وفي زيارة ل محمد البياتي سكرتير القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي إلى عبدالرحيم في منزله للاطلاع على وضعه الصحي، تحدث

وحسب المادة (1/3) من قانون الجنسية العراقية رقم (26) لسنة 2006، "يعتبر عراقياً من ولد لأب عراقي أو لام عراقية"، وكون الفنانة (زهراء) ولدت

بغداد - تحول حصول الممثلة زهراء بن ميم على الجنسية العراقية إلى قضية رأي عام في العراق. وحفلت مواقع التواصل الاجتماعي بجدل استثنائي حول القرار داخل فية الفني السياسي. وأعلنت الممثلة، وهي من أب تونسي وأم عراقية، حصولها على الجنسية العراقية بعد نحو 4 سنوات من مطالباتها بها. وقالت في تدوينة:

أريد أشارككم فرحتي... وأريد تباركولي وتفرحولي... ورا أربع سنين وتلك شهر بالضبط وأخيراً استلمت البطاقة الموحدة والجنسية العراقية

سنين طويلة كلش ومعاملات صعبة ومعقدة بين البلدتين العراق وتونس والحمدلله أخذتها... أحداً أرحب بنفسكي كمواطنة عراقية حرة كلي فخر اليوم أنسا اني من حاملي هاي الجنسية



منافس جديد على الأخبار

مواطنو المغرب العربي يواجهون ارتفاع الأسعار كل بطريقته

ترتيب أولويات الاستهلاك في تونس، البحث عن دخل إضافي في الجزائر والتكشيف في المغرب

لم تكن بلدان المغرب العربي التي تعاني أصلا من الجفاف والتغيرات المناخية بمعزل عن أزمة ارتفاع أسعار الغذاء العالمية التي خلفتها الحرب الروسية - الأوكرانية. وأمام هذه المعضلة يواجه مواطنو هذه الدول الزيادة في الأسعار كل على طريقته، فيما تبذل الحكومات مجهودات لا تلقى ترحيبا شعبيا لتخفيف وطأة الأعباء الإضافية.

خالد هادي/ صابر البليدي/
محمد ماموني العلوي

تونس/ الجزائر/ الرباط - تواجه حكومات دول المغرب العربي انتقادات شعبية لطريقة إدارتها أزمة ارتفاع أسعار الغذاء رغم الوعي المجتمعي بتأثيرات الحرب الروسية - الأوكرانية على سلاسل الإمداد العالمية. وأمام الارتفاع المتصاعد للأسعار يواجه مواطنو المغرب العربي تحديات مشتركة لكن كل بطريقته، حيث وجد التونسيون في العودة إلى الأكلات التقليدية غير المكلفة ماليا ملاذا لمواجهة ارتفاع الأسعار، فيما يبحث الجزائريون عن مصادر دخل إضافية للحفاظ على توازناتهم المالية. أما في المغرب فإن التكشيف وترشيد الاستهلاك يطغيان على السلوكيات الغذائية للمغاربة.

تونس

وتظهر بعض الدراسات أنه لضمان عيش كريم لعائلة في تونس تتكون من 4 أفراد، يجب أن يتوفر دخل شهري قدره 2466 ديناراً (790.39 دولار) لضمان الحصول على الاحتياجات الضرورية وهي أساسا التغذية والسكن والتعليم والصحة والخدمات. وأفاد عماد ضيعة رئيس منظمة الدفاع عن المستهلك أن "الحاجة أم الاختراع والإنسان بطبعه يتأقلم مع الوضع الصعب، وهذا الأمر نبهنا إليه منذ مدة وقتنا إنه إذا تواصل نسق ارتفاع الأسعار فسيتمسك المستهلك في إعادة النظر في الأولويات، وبعض الفئات الضعيفة ستضحي بالخدمات الغذائية بسبب عجزها عن اقتناء حاجياتها على غرار اللحوم والأسماك". وقال "العرب"، "المقاطعة عملية واعية، لكن ما نلاحظه في تونس الآن هو عجز عن اقتناء المواد الاستهلاكية، لذلك أصبح الكثيرون يقلصون نفقاتهم حتى أن البعض يجبر على التداوي بالأعشاب بدل اقتناء الأدوية من الصيدليات، وهناك شرائح كثيرة من المواطنين أصبحت تعيد النظر في أولوياتها وهذا سيؤثر على الغذاء إلى الأبطال". ويرى متخصصون في علم الاجتماع أن المواطن التونسي غير بعض العادات الغذائية بأخرى أقل كلفة في محاولة للتأقلم مع الظروف الاقتصادية والمادية الصعبة والحفاظ على التوازنات الأسرية. وأفاد العماد أولاد عبدالله بأن "المواطن التونسي يحاول منذ الاستقلال في 1956 إلى الآن التأقلم مع تغير الأوضاع المعيشية ويعتمد الآليات القديمة مع البحث عن تدابير ظرفية لتلك الأزمات في ظل ضعف القدرة الشرائية". وأضاف "العرب"، "هناك عادات استهلاكية أصبحت من الكماليات، وبات المواطن منكباً على توفير الأساسيات على غرار المواد الغذائية (القمح والخبز والكسكسي)، مع التفكير إن أمكن في توفير اللحوم البيضاء والأسماك عوض اللحوم الحمراء، فضلا عن كونه يتنقل ويبحث عن التخفيضات في الأسواق الشعبية وشراء الملابس المستعملة (الفريب)".

ولا يتوقف التونسيون عن البحث عن بدائل استهلاكية، حيث بات كثيرون يلغون ما هو ثانوي ويقتصرون على اقتناء المواد الأساسية، كما أن البعض عاد إلى الإقبال على الأكلات التقليدية المتوارثة في البلاد.

وأضافت الموظفة التونسية "ارتفعت أسعار زيت الطبخ بشكل لافت باعتباره عنصرا أساسيا في إعداد أغلب وجبات الغذاء، ما أدى إلى العودة إلى الأكلات التقليدية، مثل البرغل والمطبخة والحمص، للسيطرة على النفقات"، مؤكدة أن "شراء قارورة زيت إضافية أصبح يؤثر بشكل لافت على النفقات". وتشهد أسعار اللحوم الحمراء في تونس خلال الفترة الأخيرة ارتفاعا جنونيا، حيث بلغ سعر الكيلوغرام الواحد منها 40 دينارا (12.82 دولار)، كما بلغ سعر الكيلوغرام الواحد من الدجاج 6.5

ولا يتوقف التونسيون عن البحث عن بدائل استهلاكية، حيث بات كثيرون يلغون ما هو ثانوي ويقتصرون على اقتناء المواد الأساسية، كما أن البعض عاد إلى الإقبال على الأكلات التقليدية المتوارثة في البلاد.



الترف الغذائي صار من الماضي



التكيف مع المتغيرات يقلل وطأة الأزمة بانتظار الحلول

وذلك بسبب الغلاء حيث أن الرجل الذي كان يقتني 3 كيلوغرامات من البصل والبطاطس أصبح يشتري كيلوغراما واحدا من المادة دون أن يلتفت إلى خضر أخرى يمكن اعتبارها من الكماليات في المطبخ في الوقت الحالي.

وأكدت السيدة عائشة (ربة بيت) "أنا لم نعهد هذا الغلاء من قبل فقد كانت الزيادات في وقت سابق تنحصر في سادة أو اثنتين يمكن الاستغناء عنهما، أما الآن فنار الغلاء طالت كل شيء من الزيت واللحوم إلى الحليب والخضراوات التي كنا نعتبرها صديقة البيت المغربي مثل البطاطس والبطاطم والفلفل والبصل".

وأقرت نزار بركة، وزير التجهيز والماء، الأربعاء في تصريحات صحفية بان "الحكومة تحس بمعاناة المواطنين المغاربة جراء هذه الأزمة، وبأن الوضعية بلغت مستويات صعبة وتجاوزت قدرة تحمل المواطن"، مشيرا إلى أن الحكومة اتخذت تدابير لضمان وفرة المواد الاستهلاكية، ومن بينها إلغاء الضريبة على القيمة المضافة ووقف استيفاء الرسوم الجمركية على استيراد الأبقار الموجهة إلى الذبح، للمساهمة في انخفاض أسعار بيع اللحوم بالتقسيم وليكون هناك تحسن قبل حلول شهر رمضان.

وأوضح لحسن رحمان (باحث في علم الاجتماع) في تصريح لـ"العرب" أن "المدخل الشهري يتأثر بطريقة ونمط الاستهلاك داخل الأسر المغربية وأيضا طريقة تدبير البيت في ظروف الغلاء، فإذا كانت المرأة المغربية منساقة وراء الاستهلاك التفاحري وعدم قدرتها على التدبير العقلاني لموارد الأسرة الشهريّة، ستؤدي هذه الوضعية في ظروف مثل التي يعيشها المغرب حاليا إلى معاناة جميع أفراد الأسرة، وستدفعها بالضرورة إلى التكشيف في بعض المواد التي قد تنهك الميزانية".

ولمواجهة تداعيات الغلاء على الأسر المغربية طالب على لفظي، الكاتب العام للمنظمة الديمقراطية للشغل، في تصريح لـ"العرب" الحكومة بزيادة الأجور وتحسين الوضع المعيشي للطبقة العاملة، وإعادة توزيع الدخل لتحقيق العدالة الاجتماعية، والإسراع في إخراج السجل الاجتماعي الموحد إلى حيز الوجود من أجل رصد دقيق للفئات ذات الدخل المحدود والفقيرة، وحماية الفئات الأكثر تضررا، وتوفير الدعم العام لتعويض الفئات الهشة والفقيرة في إطار سياسة شاملة للتغطية الاجتماعية".

وأمام موجة الغلاء العالمية تؤكد الحكومة المغربية أنها تقوم بما يلزم من خلال دعم غاز البوتان والسكر والدقيق.

400 دولار لضمان حياة كريمة، بينما يقدر الدخل الأدنى حاليا بـ150 دولارا، وهو ما يوحي بان الزيادات لا يكون لها مفعول بسبب التضخم الذي يجبر الأسر والأفراد على البحث عن مداخل أخرى حتى ولو كانت بطرق غير شرعية.

المغرب

عرفت أسعار أغلب المنتجات الأساسية التي يستهلكها المواطنون المغاربة ارتفاعا كالمواد الغذائية والخضر واللحوم الحمراء، ما ضاعف الأعباء الاجتماعية على الأسر ذات الدخل المالي المحدود بالمدن والقرى.

ورغم التموين العادي والطبيعي للأسواق في عدد من المدن المغربية بمختلف المواد الأساسية ظلت وتيرة الأسعار غير مستقرة، إذ سجلت الزيادات في الأثمان المتباينة على مستوى بعض المواد غير المقتنة والخضراوات العرض والمثل كالخضراوات والفواكه الطرية، واللحوم البيضاء والحمراء، حيث اعتبرت فعاليات حقوقية أن هذا الارتفاع يضر بالقدرة الشرائية لشريحة واسعة من المواطنين والمواطنات.

وتعالق الأصوات المناهضة بتحفيظ المستهلكين على ترشيد نفقاتهم، لاسيما في ظل الارتفاع الذي باتت تعرفه أسعار المواد الغذائية. وأقر وديع مديح، رئيس الجامعة الوطنية لجمعيات المستهلك، بأن ترشيد الاستهلاك في هذه الظروف التي تتميز بارتفاع أسعار الكثير من المواد الأساسية هو أفضل وسيلة لمواجهة موجة الغلاء. ومؤخرا بان مؤشر التضخم ارتفع بـ4.4 في المئة خلال نهاية أبريل الماضي على أساس سنوي، ويتوقع بنك المغرب أن يرتفع التضخم إلى 4.7 في المئة برسم السنة الجارية.

وانتقلت "العرب" إلى سوق الخضراوات بالتقسيم في مدينة صافو، وسالت عبدالرحمن (أحد البائعين الدائمين) عن مستوى البيع ليؤكد أن الزيائن الدائمين قلصوا الكمية التي كانوا في العادة يشترونها،

التقليدية، التي تستهلك بكثرة من طرف الزبائن بسبب أسعارها المعقولة، مقارنة بالمنتجات العادية الأخرى، ولأن الرجل يتعامل يوميا مع مختلف الفئات والأعمار، فلقد جعل منه المهني خبيرا في شؤون وخبايا الناس. وذكر في حديثه لـ"العرب" أن "هذه المهنة (صاحب مقهى)، جعلتني ألامس واكتشف الطابع والتحويلات الاجتماعية، ويبقى الوضع الاقتصادي عاملا أساسيا في التغيرات الاجتماعية. لا أخفي عنكم أنني صرت صاحب دفتر دين لأن بعض الزبائن ليس في مقدورهم دفع ثمن فنانج القهوة يوميا، وهناك من يتحائل في دفع ثمنه".

مداخل الفئات الهشة في الجزائر تبقى بعيدة عن شروط الحياة الكريمة رغم الترفيع في الأجور والمعاشات

وعموما بات الدخل الإضافي ملاذ الأسر الجزائرية لمواجهة موجة الغلاء الفاحش، إذ شكلت المرأة الماكثة في البيت عصب ظاهرة اقتصادية واجتماعية أعادت الجزائريين إلى منتوجاتهم الاستهلاكية التقليدية، فإن الأمر ينسحب على مختلف الفئات الاجتماعية الأخرى التي تملك هامش الوقت والإمكانات، على غرار أساتذة المدارس الذين يقدمون الدروس الخصوصية، مما استدعى تدخل حكومي لتنظيم الحرفة وحماية التمرسين، كما صار الأطباء ومهنيو قطاع الصحة يزاولون مهامهم في أكثر من مناسبة، وحتى الصحافيون وعمال الإنتاج الإعلامي تجد الكثير منهم مرتبطين بأكثر من مؤسسة، والمهجر لكل هؤلاء هو الضغوط المعيشية وتوفير حاجيات الأسرة التي لم يعد يكفيها دخل وحيد.

وتقرر دوائر مقرية من السلطة، كالأحزاب الموالية لها، بان حزمة الإجراءات الاجتماعية التي أقرتها السلطة بالتدريج، كزيادة الأجور والمعاشات ومنحة البطالة، ودعم المواد الاستهلاكية الأساسية، كالخبز والحليب والزيت والسكر، سمحت للفئات الهشة بضمان كرامتها المعيشية، مقارنة ببعض المجتمعات التي وجدت نفسها في مواجهة واقع قاس.

لكن نقابات مستقلة في الجزائر تتحدث عن أن مداخل الفئات الهشة تبقى بعيدة جدا عن شروط الحياة الكريمة، وذكرت في دراسة لها أن الدخل الأدنى لأسرة من أربعة أفراد لا يجب أن ينزل عن حدود

وأكد أولاد عبدالله أن "هناك عودة إلى الأكلات التقليدية وهي ظاهرة قديمة - جديدة في الاستهلاك الأسري. كما أن أغلب الموظفين في القطاعين العام والخاص، وخاصة منهم النساء المشتغلات، يعتمدون على تقليص عدد الوجبات والطبخ إلى وجبتين مترجعتين (غداء وعشاء) كما نلاحظ العودة إلى فضلات الأسواق الأسبوعية وجمع الخبز"، لافتا إلى أن "أنشطة الثقافة والترفيه أصبحت من آخر اهتمامات التونسيين".

الجزائر

وجدت الأسر الجزائرية نفسها في السنوات الأخيرة بين كمشاة متعددة الأسنان، فعلاوة على الأزمة الاقتصادية التي ضربت البلاد منذ صائفة العام 2014 ساهمت جائحة كورونا والأزمة الأوكرانية والتوجهات الليبرالية للحكومة في تدهور الوضع الاجتماعي والاقتصادي لمختلف الفئات الاجتماعية، الأمر الذي دفع الكثير من الأسر إلى البحث عن مداخل إضافية لضمان حاجياتها الأساسية، رغم أن الحكومة مازالت متمسكة بدعم المواد الغذائية بأسعار ثابتة على غرار الزيت والحليب والسكر والخبز.

وعززت محال الحلويات والخبز التقليدي ومختلف المخبوزات، شوارع مختلف المدن والضواحي الجزائرية، مترجمة بذلك تحولا اجتماعيا وحرفيا لافتا، فالأمر لم يعد يقتصر على حلويات موسمية كـ"الزلابية" التي تستهلك بشكل كبير خلال شهر رمضان، أو بعض العجائن التقليدية، بل تعداها إلى أنواع كثيرة باتت تنافس المنتجات والمحال العادية.

وكثيرا ما تشكل المفاهي الوجية الأساسية لتسويق تلك المنتوجات، لعلاقة استهلاكية مستجدة تعكس تحولا اقتصاديا واجتماعيا داخل المجتمع، فأصحاب الحرف الجديدة هم عائلات وجدت في مهنة تقليدية تقفها أغلبية النساء الماكثات في البيوت فرصا لتنفيذ استثمارات بسيطة تحقق مداخل إضافية للعائلات من أجل توفير حاجياتها الأخرى، وفي المقابل وجد مستهلكون في الأسعار المعقولة لتلك المواد فرصة لتغيير نمط استهلاكهم وعقلنة نفقات جيوبهم، لأن الحلويات والمعجنات الأخرى لم تعد في المتناول بسبب الارتفاع الصاروخي للأسعار.

وصارت المحال تزاحم بعضها بعضا، ونصبت طاولات في كل زوايا الضواحي الشعبية لبيع كل ما هو تقليدي بأثمان معقولة، وهي معادلة العقد الاجتماعي الجديد التي اخترعها الذكاء الجمعي من أجل مواجهة أعباء الحياة، فموجة الغلاء الواسع غيرت السلوك التجاري والاستهلاكي داخل المجتمع. وورشيد، صاحب مقهى بحي بلوزداد الشعبي في العاصمة، يتعامل خلال السنوات الأخيرة مع حرفيين بسطاء يوفرون له مختلف الحلويات والمخبوزات

إذا صفرّت اجبرت

حرب أوكرانيا تعيد تشكيل سوق الطاقة الأوروبية

وفي معرض تعليقها على ما سبق ذكره قالت أنا ماريا جالر مكاريفيتش، محللة أوروبا لدى معهد اقتصاديات الطاقة والتحليل المالي للأبحاث، إن "40 في المئة من واردات الغاز الأوروبية كانت من روسيا قبل اندلاع الحرب".

وأضافت أن أوروبا حاولت تقليص تبعيتها لروسيا بهذا الخصوص، الأمر الذي دفعها إلى زيادة وارداتها من الغاز الطبيعي المسال بنسبة 60 في المئة، خلال الفترة الماضية.

وأوضحت مكاريفيتش أيضاً أن واردات الغاز الطبيعي المسال الأوروبية من الولايات المتحدة زادت بنسبة 143 في المئة خلال 2022.

كما زادت واردات أوروبا من قطر للمنتج نفسه بنسبة 23 في المئة عام 2022، بحسب ما ذكرته مكاريفيتش. وارتفعت واردات أوروبا من الغاز الطبيعي المسال من روسيا بنسبة 12 في المئة خلال 2022، مقارنة بالعالم الذي قبله.

وشددت مكاريفيتش على أن زيادة أوروبا وارداتها من الغاز المسال أدت إلى ارتفاع أسعار هذا المنتج إلى مستويات قياسية.

وتابعت "الغاز الطبيعي المسال بات قطاعاً باهظ الثمن، وخطيراً ومتلاعباً". وفي 24 فبراير 2022 شنت روسيا هجوماً على أوكرانيا تبعته ردود فعل دولية غاضبة، وتشتترط موسكو تخلي كييف عن أي خطط للانضمام إلى أي كيانات عسكرية والتزام الحياد، ما تعتبره الأخيرة "تدخلاً في سيادتها".

الغزو الروسي لأوكرانيا عقق الأزمّة؛ إذ زادت أسعار الطاقة بشكل كبير، كما ارتفع معدل التضخم وانخفضت القدرة الشرائية

وكان الأوكرانيون في مقدمة من عانوا مشاكل في الطاقة، حيث قال كيريلو بودانوف رئيس القيادة الرئيسية للاستخبارات الأوكرانية إن "الأوكرانيين شهدوا أسوأ عام في حياتهم، إذ إنهم غرقوا خصوصاً في الظلام والبرد بعد أن دمرت عمليات القصف الروسية جزءاً كبيراً من منشآت الطاقة في البلاد" ويأملون في أن "يكون النصر حليفهم".

وكما هو حال الحرب التي دخلت عامها الثاني دون مؤشرات واضحة على قرب انتهائها أو تنازل أي من طرفي النزاع، حذر رئيس وكالة الطاقة الدولية، فاتح بيرول، من أن حرب الطاقة بين أوروبا وروسيا لم تنته بعد.

وحت بيرول في تصريحات له الخميس الدول الأوروبية على ضرورة تنويع الإمدادات وتعزيزها استعداداً للشتاء المقبل، لافتاً إلى أن أوروبا استفادت من الطقس المعتدل مع اقتراب نهاية فصل الشتاء، وهو ما قد لا يكون ممكناً للشتاء القادم، ما يعني أن الحرب إن استمرت ستستمر في إعادة تشكيل سوق الطاقة في المنطقة.

وترجع الوكالة الدولية للطاقة أن تتسبب أزمة الطاقة العالمية، الناجمة عن الحرب في أوكرانيا، في حدوث تغييرات عميقة وطويلة الأمد ولديها القدرة على تسريع الانتقال إلى نظام طاقة أكثر استدامة وأماناً.

وفي لندن - طوت الحرب الروسية - الأوكرانية عامها الأول الذي القى بظلاله الثقيلة خلال هذه الفترة على أسواق الطاقة الأوروبية، خاصة قطاع الغاز الطبيعي الذي أعاد تشكيل الأسواق من جديد.

وفي الوقت الذي كانت فيه اقتصادات الدول تحاول التعافي من آثار جائحة كورونا، شهد صيف 2021 حدوث خلل في التوازن بين العرض والطلب داخل أسواق الطاقة العالمية، ليأتي الغزو الروسي لأوكرانيا ويعقّق الأزمة حيث زادت أسعار الطاقة بشكل كبير، كما ارتفع معدل التضخم بشكل حاد في كل مكان، وانخفضت القدرة الشرائية.

ورداً على العقوبات الأوروبية المفروضة عليها بسبب الحرب على أوكرانيا، قررت روسيا تقليص حجم تدفق غازها الطبيعي إلى دول أوروبا، عبر تعليق الإمدادات من عدة قنوات أبرزها "نورد ستريم 1".

ودفعت هذه الخطوة الروسية بدول الاتحاد الأوروبي إلى البحث عن بدائل للغاز الروسي، وضمان تحصيل مخزونها قبل دخول الشتاء واتخاذ تدابير أخرى تحد من تبعات تقليص الغاز الروسي.

جميع هذه التطورات أدت إلى بلوغ أسعار الغاز الطبيعي مستويات قياسية لم تشهدها من قبل.

وكانت مؤشرات مركز "تي تي أف" المرجعي (مؤسسة تعنى بتداولات الغاز الطبيعي في هولندا، وبمنزلة "بورصة الغاز"، وتشكل أسعاره مرجعاً للتبادلات في أوروبا) خير دليل على ما شهدته أسواق الغاز الطبيعي في أوروبا.

ففي الوقت الذي كانت فيه أسعار عقود الغاز الأجلة بواقع 30 يورو للميغافوات/ساعة خلال سبتمبر 2021، ارتفع الرقم إلى 346 يورو للميغافوات/ساعة في أغسطس 2022.

وفي 23 فبراير 2022، أي عشية اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية، كانت أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا تناهز 87 يورو للميغافوات/ساعة، لكنها اليوم تراجعت إلى متوسط 55 يورو، وأدى بقاء مخازن الغاز الطبيعي الأوروبية في مستويات أعلى من المتوقع، والظروف الجوية المعتدلة، إلى انخفاض الطلب على الغاز، الأمر الذي حال دون احتداد أزمة الغاز في أوروبا خلال موسم الشتاء الحالي.

وكانت المحاولات الأوروبية الهادفة إلى كسر التبعية للغاز الروسي، وتعزيز استثماراتها في البنى التحتية لهذا النوع من الطاقة، بمثابة تطورات هي الأولى من نوعها في أسواق الطاقة.

واتخذت الحكومات الأوروبية قرارات فريدة من نوعها لضمان إمدادات الطاقة، مثل بناء المزيد من محطات الغاز الطبيعي المسال لتحل محل تدفقات الغاز الروسي عبر خطوط الأنابيب.

وتكتفي لهذه التطورات انخفضت واردات الغاز الأوروبية من روسيا بنسبة 76 في المئة خلال سنة واحدة، لكن يبقى التحدي الحالي بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي كامناً في توفير مخزونات للشتاء المقبل.

وأظهرت دراسة أجراها المعهد الاقتصادي الألماني "آي دبليو" أن الحرب في أوكرانيا كلفت الاقتصاد العالمي أكثر من 1.6 تريليون دولار في العام الماضي.

أما الباحثة كاثرين لوتز فتقول إن "الكتاب تمهيدي ومتعمق في مؤسسة الولايات المتحدة العسكرية ذات الألف الأوجه والوظائف، والمستهدفة لحوالي ألف مليار دولار سنوياً لدعم دورها في التحضير للحرب وشنّها في جميع أنحاء العالم، وهو غني بالصور التوضيحية والمخططات والخرائط، أي أن قطع اللغز التي حدتها جوان رويلوفس كثيرة جداً ومعقدة لدرجة أن القراء سيتعلمون شيئاً ما في كل فصل وإن كانوا مطلعين جداً عن الموضوع. السؤال المركزي للكتاب هو كيف استطاع المجمع الصناعي العسكري أن يكتسب الكثير من أموال دافعي الضرائب عاماً بعد عام مع حشد الموافقة الجماهيرية على مهمته العنيفة المجهدة".

كاتم صوت بتريليون دولار: لماذا لم يعد أحد يحتج على الحروب

تغلغل الجيش الأميركي في كل القطاعات يسكت الأصوات المناهضة



الدعاية تفتح الأميركيين بالمواقفة على الحروب

وتلعب الدعاية دوراً كبيراً في صنع حالة الصمت حيث أصبحت العديد من المجالات المختلفة، مثل التعليم والسياسة ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام التي من المتوقع أن تدعم آراء الجمهور وتعلمها، أداة للتحريف والتلقين. وينشأ الخوف من الانتقام من تجنّد الجيش وتصنيع الأسلحة عن طريق التمويل والمشاركة والهبات، ويضطر أولئك الذين قد يرغبون في اتخاذ موقف إلى التضحية بالكثير مقابل القليل. وتعمل المشتتات في هذه الأثناء بالتوازي مع الصمت والانحرافات التي قد تغذيها المنظمات بمعاية لتعزيز الهدوء.

ويعدّ المال أكبر كاتم للصوت. وتشرع رويلوفس أن القطاع العسكري يعد قطاعاً متنامياً ومحفزاً بدرجة كبيرة ومقاوماً للركود مع القليل من العيوب في التكاليف من المنظور الاقتصادي. كما يحقق الاقتصاد العسكري عائداً مرتفعاً على الاستثمارات.

والأهم من ذلك أن الحشود بين العسكريين والمدنيين غير واضحة بالطرق العديدة التي ذكرتها رويلوفس. وهذا ما يغذي بدوره العسكرة دون إشعار عام لأن الخطوط العريضة لماهية العسكرة لا تزال غير مؤكدة.

من جانبه يرى جيريمي كوزماروف في تقرير لـ "كوفرت أكشن" أن اختراق الجيش لجوانب الحياة الأميركية يعيق تطور حركة قوية مناهضة للحرب.

ولم تستمر الاحتجاجات المبكرة ضد حرب العراق ولم تنبئها أي تحركات واسعة النطاق ضد التدخلات العسكرية في أفغانستان وليبيا وسوريا والآن أوكرانيا، حيث غرس في الرأي العام أن روسيا هي المعتدية.

وتكتب ويليام دي هارتونغ الزميل المسؤول، أن أوكرانيا تقدم للمتعاقدين العسكريين حجة أخرى حول سبب ضرورة استمرار سير الأمور إلى الأمام وإلى الأعلى.

وتؤكد رويلوفس أنه في أعقاب حركة الاحتجاج في الستينات، بدأت مؤسسات الشركات في تمويل المجموعات التي دعت إلى الإصلاحات المجتمعية دون تهديد الإمبراطورية أو الراسمالية الأميركية.

وتكشف تقرير سنة 1969 كتبه ديفيد هورويتز في مجلة "رامبارتس" أن وكالة المخابرات المركزية استخدمت ما لا يقل عن 46 مؤسسة لتحويل الأموال إلى المنظمات التي كان هدفها الرئيسي نزع فتيل الاحتجاج المناهض للحرب أو تقسيم اليسار السياسي في الولايات المتحدة.

ثم جاء إنشاء الصندوق الوطني للديمقراطية في

مجموعات خضراء رئيسية بين المشاركين الأميركيين في أيام العمل العالمية بشأن الإنفاق العسكري وخاصة تهديد الصراع النووي المتزايد. ومع ذلك، يوجد عدد قليل من المجموعات البيئية الأميركية من بين شركاء الحملة الولية لإلغاء الأسلحة النووية. لكن ماذا عن الآخرين؟ هل أسكتهم أم أنهم صامتون فقط؟

وكتبت رويلوفس في استنتاجاتها أن "أولئك الذين يرون ضرورة التغيير من أجل بقاء الكوكب والعدالة يجب أن يدركوا جميع الطرق التي يتم من خلالها الحفاظ على التعقيد العسكري الصناعي الكونغرس".

أما المحلل دابليو تي ويتني فيرى أن الوعي هو الخطوة الأولى لمقاومة العسكرة الأميركية، وأشار في تقرير لـ "كاونتر بانث" أن أطروحة رويلوفس توضح أن مشاركة المؤسسة العسكرية في المؤسسات المدنية تأثيراً في حماية الجيش من الغضب الشعبي الواسع من صنع الحرب والإنفاق الكبير.

ويضيف "ياخذنا كتابها السلس إلى البند الأول على جدول الأعمال وهو إقناع الناس العاديين أن يقولوا لا".

وتدعو الكاتبة قراءها للتحدث، والكتابة إلى المحررين، والاتصال بالمنظمات المناهضة للحرب والعمل معها. وهي تدافع عن صفقة خضراء جديدة، و"برنامج خدمة وطنية"، و"التحول إلى اقتصاد مدني". ومن الواضح أنها تأمل في أن تبني الجماهير حركة مقاومة وتحقق بعض الانتصارات.

ويعتبر الجمهور استخدام القوة غير أخلاقي إضافة إلى كونه غير قانوني بموجب القانون الدولي. ومع ذلك، لا ينزعج أحد من تدخلات الولايات المتحدة العدوانية. لماذا؟

تحدد رويلوفس ثلاثة عوامل: الدعاية، والخوف من الانتقام، والإلهاء.

كما يرى أن معالجة رويلوفس للحركة البيئية تثير أسئلة مهمة، حيث يبقى الجيش الأميركي أكبر مستهلك للوقود الأحفوري في العالم. ألا يكون من المنطقي أن تبرز مجموعات مثل "سانراز موفنت" وأورغ 350 بين المنظمات التي تدعو إلى تخفيضات في الميزانية العسكرية بتقليص حجم القوات البحرية والجوية؟ ويقول "لا يمكنني أن أراها أو أي

جاء أحدث كتب الناشطة المناهضة للحرب جوان رويلوفس ليكشف كيف استطاع الجيش الأميركي إسكات الأصوات المناهضة لحروبه، حيث تدخل في كل جوانب الحياة وخاصة الاقتصادية والأكاديمية والإعلامية، واشتغل على الدعاية وبث الخوف والإلهاء حتى نجح في وأد أغلب الحركات المعارضة وأي محاولات للاحتجاج على الحرب.

واشنطن - كشفت الأستاذة في العلوم السياسية جوان رويلوفس في العام 2003 عن الدور السياسي الذي لعبته مؤسسات الخبثية في السلطة الأميركية منذ أوائل القرن العشرين، وحددت ممارستها سلطة قوية لكنها غير ديمقراطية، وتأثيرها الخاص على أولويات السياسة وجدول أعمال المؤسسات المختلفة التابعة للقطاع الصناعي غير الربحي والمنظمات غير الحكومية داخل الولايات الأميركية وفي البلدان الأجنبية.

وفي كتاب جديد صدر بعد 20 عاماً بعنوان "كاتم صوت بتريليون دولار: لماذا لم يعد أحد يحتج على حروب الولايات المتحدة"، كشفت أستاذة العلوم السياسية المتقاعد في جامعة كين عن "الاهتمامات التي أنشأها" اختراق المجمع الصناعي العسكري الأميركي للعديد من جوانب الحياة المدنية الأميركية والذي تجاهله معظم مؤيدي الحركة المناهضة للحرب في الولايات المتحدة.

تناول هذا الكتاب العديد من الصحافيين والمحللين منهم بوب فيلدمان من موقع باتش الأميركي الذي رأى أن الكتاب يحاول "توضيح فظاعة الاختراق" العسكري لجوانب الحياة الأميركية.

جيري كوزماروف
اختراق الجيش للحياة
يعيق الحركات
المناهضة للحرب

جيفري سانت كلير
كارتل الأسلحة استولى
على نظامنا السياسي
وقمع المعارضة

ويضيف أنه يقترح السبل التي يمكن أن يتخذها مؤيدو الحركة المناهضة للحرب في الولايات المتحدة لعكس عسكرة المجتمع الأميركي المتزايدة في القرن الحادي والعشرين. ويصوغ "كلمة أخيرة" موجزة، تؤكد فيها رويلوفس أن "الكثيرين قد أصبحوا يعتقدون أن النزعة العسكرية أمر طبيعي وضروري".

وتناقش مقدمة الكتاب كيف أثرت الحملات الدعائية المؤيدة للجيش، والخوف من الانتقام، والمصالح المربحية المخفية في الحد من عدد المواطنين الأميركيين الراغبين في المشاركة في الاحتجاجات المناهضة للحرب. وتشير إلى أن "الاقتصاد العسكري يحقق عائداً مرتفعاً على الاستثمارات" وأن هذه العوائد تفيد "صناديق النقابات والخدمة المدنية والكنائس والجامعات والمنظمات الخيرية وحقوق الإنسان والمنظمات الثقافية" وكذلك المرءاء التنفيذيين الأثرياء والشركات بفضل مخزون مصنع الأسلحة.

ورأى أرن البيرت في تقرير موقع "وايجينغ نون فايننس" أن رويلوفس تتحدث بالتفصيل عن مبدأ أيزنهاور الموجز بكلمات أكثر شمولاً، مثل كتالوغ هائل، لدرجة أنه يسمم الديمقراطية ويسكت المعارضة. وهي "متاهة من المنظمات والوكالات والمجالس والشراكات التي تشمل الحكومة والصناعة والجامعات والمنظمات غير الربحية"، وهي عبارة عن "غطاء كثيف من انعدام الأمن" يسحق المقاومة.

كما يرى أن معالجة رويلوفس للحركة البيئية تثير أسئلة مهمة، حيث يبقى الجيش الأميركي أكبر مستهلك للوقود الأحفوري في العالم. ألا يكون من المنطقي أن تبرز مجموعات مثل "سانراز موفنت" وأورغ 350 بين المنظمات التي تدعو إلى تخفيضات في الميزانية العسكرية بتقليص حجم القوات البحرية والجوية؟ ويقول "لا يمكنني أن أراها أو أي



الاقتصاد اليمني وتحدياته العاصفة

صالح البيضاوي
صحافي يمني

لمعرفته، حيث يمكن مشاهدته بالعين المجردة يتجول في شوارع اليمن ويرتسم على وجوه اليمنيين. وبعقباته كانت الشرعية اليمنية قادرة منذ بداية الحرب على اتخاذ حزمة من القرارات والإجراءات التي تبدو بديهية لوضع عربة القطار على القضبان المحطمة للمؤسسات الاقتصادية، بدلا من دفن تلك العربة في رمال الفساد والحسابات الخاصة، لكن ما كان ممكنا في زمن الرئيس السابق عبدربه منصور هادي، ولم يتحقق نتيجة غياب الإرادة السياسية، ربما يكون اليوم أكثر صعوبة مع ظهور تحديات جديدة ومتسارعة بعضها لم يكن في الحسبان.

تغيرت عناصر الحرب في اليمن، وتجاوز الحوثيون مرحلة الحرب الاقتصادية الباردة إلى مرحلة تخفيف مصادر تمويل الحكومة الشرعية، عبر استهداف موانئ تصدير النفط في حضرموت وشبوة، في إحدى مظاهر التحولات التي لم تكون في الحسبان، غير أن ما كان في حساب كثير من المراقبين للمشهد اليمني منذ بداية الحرب، هو أن عدم وضع معالجات حقيقية لقضايا اقتصادية يمكن معالجتها، سيؤدي في النهاية إلى انهيار النظام الاقتصادي الهش، والعجز تام في التعامل مع آثار هذا الانهيار المروع وتداعياته.

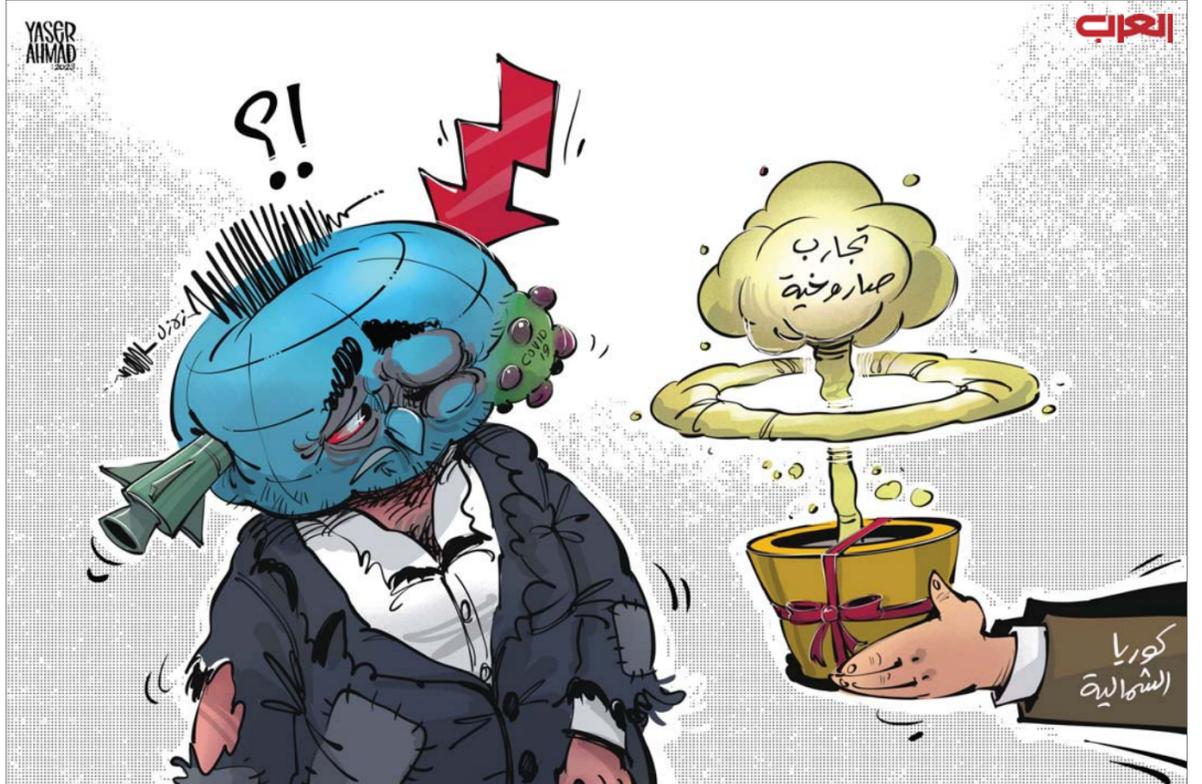
الحديث عن مشاكل الاقتصاد اليمني الهش التي تزداد تفاقما وأسبابها -عدا الحرب طبعاً- تبدو مثل جبل جليد عظيم لا يبرز منه إلا النزر اليسير، بينما تختفي كثير من حقائق هذا التردّي الذي تتعاظم معه معاناة اليمنيين غير قابلة للنقاش، أو لا يحيد كثير من الخبراء والعارفين الغوص في أعماقها المظلمة التي تشبه إلى حد كبير الـ"دارك ويب" الذي يعج بالأعمال غير المشروعة والعصابات الإجرامية التي تمارس نشاطها بعيدا عن عين الرقابة الحكومية والشعبية.

هكذا يبدو الاقتصاد اليمني في ظل الحرب، حيث ينمو جيل جديد من رموز الاقتصاد السفلي أو اقتصاد الحرب الذي يقدر ما تنمو ثرواته، يزداد اليمنيون فقرا وبؤسا وعذابا. وإذا كان الفساد وغياب الرقابة هما السمة التي تترافق اقتصاد أي حرب، فنستطيع أن نقول إن الفساد الذي يشوب المنظومة الاقتصادية والمالية في اليمن، تجاوز حدود ما هو معقول في اقتصاديات الحرب وتجاوز حتى نطاقه المحلي، ليصبح لطلحة سوداء كبيرة، تطلل حتى المنظمات الإنسانية ومنظمات الإغاثة الأممية التي باتت جزءا من منظومة الفساد أكثر من كونها جزءا من الية العمل الإنساني.

ولست هنا بصدد التطرق لقضية الفساد بحد ذاتها، فهناك عشرات من الملفات المتخمة بالمعلومات والوثائق التي تسرب بعضها لأروقة الصحافة المحلية والدولية، وهناك كثير من التقارير التي سلطت الضوء على بقعة صغيرة في محيط الفساد المتلاطم الذي فاقم من معاناة اليمنيين وعمق من فاقمتهم.

وليس جديدا الحديث عن اقتصاد الحرب الضخم الذي نشأ في اليمن منذ العام 2015 والذي تبرز أهم مظاهره وأكثرها تجليا من خلال الأسواق السوداء، التي باتت عالما موازيا تمر عبره معظم حركة المال والتجارة، وتخفي خلفه شبكات منظمة عابرة لاصطفافات الحرب والصراع السياسي، بعيدا عن المؤسسات الرسمية أو حتى تلك الموازية التي اختلقتها الميليشيات الحوثية.

ومن يظن أنه قادر على إحصاء مظاهر الفساد الذي يجتاح حياة اليمنيين مخطئ، حيث تتكشف كل يوم ملامح قضايا جديدة لم تكن تخطر ببال حتى أكثر المتشائمين حدة، كما هو الحال على سبيل المثال مع فضيحة الحوالات المالية المشيئة، التي أفضل أن يطلق عليها مقبرة التحويلات المالية، التي ينتهي بها المطاف في أقبية المنظومة المالية المصرفية، في فضيحة مالية لم يشهد لها التاريخ المصري مثيلا في العالم. وفي ظل هذه الصورة السوداوية القاتمة للمشهد الاقتصادي والمالي في اليمن، من الإنصاف القول إنه لولا الدعم الذي دأبت بعض دول الخليج على تقديمه للحكومة اليمنية، وخصوصا السعودية والإمارات، حينما تقروض وحينما آخر كمساعدات إغاثية وخدمية؛ لكان الوضع أكثر كارثية مما هو عليه اليوم، نتيجة لغياب أي معالجات اقتصادية وتقديرية حقيقية تضع حدا لمسلسل الانهيار الذي لا يحتاج خبراء اقتصاديين



المستثمرون قادمون: مخاطر الصورة المبتورة في مصر

محمد أبو الفضل
كاتب مصري



وجدان شريحة من المواطنين تربوا على صعوبة المساس بها أو الاقتراب منها، وترسخت لديهم قناعات بأنها جزء من الميراث العام الذي لا يجب الاقتراب منه. لم تتعلم الحكومة من إخفاقاتها السابقة في التعامل مع تطبيق قوانين من نوعية، مخالفت البناء على الأراضي الزراعية والمصالحات فيها، والقانونية والإلكترونية، والصندوق الخاص لقناة السويس، فضلا عن جملة خطوات اتخذتها ولم تستكملها واضطرت إلى تجميدها أو ترحيلها أو غش الطرف والتراجع عنها.

ترك التعامل مع تطورات كثيرة انطباعات سلبية بأن الحكومة لا تدرس قراراتها جيدا، وأن قابليتها للاستجابة للضغوط الشعبية عالية، وارتباكها في حل المشكلات بلغ حدا مخيفا، وكلها أسباب تصلح لفهم نقص شفافتها في بعض الإجراءات، بدرجة تجعلها مجبرة على تقديم صورة رمادية يستطوع كل شخص أن يستشف منها ما يريد، ويمكنها أن تتراجع إذا وجدت النتيجة مخيبة وفي غير صالحها.

تحفل الصورة المبتورة التي تقدمها الحكومة بتفسيرات عدة، أبرزها أنها تبدو وكأنها تقوم بعمل غير مشروع، وتكتنف خطواتها نوايا غير إيجابية، ومهما كانت قناعة المسؤولين فيها بمشروعية العمل وجدواه وحسن النوايا والرغبة في تطوير الدولة وتحسين أحوال المواطنين يظل ذلك محدودا ولن تصل رسالته إلى شريحة من المصريين تتملكهم هواجس نحو كل تحرك تقوم به الحكومة، فما بالنا لو كان العمل مبنيا؛ تلحق الصورة غير الكاملة في مشروعات الخصخصة أذى كبيرا بتوجهات الحكومة، فإذا كانت صورتها في الداخل مهزوزة لقلّة الوضوح، فإن النتيجة ستكون أشد خطورة مع الجهات التي تتعامل معها في الخارج، والتي تعول عليها الدولة في حل الأزمة الاقتصادية من خلال نجاح عمليات البيع وزيادة تدفق الاستثمارات الأجنبية. يفضي الغموض في هذه الحالة إلى شكوك ربما لا تمكن الحكومة من الحصول على ما تريد من وراء توجيهها نحو الخصخصة وجني مكاسب منها، والتي يمكن أن تمتد إلى شركات حيوية ومطلوب أن يكون المشتري والجهات المشترية على دراية بكافة التفاصيل كي يقدم أو يحجم عن الشراء وما يليه من تطورات للتعامل مع البيئة الداخلية وخروج الحكومة كليا أو جزئيا من بعض الشركات لا يعني انتهاء مسؤوليتها.

تحتاج الحكومة إلى إعادة النظر في الطريقة التي تتعامل بها مع عمليات البيع وتقدم التفاصيل الوافية لإنهاء أزمة الثقة بينها وبين شريحة من المواطنين تبنيوا مواقف سلبية منها بسبب عجزها عن توصيل رسالتها بشفاافية تامة.

خاطئة، لا تتحقق الغرض منها، حيث يتم استبدال المشكلة بأخرى نتيجة عدم توضيح الصورة كاملة. لهم الجهل والارتباك تفسيرات مختلفة، منها: قلة الخبرة في إدارة الجهاز العام للدولة بسبب ما يكتنفه من تعقيدات وبيروقراطية عديدة، والتضارب بين الجهات المسؤولة عن إصدار القرارات ومتابعة تنفيذها على الأرض بما يؤدي إلى محدودية التعاون والتنسيق بين الجهات المعنية، بجانب ترك بعض المشكلات حتى تصل إلى ذروتها ثم يتم التعامل معها بعد أن تصطبغ معها تداعيات يصعب تطويقها بسهولة.

تداعيات كانت مبررات الغموض لأسباب أمنية وسياسية واقتصادية واجتماعية، فهو لن يكون بناء بالمرّة، بل يتحول في كثير من الأحيان إلى منهج هدام ويسيء إلى الطريقة التي تدير بها الحكومة القضايا الحيوية.

فقد أعلنت قبل أيام عن طرح 32 شركة للبيع، وتركت الأمر بشانها بلا توضيح واف لطبيعة كل مؤسسة والأسباب التي دفعها لتختارها لل طرح الآن، والمصير الذي سوف نصيب عليه بعد أن تتخلّى عنها تماما أو تباع نسبة محدودة فيها.

تقود كثافة التساؤلات بلا إجابات عنها إلى زيادة نطاق اللغط في المجتمع، وتؤدي إلى إثارة شبهات حول كل خطوة جادة تقوم بها الحكومة في مجال عمليات البيع أو غيرها من السياسات التي تتبناها بهدف إيجاد حلول عاجلة لازمة اقتصادية لا تبدو حلولها الفعالة قريبة، وتفتح في النهاية الباب لمخاوف من الآليات التي تستخدمها.

ما لم تتمكن الحكومة من تقديم إجابات شافية لما يتردد في الشارع المصري سوف تزداد معاناتها، خاصة وهي قائمة على طرح مؤسسات قد تمس

باسعار زهيدة مقارنة بما هو موجود، وهي التي ظلت تشكو من نقص كبير في الدولار، وشدت على وقف كل ما يمكن وقفه من السلع المستوردة لتخفيف الأزمة المحتمة في العملات الأجنبية. قد تكون الحكومة حلت مشكلة ارتفاع أسعار اللحوم البيضاء بالاستيراد العاجل من البرازيل، غير أنها لم تكشف من أين حصلت على الدولارات التي مكنتها من إتمام هذه العملية وهي تشكو شحا فاضحا في العملات الصعبة، وما هو مصير العاملين في مجال تربية الدجاج، وكيف ضجت القاهرة من الإسراف في استيراد الأعلاف اللازمة لتغذية الدواجن في الداخل ولا تعلق من استيرادها للدجاج.

كلاهما كانت مبررات الغموض لأسباب أمنية واجتماعية وهو لن يكون بناء بل يتحول في كثير من الأحيان إلى منهج هدام يسيء إلى الطريقة التي تدير بها الحكومة القضايا الحيوية

يبدو المسؤولون في الحكومة المصرية كأنهم يتعمدون تقديم رؤية مشوهة لكثير من التصورات والإجراءات والقرارات، أو يريدون إثارة الحيرة لدى المواطنين، وهي سياسة تنم عن جهل أو ارتباك، أو الاثنين معا، ما يجعل الكثير من التحركات النبيلة التي تقوم بها عرضة لانتقادات واتهامات وتاويلات

مع الحديث عن بيع أصول مصرفية وخدمية وإنتاجية وعقارية وغيرها، تحتاج الحكومة المصرية أن تقدم المزيد من التفاصيل حول المؤسسات والشركات المطروحة للبيع كي لا يشعر المواطنون أن بلادهم تستنزف لصالح حفنة من المستثمرين.

تشير وقائع عديدة إلى أنه لا مشكلة لدى المصريين في بيع أسهم وطرح صكوك إسلامية وسندات دولية، أو خصخصة محطات وقود وشركات خاسرة، لكن المشكلة أن الحكومة تقدم صورة غير كاملة وسريعة عن مجالات قررت طرقها لتخفيف حدة الأزمة الاقتصادية، وتطلب براءة من المواطنين أن يفهموا رؤيتها من دون توضيح كاف، وأثبتت القرارات الفوقية التي اتخذتها أنها لا تأتي بالنتيجة المرجوة منها.

هناك حزمة من النماذج الدالة على أن الصورة التي تعرضها الحكومة مبتورة بدرجة مخيفة، وتحمل من الدلالات ما يثير الشكوك فيها، فعندما تحدثت عن تعديل قانون هيئة قناة السويس لإنشاء صندوق خاص لإدارة أرباحها قدمت جانبا واحدا وهو تعظيم الاستفادة من موارد القناة وتركت الأسئلة الصعبة بلا إجابات، حتى لعبت دورا في إثارة شبهات حول مشروع القانون وتبعاته السياسية والأمنية، ثم اختفى حاليا من طاولة النقاش العام، ولا أحد يعرف هل تم تجديده أم جرى واده تماما. فاجأت الحكومة المواطنين منذ أيام قليلة باستيراد اطنان من الدجاج المجمد من البرازيل وطرحتها في الأسواق



قيس سعيد.. رسائل مضمونة الوصول إلى الغرب



داخلية منذ عام 2011 لفرض هذا الواقع المستجد، وأكدت في رسالة مضمونة الوصول أنها غير مستعدة للاستمرار في هذا الدور، وفي أن تكون استراحة دائمة للمهاجرين الأفارقة غير الشرعيين بدل عبورهم إلى جنتهم المشتهة في الساحل الأوروبي المقابل. وعندما اعتذرت قبل أيام عن استقبال وزير الخارجية الروسي لأسباب وصفتها موسكو بالأمنية، وجهت تونس رسالة إلى الغرب بأنها لا تزال تعتبر نفسها حليفا موثوقا به بالمنطقة. وقد تلقى الرئيس سعيد من بعض العواصم الأوروبية إشارات بان الأولوية الحالية التي تواجهها حكومته اقتصادية بالأساس، وهي إشارات دعم محاولات للمساس من الدولة والنظام والسلم الأهلي، وأعطته مساحة لتأكيد شعبيته بما يتبع أمامه الفرصة لتنفيذ الإصلاحات السياسية والاقتصادية التي بعد بها على نطاق واسع. فالرئيس التونسي يدرك جيدا كيف يستثمر الفرص ومتى يوجه رسائله، وكيف يحقق أهدافه، وكيف يضمن أن القطار يسير على السكة بالشكل الذي يريده له.

وإذا كان الأمين العام للاتحاد قد غادر نحو الجزائر في زيارة عاجلة بدعوة من الطرف الجزائري الساعي للوساطة بين القيادة النقابية ومؤسسة الرئاسة، فإن توقيف هذا الناشط النقابي أو ذاك يشير إلى أن لا أحد يكبر في عين السلطة الحالية، وأن المعركة قد تتطور في أي لحظة. كما أن علاقات الاتحاد الخارجية ودوره المؤثر إقليميا ودوليا لا يعطيه صفا على بياض، لاسيما أن القطيعة مع الاتحاد أصبحت واحدة من نقاط القوة التي يعتمد عليها الرئيس في دعم شعبيته. ولا يمكن فصل موقف مجلس الأمن القومي من المهاجرين غير الشرعيين القادمين من دول ما وراء الصحراء، والذين تكاثرت أعدادهم بشكل غير مسبق، عن واقع الرسائل التونسية لدول الضفة الشمالية للمتوسط، فتونس التي كانت تستوعب في صمت الآلاف من المدفوعين إليها من الصحراء الكبرى وخاصة عبر الجزائر، وتسمح لهم بالإقامة على أراضيها دون أي مسوغات قانونية، حتى تحولوا إلى ظاهرة مربكة للتجانس الاجتماعي والثقافي في البلاد. وأشارت تونس على لسان رئيسها إلى الأموال التي تدفقت على أطراف

تلبين موقفه من تيار الإسلام السياسي الناشط في البلاد، وفي التنازل عن مبدأ المحاسنة الذي طالما نادى به منذ توليه رئاسة البلاد عام 2019 ثم بعد التدابير الاستثنائية التي اتخذها في 25 يوليو 2021. رسالة أخرى توجه بها الرئيس سعيد إلى عواصم الاتحاد الأوروبي والغرب عموما، عندما أمر السلطات المختصة في بلاده بطرد الأمينة العامة للكونفيدرالية الأوروبية للنقابات إيستر لينش، بعد مشاركتها في مسيرة عمالية بمدينة صفاقس، متهمًا إياها بالإدلاء بتصريحات فيها تدخل سافر في الشأن الداخلي التونسي، وهو ما تم فعلا، وأثار جدلا واسعا في الداخل والخارج، ودفع نحو تعميق الهوة بين الرئيس وقيادة الاتحاد العام التونسي للشغل، ولدى أنصار كلا الطرفين، حيث يبدو الاتحاد عرضة لانتقادات واسعة من قبل التيار الموالي للرئيس، وتحت ضغط التهديدات المباشرة وغير المباشرة خصوصا مع وجود شبه إجماع على أن التوافق بين الحكومة والنقابات يبدو مستحيلا حول الإصلاحات الاقتصادية التي أصبحت أمرا ضروريا للخروج بالبلاد من عنق الزجاجة.

مصطفى بن جعفر، الذي تولى رئاسة المجلس التأسيسي إثر انتخابات أكتوبر 2011، وذلك ضمن تحالف ثلاثي مع حركة النهضة الإخوانية برئاسة راشد الغنوشي وحزب المؤتمر من أجل الجمهورية بقيادة المنصف المرزوقي، الذي تولى رئاسة الدولة آنذاك فيما ذهبت رئاسة الحكومة للنهضة، وفق ما سمي بتحالف الترويكا 1 و2. وفي مناسبات عدة تم إخراج اسم التركي من الأراج بغاية ترشيحه لمنصب سياسي، لكن الكثير من الخلافات كانت تحول دون ذلك، بسبب عدم القدرة على تحديد الهوية السياسية الفعلية للرجل، رغم أن كل المؤشرات تدل على أنه ليبرالي علماني يحظى بعلاقات واسعة على الصعيدين المالي والاقتصادي في أوروبا والخليج، وهو قريب من عدد من الأوساط الأمريكية، ويحمل الجنسية الإسبانية. وفي منتصف يناير الماضي غادر البلاد بواسطة جواز سفره الإسباني، ويبدو أن تقارير أمنية تحدثت عن اجتماعات عقدها مع معارضين تونسيين في الخارج ومع شخصيات أجنبية حول الوضع داخل تونس، وبعد عودته كانت له لقاءات مع قيادة ما تسمى جبهة الخلاص في إطار مساع لتقدمه كشخصية توافقية يمكن أن يجتمع حولها أغلب أطراف المعارضة. ومن الرسائل التي لا تخفى عنونها، فتح ملفات التحقيق مع رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي ومنعه من السفر، ولكن دون الزج به في السجن، وهو أمر مرتبط بالتزام واضح بعدم الدفع نحو المزيد من توتر العلاقات مع الإخوان، رغم أن أبرز مساعدين للغنوشي في قيادة حركة النهضة يقبعان وراء القضبان بتهمة تتعلق بالإرهاب، ومما على العريض الذي سبق أن تولى رئاسة الحكومة ووزارة الداخلية، ونور الدين البحري الذي كان قد تولى وزارة العدل ورئاسة كتلة الشغل في مجلس النواب. كما أن شخصيات أخرى مهمة في النهضة تم توقيفها في إطار إرباك الحركة وتقليص حضورها وتحويلها من موقع الهجوم إلى موقف الدفاع عن وجودها الذي بات مهيدا بشكل غير مسبوق منذ تأسيسها، وهو ما يشير إلى أن الرئيس سعيد يبدو حاسما في رفضه لكل محاولات الوساطة بينه وبين الغنوشي، أو

على الرئيس المؤقت آنذاك فؤاد المبرع بتكليفه برئاسة الحكومة بدلا من محمد الغنوشي، كما يذكر أنه تعرض لحملات عدائية واسعة شنها ضده أغلب الفاعلين السياسيين وخاصة تيار الإسلام السياسي، وتم اتهامه بالوقوف وراء فشل حكومات تداولت على الحكم منذ وصول حركة النهضة إلى السلطة، من خلال نفوذه الواسع داخل أجهزة الدولة ومنظومتها العميقة وخاصة جهاز الأمن والقطاع الإعلامي.

تونس تشهد هذه الأيام معركة كسر عظم بين المعارضة والرئيس قيس سعيد الذي يتحرك بقوة لترجيح كفته عبر التصدي لتلك القوى التي يتهمها علنا بالتبعية للخارج والتأمر على أمن الدولة

في مناسبات كثيرة جرى الحديث عن اللطيف ودعت الدولة إلى توقيفه عند حده، ولكن لا أحد تجرأ على ذلك، وقد رأى البعض أن للرجل الغامض حصانة لا تتوفر لغيره، وتتمثل في الغطاء الأمريكي الذي كان يحميه من الملاحقات. لكن في هذه المرة تم توقيفه والزج به في السجن بسبب لقاءاته مع عدد من قادة المعارضة ومع بعض السفراء الغربيين في سياق ما وصفته بعض المصادر بمخبط التامر على الدولة، وتم الترويج على أنه مخطط الانقلاب على النظام، لاسيما أن اسم اللطيف يتردد على أنه كان أحد المخططين البارزين للانقلاب "الصحي" على الرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة عام 1987، وكان قريبا من الرئيس بن علي إلى أن اختلف معه في بداية التسعينات. الشخصية الثانية التي يعتبر توقيفها رسالة إلى الغرب هي خيام التركي الذي ظهر على المشهد السياسي كقائد في حزب التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات بزعامة

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

لا يكف الرئيس التونسي قيس سعيد عن تأكيد رفضه للتدخل الخارجي في شؤون بلاده الداخلية، ويشدد على أن تونس لا تتدخل في شؤون الدول الأخرى، ولذلك فهي لا تسمح بالتدخل في شؤونها من أي طرف كان، موجها بذلك رسائل واضحة إلى العواصم الغربية بأنه يضع السيادة الوطنية فوق كل اعتبار، وأن مرحلة الصمت أمام المواقف الأجنبية من الشأن الداخلي قد ولت وانتهت دون رجعة. وخلال توليه رئاسة بلاده، تبنى سعيد الكثير من القرارات والرؤى في هذا الاتجاه، وعندما أعلن عن التدابير الاستثنائية بحل حكومة هشام المشيشي والإطاحة بحكم الإخوان وحل مجلس النواب وإلغاء العمل بدستور 2014 وتغيير النظام السياسي وقانون الانتخابات، وغيرها من القرارات، كان يدرك أن قوى خارجية، وخاصة الغربية منها، ستنتقد توجهه العام وستسعى لتحريك أصابعها لمناهضة مشروعه الإصلاحية، لكنه تحدى ذلك وسعى لتنفيذ رؤيته السياسية دون اعتبار لردود الفعل الأجنبية. وتشهد تونس هذه الأيام معركة كسر عظم بين الرئيس سعيد ومعارضيه، لكنه يتحرك بقوة لترجيح كفته عبر التصدي لتلك القوى التي يتهمها علنا بالتبعية للخارج والتأمر على أمن الدولة ومحاوله ضرب مؤسساتها والمساس من مقام الرئاسة، ويصف عناصرها بالإرهابيين والمجرمين، وهو ما يؤكد أن الرئيس غير مستعد للحوار مع تلك القوى وإنما يدعو بوضوح إلى مقاضاتها وتوقيع العقوبة عليها.

ومن بين الشخصيات القابضة حاليا وراء القضبان رجل الأعمال المنتفذ كمال اللطيف الذي يوصف منذ ثمانينات القرن الماضي برجل الولايات المتحدة في تونس، وكان له دور مهم في كثير من الأحداث التي عرفتها البلاد، ودخل في صراعات مفتوحة مع عدد من القيادات السياسية من بينها الرئيس السابق الراحل زين العابدين بن علي، وكان وراء إعادة الراحل الباجي قائد السبسي إلى السلطة عام 2011، عندما أشار

زلازل قوم عند رؤساء فوائد.. أردوغان مثالا

تحدث الموقف الأيديولوجي للدولة الكمالية التي يبلغ عمرها 80 عاما والتي أسسها أتاتورك، وكما سقطت الدولة الكمالية مثل بيت من ورق، وما لم تشهد انفراجا كبيرا، سيتسائل المواطنون في تركيا قريبا عما إذا كان أردوغان أيضا نمرا من ورق.

إيجابي لصالح أردوغان وحزبه في صناديق الاقتراع، وكما يقول أدولف هتلر "من حسن حظ الحكام أن الناس لا يفكرون".

سلوك الرئيس التركي يذكرنا بما يقوله مكيا فيليبلي في كتابه "الأمير": "على الحاكم أن يتظاهر بالرحمة والوفاء والنزاهة والتدين، وإن كانت فيه حقيقة ذلك أحسن، ولكن عليه أن يكون متاهبا للتخلي عن كل هذه الصفات والعمل بضدها إذا اقتضى الأمر، والتخلي بسياسة الأيدي القنرة والنفذات النغليفة".

على الصعيد الخارجي، ونظرا لتدفق الدعم الدولي غير المسبوق على تركيا، قد يتيح ذلك تخفيف التوترات المترامية بين تركيا وديد الدول الأوروبية والعربية والشرق أوسطية، وحلحلة مشاكل تركيا الجيوسياسية مع دول الجوار، إضافة إلى إعادة إحياء العلاقات الدبلوماسية وفتح المعابر الحدودية لأول مرة منذ 35 عاما مع أرمينيا.

وبدا أردوغان بالفعل في الإشادة بالإسراع الدولي لمساعدة تركيا في محنتها وتوظيف ذلك لصالحه، بعد أن أشار وأكثر من مرة إلى موقع ودور تركيا المهم في العالم، الأمر الذي بدأ جليا في محنة الزلزال، والذي لولا قيادة أردوغان وحزبه لتركيا منذ 2002 لما تبوت هذه المكائنة المرموقة في العالم، ولما تهاقت الدول على مساعدتها. كل ذلك وفق منظور الرئيس التركي طبعاً.

على الرغم من صعوبة تخيل أن أردوغان لن يستمر في رئاسة تركيا لخمس سنوات قادمة، أو أن حزبه لن يشكل الحكومة القادمة، حتى إذا خسر الانتخابات المقبلة، وتجهيزه مسبقا لعدة سيناريوهات بديلة كما حصل عقب انتخابات 2015، إلا أن هذا لا يفي أنه في انتظار مواجهة شاقة في مايو أو يونيو. وكما يقول الباحث التركي سونر كاجاتاي من معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى "إن تداعيات زلزال 1999

بشكل مبكر، الأمر الذي شكك بمصداقيته المراقبون والإعلاميون والمعارضة داخل وخارج تركيا.

أردوغان والخيار الحكيم وكواليس الدبلوماسية قد يفلح في توظيف الحدث وتبعاته في تحويل بينه وبين الفوز بفترة رئاسية جديدة

بالمقابل، يتحاشى أردوغان التطرق إلى مئات من التقارير والمخالات التي أشارت إلى أن تجاهل معايير البناء الحديثة ساهمت في استفحال الأزمة وتضخيم الأثار المدمرة. وكتبت أسلي آيديناتاساس من معهد بروكينغز مقال رأي في واشنطن بوست جاء فيه "عام 2018، بعد ما يقرب من عقدين من الزلزال الهائل عام 1999، أقرت تركيا أخيرا تشريعات بشأن الزلازل طال انتظارها. لقد وصف أردوغان بشكل متكرر صناعة البناء بأنها جوهرة تاج الاقتصاد مما شجع على الافتقار الضمني للرقابة. معظم عقود البناء العامة الكبيرة في تركيا تذهب إلى نفس المقربين من الحكومة".

ويبدو أن الحضور اللافت لأردوغان وكبار المسؤولين في الحكومة في المناطق المتضررة والبروباغندا الإعلامية الغوبلزمية (نسبة إلى وزير الدعاية في ألمانيا النازية) الغريبة والمبالغ فيها بخصوص الاستجابة لانعكاسات الزلزال، خاصة خلال هذه الفترة القصيرة التي تسبق الانتخابات، قد يكون لها انعكاس

الدبلوماسية والذي يحكم تركيا منذ 2002 بعقلية الملك المطلق، وليس الحاكم المنتخب المؤقت والجامع للدين والقومية التركية في إطار العظمة العثمانية، قد يستطيع الإفلات من عواقب هذا الحدث الجلل، هذا إذا لم يفلح في توظيف الحدث وتبعاته في خدمة أجنداته وتذليل التحديات والعقبات التي قد تمنعه من الفوز بفترة رئاسية جديدة.

منذ اليوم الأول للزلزال، صرح أردوغان أن استجابة حكومة العدالة والتنمية ستكون على مستوى الحدث، حيث زعم أنه قد تم تخصيص 5 مليارات دولار لدعم عمليات الطوارئ والإغاثة الحكومية وحشد عشرات الآلاف من عمال الإغاثة وأفراد الأمن في عمليات الإنقاذ ورفع الإنقاذ. علما أن تقارير عديدة تناولت التقاعس والتراخي الذي رافق عمليات إزالة الأنقاض وإنقاذ العالقين بين الركام.

حرص أردوغان على التواجد في معظم الأماكن المنكوبة للإيحاء بأنه يشرف شخصيا على عمليات الإغاثة وتلميع صورته كزعيم قوي قبيل الانتخابات، الأمر الذي اعتبره المراقبون بمثابة رد على خصومه واستباقا لأية انتقادات بشأن عدم الاستعداد لحالة الطوارئ القصوى أو التقاعس في الاستجابة لانعكاسات الزلزال وإنقاذ العالقين تحت الإنقاذ. وزعم أنه قد تم تخصيص صندوق مخصص للزلزال وضحاياها.

يسعى أردوغان جاهدا لاستمالة الرأي العام التركي، ويستमित في محاولة إقناع المعارضة التركية بأن مآلات الكارثة تتطلب التضاضف والتعاضد وتأجيل الصراعات والمناصفة غير الشريفة حول السلطة. وقد كثف هو وحاشيته من تجوالهم في المناطق المنكوبة دارفين دعوى التماسيح لإيهام الرأي العام التركي، خاصة في المناطق المنكوبة، أن الحزب الحاكم استغفر كل إمكانيات الدولة للخروج من الأزمة

وما بعد الجوار، كلها تشكل اسبابا وعوامل جوهريه كافية لوضع نهاية لمرحلة قائمة اتخمت الداخل والخارج التركي احتقاناً وتوتراً.

وجاء الزلزال الكارثي غير المسبوق في السادس من فبراير ليزيد طينة أردوغان وحزبه بله، ويضاعف الثقل على كاهله المنقلب أصلا، ويقلل من فرص نجاحه في الانتخابات المقبلة، ويضاعف بقرب نهاية أردوغان السياسية إلى القول بأنه كما مهد زلزال 1999 الذي ضرب مناطق قريبة من إسطنبول الطريق أمام حزب العدالة والتنمية لاستلام الحكم وأقول نجم الكماليين، من المرجح أن يشكل زلزال 2023 نهاية ما باتت تسمى بالمرحلة الأردوغانية. خاصة وأن سيل الانتقادات اللاذعة التي طالت حكومة بولنت أجاويد في أعقاب زلزال 1999 بخصوص عدم الاستعداد للطوارئ والتجاوب غير المتكافئ مع نتائج الزلزال ومعايير البناء الرديئة وغياب الجودة والفساد، هي نفسها التي تثار ضد أردوغان وحزبه عقب الزلزال الأخير. لكن أردوغان والخيار الحكيم وكواليس

جوان ديبو
كاتب سوري كردي

الاعتقاد السائد بين العديد من المتابعين للشأن التركي هو أنه كما شكّل زلزال 1999 بداية البداية لمسيرة رجب طيب أردوغان السياسية، فإن زلزال 2023 قد يشكل بداية النهاية لما بات يسمى بالحقيقة الأردوغانية في تركيا. هذه النهاية التي قد تتجلى قريبا في خسارة الرئيس التركي وحزبه الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في مايو أو يونيو القادم، هذا إن لم يستجد ما ليس في حسابان أحد سوى أردوغان.

الفريق المتفائل والمتلف لزلزال حقبة أردوغان يقول إن خسارة أردوغان وحزبه الانتخابات القادمة شبه حتمية حتى دون حدوث الزلزال الأخير وتدابيرته الكارثية. فالتضخم الصاعد، وتدني قيمة الليرة التركية، والكساد الاقتصادي، وهروب الاستثمارات، واحتضار ما تبقى مما يسمى بتجاوزا بالديمقراطية التركية، وتفاقم مشاكل تركيا السياسية والجيوسياسية مع الغرب ودول الجوار

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي
مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيوقبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



المغرب يحرر الاستثمار من قيود البيروقراطية الإدارية

الحكومة تتخلص من العشرات من الوثائق للتشجيع على جذب رؤوس الأموال مع تسريع رقمنة الإجراءات



نمذجة الأعمال محرك زيادة القيمة

ويتطلع المغرب إلى أن يكون سوقه أكثر جاذبية لجعله مركزاً قارياً ودولياً للاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتشجيع وتعويز الصادرات بالإنتاج المحلي، وتحقيق التنمية المستدامة. ويسعى الميثاق لرفع حصة الاستثمارات الخاصة لتبلغ 32.76 مليار دولار بحلول 2035، أي بمعدل ثلثي الاستثمار الإجمالي، مع توفير ظروف مواتية ومناخ أعمال ملائم كفيل بجذب اهتمام المستثمرين المغاربة والأجانب.

وأكد محمد شوكي رئيس لجنة المالية والتنمية الاقتصادية بالبرلمان أن التوجهات الإصلاحية بما فيها المرونة الإدارية والتحويلات العميقة الجارية على الصعيد الوطني والدولي ستعيد الثقة للمستثمرين في مواجهة سياق عدم اليقين.

وقال إن "الدولة تعمل على تحفيز الاستثمار للمساهمة بشكل أكبر في تحريك عجلة الاقتصاد، بالاستناد إلى التوصيات الواردة في التقرير العام للجنة القوية للدينار تشكل جدار حماية للشركات والأفراد بوجه الظروف المتغيرة وخاصة خلال ارتفاع الأسعار.

لتحسين مقومات مناخ الأعمال وتشجيع الاستثمار ومنها على الخصوص تبسيط الإجراءات، والتفعيل الكامل لميثاق الاستثمار المركزي الإدارية، وتسهيل الوصول إلى العقارات.

إدريس الفينة
الخطوة تندرج ضمن
جذب الاستثمار
للقطاعات الإستراتيجية

غنية مزور
إلى حد الآن تم تبسيط
22 قراراً إدارياً
ورقمتها عبر المنصة

ودخلت مقتضيات ميثاق الاستثمار الذي تم الإعلان عنه العام الماضي حيز التنفيذ حيث يهدف إلى تحقيق أهداف رئيسية، تتمثل في توفير أساليب عمل ثابتة وتوجيه رؤوس الأموال نحو قطاعات الأنشطة ذات الأولوية ومهن المستقبل وتوزيعها على المناطق.

مع حذف "الوثائق غير المبررة وتعويز مجموعة من الوثائق بنماذج معدة مسبقاً"، وفق المسؤولة الحكومية.

وقامت وزارة الانتقال الرقمي بإعداد مجموعة من النصوص التنظيمية خاصة المتعلقة منها بتحديد لائحة القرارات الإدارية الضرورية لإنجاز مشاريع الاستثمار طبقاً للقوانين الجاري بها العمل، والتي لا يتعدى أجل الحصول عليها 30 يوماً.

وتعتبر المنصة الرقمية للمراكز الجهوية للاستثمار فضاء للخلاف في ملفات المشاريع الاستثمارية بهدف إطلاق الصيغ الجديدة للمساوئ المبسطة على هذه المنصة بداية سنة 2023.

وتقول الحكومة إنه سيتم مواصلة تطوير البوابة الوطنية للإجراءات الإدارية، وتتبع تنفيذ الإجراءات التبسيطية على أرض الواقع، واستعراض أربعة مشاريع مراسيم، مع تحديد أجل نهاية شهر مارس المقبل من أجل المصادقة عليها.

وأكد الوزير المنتدب المكلف بالاستثمار محسن الجزولي أن الحكومة تتزعم بالقيام بإصلاحات

الصناعية والتمويل، فضلاً عن الابتكار وثقافة ريادة الأعمال، وترتكز أساساً على تحسين رقمنة مسار المستثمر وإنشاء البيئات للتنسيق والرسد.

وتؤكد غنية مزور الوزيرة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة أنه إلى حد الآن تم تبسيط 22 قراراً إدارياً ورقمتها عبر المنصة الرقمية للمراكز الجهوية للاستثمار.

وقالت إن ذلك "سينعكس إيجاباً على مسار المستثمر من حيث إعفائه من مجموعة من المراحل وتقليص المدة الزمنية اللازمة لإعداد ملفات الطلبات، كما تم تحديد مجموعة من الإجراءات التنفيذية التي تهدف إلى تفعيل الصيغ الجديدة لها".

وأوضحت مزور أنه من أجل تقليص الوثائق المطلوبة من المستثمرين بنسبة 45 في المئة تم اعتماد خمس تقنيات تبسيطية، تشمل تعويض بعض الوثائق بمعلومات يصرح بها المستثمر، وتوفير الإدارة لبعض الوثائق بدل طلبها من المستثمر. وفي وقت لاحق يتم استكمال بعض الوثائق بعد الحصول على موافقة اللجنة

دخل المغرب مرحلة جديدة صوب تطوير الاقتصاد وتسريع وتيرة جذب رؤوس الأموال من خلال القطع مع السياسات القائمة، والتي تعيق تطوير البيئة الاستثمارية خاصة وأن الوضع يقتضي النظر إلى القطاع بأكثر انفتاحاً ومرونة والبناء للمستقبل بفاعلية.

وأوضح أنه يجب أن يتم ذلك وفق برنامج محدد يجعل من التحول الرقمي وتبادل المعلومات والوثائق بين الإدارات قاعدة للإصلاح الحقيقي تتماشى وتطلعات المواطنين والمستثمرين، وتضمن الفعالية والشفافية في تاطير عمل المرافق الحكومية.

وأضاف أخنوش أن "الحكومة ووعيا منها بالبور الذي من المفترض أن يضطلع به الاستثمار العام لصالح الاستثمار الخاص، تسعى ملازمة سياسة الدولة في المجال الاقتصادي والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية".

وتسارع الرباط لتفعيل ركائز النموذج التنموي الجديد حيث تنكب السلطات على توجيه بوصولها نحو القطاع الخاص ليقود قاطرة الأنشطة التجارية والاستثمارية، بما يساعد على إعطاء النمو زخماً إضافياً وفي الوقت ذاته مواجهة معضلة البطالة.

ويؤكد الخبير الاقتصادي المغربي إدريس الفينة أن صانعي القرار السياسي والاقتصادي يراهنون كثيراً على تقليص بعض الإجراءات الإدارية لأجل الدفع بالاستثمارات الخاصة والدولية لتسريع وتيرة التنمية.

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن الخطوة تدخل في إطار المبادرات المتعددة المرتبطة أساساً بتحسين مناخ الأعمال ووضع ميثاق جديد للاستثمار وإخراج الرسوم المرتبطة به.

وقال الفينة الذي يرأس المركز المستقل للتحليلات الاستراتيجية بالرباط إن "هذه العملية تتماشى مع الإصلاحات على مستوى المراكز الجهوية للاستثمار ووزارة محمد السادس للاستثمار، لجلب الأموال للقطاعات الإستراتيجية".

وأضاف "بهذه الخطوات تتدخل الدولة بشكل قوي في دعم الاستثمارات في إطار دعوة الملك محمد السادس إلى إصلاح الإدارة والقطاع العام الذي يلعب دوراً كبيراً في التنمية وإعطاء المؤسسات دوراً أكبر من خلال الإصلاح الإستراتيجي لها".

وفعلينا تعكف الحكومة على وضع "خارطة طريق جديدة بحلول 2026"، تتطلع بتحسين مناخ الأعمال بالتنسيق مع جميع الفاعلين في القطاعين العام والخاص. ومن المتوقع أن تقطع الخارطة مع الماضي بشأن الإجراءات الإدارية والاستثمار في العقارات والمناطق

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - يسعى المسؤولون المغاربة بكل جهد لترسيخ سياسة جديدة للاستثمار تكون فيها البيروقراطية الإدارية ضرباً من الماضي ضمن خطته الواعدة لجعل بيئة الأعمال أكثر جذباً لرؤوس الأموال في السنوات المقبلة.

وقدرت الحكومة أخيراً تجاوز المقاربة التقليدية في التجاوب مع طلبات الاستثمار، التي تتطلب وقتاً طويلاً لتحسين البيئة الاستثمارية ودعم تنافسية الاقتصاد وذلك بالتخلص من العشرات من الوثائق، التي تعرقل تسجيل المشاريع الجديدة.

ومن المقرر أن يتم حذف 60 في المئة من الوثائق المطلوبة في ما يخص مقبولية مشاريع الاستثمار، ونصف الوثائق المطلوبة بشأن التمويل العقاري و45 في المئة من الوثائق المتعلقة برخص الاستغلال و33 في المئة من الوثائق المطلوبة في تراخيص الإعمار.

وأكد رئيس الحكومة عزيز أحنوش خلال الاجتماع الثالث للجنة تبسيط الإجراءات الإدارية في وقت سابق هذا الأسبوع أن الهدف هو تسخير كافة الجهود والإمكانات لإنجاح هذا الاتجاه الذي ينسرف عليه العاهل المغربي الملك محمد السادس بنفسه.

وقال إن "كافة المتدخلين، من إدارات ومؤسسات عمومية، وجماعات محلية وباقي الهيئات المعنية، عليهم الانتداب على إعداد جيل جديد من الإصلاحات المتعلقة بتبسيط الإجراءات الإدارية ورقمتها".

الوثائق الملغاة

- 60 في المئة من الوثائق المتعلقة بقبول الاستثمارات
- 50 في المئة من الوثائق الخاصة بالتمويل العقاري
- 45 في المئة من الوثائق المتعلقة برخص الاستغلال
- 33 في المئة من الوثائق المطلوبة لتراخيص الإعمار

اتساع كبير في فجوة العجز التجاري الأردني

قطاع الأعمال ما استدعى من السلطات إلى وضع خطط عاجلة لتحفيزها على النشاط.

وقبل الجائحة، تأثرت صادرات البلاد سلباً نظراً لخلق المنافذ الحدودية مع دول الطوق، العراق وسوريا، بالإضافة إلى غلق الحدود البرية بين السعودية وقطر.

ولئن كان يعاني البلد من مشاكل كثيرة لعل من أبرزها قلة الموارد واعتماده الشديد على المساعدات الدولية، إلا أن سنوي لبيبلغ نحو 10.6 مليار دينار (14.9 مليار دولار).

وكغيره من دول العالم ولاسيما بلدان المنطقة العربية المستوردة للطاقة بختافة، واجه الأردن تكاليف باهظة في 2022 لشراء النفط والغاز والمستحضرات النفطية وأيضاً الغذاء بسبب تضخم الأسعار وخدمات الشحن.

وأشار التقرير الشهري للدائرة الذي أوردته وكالة الأنباء الأردنية الرسمية حول "التجارة الخارجية في الأردن" الخميس الماضي، إلى ارتفاع قيمة الصادرات الكلية خلال العام الماضي بنسبة 32.3 في المئة، لتبلغ 12.4 مليار دولار.

وفي وقت سابق هذا الشهر دافع البنك المركزي عن السياسة المتبعة في ربط العملة المحلية بالدولار الأمريكي كونها تحمي الاقتصاد من الصدمات المفاجئة مثلما يحصل في الوقت الراهن. وقال محافظ المركزي عادل شرکش خلال لقاء مع رجال الأعمال إن "سياسة تثبيت سعر صرف الدينار مقابل الدولار التي انتهجها البنك منذ عام 1995 هي السياسة الأمثل والأنسب للاقتصاد الأردني".

عقآن - عكس اتساع الفجوة في العجز التجاري للأردن بشكل قياسي العام الماضي مدى التأثيرات الهائلة التي خلفتها الحرب في أوكرانيا على الاقتصادات الضعيفة، والتي تكافح على جبهات التضخم وفقدان السلع ونسج التمويل.

وأظهرت بيانات حديثة نشرتها دائرة الإحصاءات العامة ارتفاع العجز التجاري بواقع 22.4 في المئة على أساس سنوي لبيبلغ نحو 10.6 مليار دينار (14.9 مليار دولار).

وكغيره من دول العالم ولاسيما بلدان المنطقة العربية المستوردة للطاقة بختافة، واجه الأردن تكاليف باهظة في 2022 لشراء النفط والغاز والمستحضرات النفطية وأيضاً الغذاء بسبب تضخم الأسعار وخدمات الشحن.

وأشار التقرير الشهري للدائرة الذي أوردته وكالة الأنباء الأردنية الرسمية حول "التجارة الخارجية في الأردن" الخميس الماضي، إلى ارتفاع قيمة الصادرات الكلية خلال العام الماضي بنسبة 32.3 في المئة، لتبلغ 12.4 مليار دولار.

وفي وقت سابق هذا الشهر دافع البنك المركزي عن السياسة المتبعة في ربط العملة المحلية بالدولار الأمريكي كونها تحمي الاقتصاد من الصدمات المفاجئة مثلما يحصل في الوقت الراهن. وقال محافظ المركزي عادل شرکش خلال لقاء مع رجال الأعمال إن "سياسة تثبيت سعر صرف الدينار مقابل الدولار التي انتهجها البنك منذ عام 1995 هي السياسة الأمثل والأنسب للاقتصاد الأردني".

والشرقية، كان الفورنت المجري ثابتاً مقابل اليورو. وسجلت الليرة التركية انخفاضا قياسيا، إذ تراجعت إلى ما بعد 18.88 مقابل الدولار. وقال مسؤول حكومي إن "كارثة الزلزال سبقي التضخم فوق 40 في المئة خلال الفترة التي تسبق الانتخابات المقرر في مايو المقبل".

جون هاريسون
أقل خطورة من الفائدة
وقوة الدولار

وانخفض الرائد الجنوب أفريقي بنسبة 0.7 في المئة مقابل الدولار حيث كان المستثمرون مترددين في تسعير المزيد من المخاطر في الأسواق المحلية.

ويتوقع محللون من بينهم بنك غولدمان ساكس زيادة معدلات الفائدة سبع مرات هذا العام، ليصل المعدل إلى 1.75 في المئة على فرض أن المركزي الأمريكي سيرفع المعدل برقع نقطة في كل اجتماع.

ويعني ارتفاع أسعار الفائدة الأمريكية زيادة في تكاليف إعادة تمويل ديون عدد من البلدان الناشئة المستحقة بالدولار، بيد أن هذه البلدان متخلفة أيضاً عن ركب الانتعاش الاقتصادي وبالتالي فهي أقل قدرة على تحمل هذه التكاليف الإضافية.

الأسواق الناشئة في مرمى ارتدادات ارتفاع الفائدة والاضطرابات الاقتصادية

وأضافت التوترات الجيوسياسية إلى الحالة المزاجية المتشائمة مخاوف من قيام الاحتياطي الفيدرالي برفع أسعار الفائدة. وانخفض اليوان الصيني إلى أدنى مستوياته في سبعة أسابيع مقابل الدولار، بينما أغلقت الأسهم الصينية على انخفاض بنسبة واحد في المئة، مما أثار قلقاً على أصول الأسواق الناشئة.

وراقب المستثمرون عن كثب البيانات الخاصة بمؤشر الاستهلاك الشخصي (بي.سي.إي)، وهو مقياس التضخم المفضل لدى بنك الفيدرالي، في محاولة لتقييم وتيرة زيادة أسعار الفائدة. وقال جون هاريسون العضو المنتدب لشركة إي.إم.ماكرو ستراتيجي في تي.أس.لومبارد لروبيرتز "هناك توترات جيوسياسية، ليس فقط تايوان، ولكن روسيا وأوكرانيا أيضاً".

ويرى هاريسون أن هذه ربما تكون أقل خطورة من أسعار الفائدة الأمريكية وعدم اليقين بشأن الدولار. وشهدت أسواق الأسهم الناشئة بداية وافر حتى عام 2023، لكن الأسهم تراجعت بشكل حاد في فبراير الجاري، حيث انخفضت بنسبة 5.5 في المئة وأدت علامات القوة في الاقتصاد الأمريكي إلى ظهور مخاوف بشأن بقاء أسعار الفائدة مرتفعة لفترة أطول.

وتراجعت العملات الإقليمية بنسبة 0.5 في المئة، متجهة إلى ثالث انخفاض أسبوعي لها. وفي أوروبا الوسطى

الاقتصادات المتقدمة بسبب مخلفات الوباء والأزمة في أوكرانيا حتى مع إعادة فتح الصين، والتي تعد ثاني أكبر اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة.

وكدليل على المخاوف تراجعت أسهم الأسواق الناشئة بأكثر من واحد في المئة الجمعة، وهو الانخفاض الأسبوعي الرابع لها، حيث أثر التوتر بين واشنطن وبين على المعنويات، بينما يتربص المستثمرون ببيانات التضخم الأمريكية بحثاً عن إشارات على مسار ارتفاع الفائدة.

وانخفض مؤشر أم.أس.سي.بي. للأسهم الناشئة بنسبة 1.4 في المئة وكان من المقرر أن ينخفض أسبوعياً بنسبة 2.5 في المئة.

سنغافورة - يحذر محللون من ظهور علامات أشد وطأة بشأن انحسار تدفق رؤوس الأموال الخارجية إلى الأسواق الناشئة في ظل الاضطرابات الاقتصادية العالمية جراء التوتر الصيني - الأمريكي والمخاوف من ارتفاع أسعار الفائدة مجدداً. وتتابع الاقتصادات الناشئة بقلق احتمال قيام الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي) برفع الفائدة في اجتماعه الشهر المقبل بواقع 0.25 في المئة من مستواه الحالي عند 4.75 في المئة بعدما أقر مجلسه الأربعاء الماضي باتخاذ هذه الخطوة.

وتواجه معظم تلك الأسواق تباطؤاً في وتيرة التعافي أكبر مما تواجه



لا مؤشرات مطمئنة

نتفليكس ترمي بثقلها في آسيا لفرض تفوقها بسباق البث الرقمي

رمت منصة نتفليكس للبث التلفزيوني الرقمي بثقلها في آسيا أملا في فرض تفوقها خلال الفترة المقبلة في هذا القطاع الذي يشهد منافسة قوية مع ديزني وأمازون، خاصة مع اعتماد الشركة الأميركية سياسة خفض الأسعار لجذب المزيد من المشتركين.

وأعلنت السلطات الفيتنامية عن مرسوم جديد، ساري المفعول اعتباراً من يناير الماضي، يطالب مزودي خدمات الفيديو عند الطلب بالحصول على تراخيص من الحكومة للعمل، ما سيطلب بدوره إنشاء مكتب محلي رغم أن تفاصيل التنفيذ لا تزال غير واضحة.

وقال مسؤولون تنفيذيون في فيتنام إن عمليات البث في البلاد "في فترات أقيمت فيها معقدة بالنسبة إلى شركات التكنولوجيا، ويرجع ذلك جزئياً إلى عدم الوضوح بشأن المتطلبات المحددة واليات التنفيذ اللوائح الصارمة في الكثير من الأحيان".



بول فيرنا

نتفليكس تحت ضغط كبير لتصحيح مسارها والعودة إلى المنافسة

ورغم أن قانون الأمن السيبراني الفيتنامي لعام 2018 يتطلب من جميع الشركات الأجنبية التي تحصل على دخل من الأنشطة عبر الإنترنت في فيتنام أن تفتح مكتباً محلياً، إلا أن شركة بايت دانس التي تمتلك نتفليكس تتركز في الوحدة التي امتلكت حتى الآن.

وبعكس وجود منصة واحدة مدى الصعوبات، مع أن العديد من مزودي وسائل التواصل الاجتماعي الآخرين يعتبرون فيتنام واحدة من أفضل 10 أسواق عالمية.

ومع تزايد ثقة المسؤولين الفيتناميين في القوة الاستهلاكية المتزايدة للبلاد، بدأوا في تكثيف الضغط على شركات التكنولوجيا للالتزام بالقواعد.

وهددوا بإغلاق فيسبوك في عام 2020 بسبب المحتوى السياسي على المنصة، وفي العام الماضي انضخروا لوائح جديدة تتطلب أن تقوم شركات التكنولوجيا بتخزين بيانات المستخدم محلياً وأن تزيل شركات التواصل الاجتماعي في غضون 24 ساعة ما اعتبره السلطات محتوى كاذباً.

وبلغت نتفليكس كبار المسؤولين الحكوميين الفيتناميين بأنها تدرس إمكانية فتح مكتب تمثيلي محلي خلال اجتماع ديسمبر 2022 مع نائب رئيس إستراتيجية الأعمال في آسيا للشركة، وفقاً لبيان نشر على موقع وزارة التخطيط والاستثمار على الإنترنت.

وقال البيان إن نجوين فان دوان، وهو مسؤول كبير في الوزارة، "أعرب عن رغبته في أن تنشئ نتفليكس قريباً كياناً قانونياً في فيتنام وأن تساهم في تنمية الاقتصاد".

ومع الطلقة الوسطى الأسرع نمواً في جنوب شرق آسيا، أصبحت فيتنام سوقاً رئيسية لعمالة التكنولوجيا بالرغم من وجود العراقيل.

وأشار تقرير مشترك صادر عن غوغل وتيماسك هولدينغز وباين أند كامبني إلى أن الاقتصاد الفيتنامي، بما في ذلك التكنولوجيا المالية والتجارة الإلكترونية والترفيه عبر الإنترنت، في طريقه إلى النمو.

وبحسب التقرير من المتوقع أن يصل إلى ما يقرب من 50 مليار دولار في إجمالي المعاملات سنوياً بحلول عام 2025، أي أكثر من ضعف رقم العام الماضي.



حان وقت العرض فاستعدوا!

هانوي/نيويورك - يستعد مسؤولو نتفليكس لفتح مكتب للشركة العملاقة للبث عبر الإنترنت في فيتنام بعد سنوات من المفاوضات مع السلطات واستكمال تقييم المخاطر، لتعظيم محفظة أعمالها في سوق شديدة المنافسة.

وستجمل الخطوة نتفليكس أول شركة تكنولوجيا أميركية كبرى لها وجود مباشر في البلد سريع النمو، والبالغ عدد سكانه 100 مليون نسمة، وينظر إليه بشكل متزايد على أنه مريح للغاية بحيث لا يمكن تجاهله رغم الحذر من قواعد الإنترنت الصارمة.

وكشفت مصادر مطلعة لرويترز الجمعة أن الشركة في مرحلة مبكرة من التخطيط لكسب محلي في فيتنام بعد الانتهاء من التقييم في أواخر 2022 بشأن المخاطر الأمنية والسياسية لتشغيل المكتب والتعامل مع بيانات المستخدم والمحتوى الحساس.

وبحسب أحد المصادر، التي رفضت الشركة الكشف عن هويتها لأن الاستعدادات سرية، يمكن أن يفتح المكتب في وقت لاحق من هذا العام، لكنه سيطلب عملية تنظيمية طويلة قد تستغرق وقتاً أطول.

وتتطلع نتفليكس، التي تعمل في أكثر من 190 سوقاً حول العالم، إلى التوسع في مناطق عالمية جديدة بعد تشعب أسواق الولايات المتحدة وكندا وأوروبا.

المنصة تنظر إلى فيتنام التي تضم مئة مليون نسمة على أنها أسرع الأسواق نمواً وجاذبة لأعمال عملاقة التكنولوجيا

وقالت هذه الأنباء بعد وقت وجيز من إعلان المنصة خفض أسعار الاشتراك في بعض البلدان في الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية، في سياق تطلعات الشركة للحفاظ على نمو المشتركين وسط المنافسة الشديدة، والضغط على إنفاق المستهلكين.

وأضافت الشركة نحو 7.6 مليون مشترك في الربع الأخير من العام الماضي ليتخطى العدد 230.7 مليون مشترك بعد تراجع عددهم في النصف الأول من 2022 إذ استحوذ منافسون مثل ديزني+ وأمازون برايم فيديو وبارامونت على عدد كبير من المشتركين.

وفي العام الماضي اتخذت الشركة إجراءات لكسب إيرادات جديدة، ويُفترض أن تؤدي ثمارها خلال هذا العام.

وكانت المنصة قد أطلقت في نوفمبر الماضي صيغة جديدة للاشتراكات تتيج الإعلانات على شاشتها مقابل بدل أرخص، بينما دأبت طويلاً على رفض اعتماد هذا الحل مخافة أن يسيء معنوياتها إلى صورتها.

ويقول بول فيرنا المحلل لدى إنسايدر إنتلجنس إن نتفليكس تحت ضغط شديد لتصحيح مسارها. وهي على غرار منصات أخرى للبث التدفقي، تواجه منافسة كبيرة وتطورات اقتصادية معاكسة وبحاجة ملحة إلى التركيز على الربحية أكثر من زيادة عدد المشتركين فيها.

وأضاف "مع وجود ثلاث محطات تنتج الكهراء على نحو تجاري، تقوم محطات بركة بضمان أمن الطاقة، ودعم النمو الاقتصادي المستدام، إلى جانب تعزيز الابتكار والمساهمة في تحقيق أهداف إستراتيجية الدولة للحياة المناخية".

ويقول خبراء إن هذه المرحلة ستؤدي إلى تعزيز دور الإمارات في الشرق الأوسط باعتبارها أول قوة نووية عربية، كما ستخلق تراكماً في الخبرات، قد يشكّل رصيماً في كوارث ستحتاجها دول أخرى بالمنطقة في تنفيذ مشاريع مماثلة.

وتؤكد الهيئة الاتحادية للرقابة النووية في الإمارات أن محطة بركة النووية تتمتع بحماية شديدة من المخاطر الأمنية خاصة وأن البلد التزم مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتطبيق أفضل الممارسات الدولية وأعلى معايير الجودة والسلامة.

الكويت تتطلع لزيادة حصتها العالمية من منتجات التكرير

القدرة الإنتاجية للبلاد ستتضاعف مع بلوغ مصفاة الزور طاقتها القصوى نهاية 2023



فرصة تعظيم المكاسب لا تأتي دائماً

الأميركيين ومنطقة أوقيانوسيا، وفقاً لمصادر تجارية وبيانات كبلر.

وأفاد مصدر بأن شركات النفط الكبرى، التي تعاني شح المنتجات في أوروبا بعد الحظر على النفط الروسي، حريصة على زيادة الشحنات الكويتية.

وتعاني أوروبا من نقص بنحو ثلاثة ملايين طن شهرياً (745 ألف برميل يومياً) من الديزل الروسي بعد حظر الإحصاء الأوروبي، بناء على تقديرات رفينتيف.

وأدى ارتفاع صادرات الكويت من زيت الوقود منخفض الكبريت بالفعل إلى تراجع هوامش المنتج في آسيا إلى أدنى مستوى في سبعة أسابيع.

وأكد متعاملون وتجار في قطاع الطاقة أن الكويت عززت صادراتها منه هذا العام من خلال عرض المزيد من الشحنات بكميات أكبر.

وترحت مصفاة الزور، وهي واحدة من ثلاث مصافى تملكها وتديرها مؤسسة البترول الكويتية إلى جانب مصفاة ميناء الأحمدية وميناء عبد الله بطافة إنتاجية إجمالية 763 ألف برميل يومياً، ما لا يقل عن 10 مناقصات لإمدادات زيت الوقود منخفض الكبريت.

وعندما تعمل بكامل طاقتها، يمكن للمصفاة تصدير ما بين 400 و500 ألف طن من زيت الوقود منخفض الكبريت شهرياً (85 ألفاً إلى 106 آلاف برميل يومياً)، مما يلبي ما بين 8 و10 في المئة من الطلب الشهري في آسيا.

وتعهدت الحكومة من وراء هذا المشروع الضخم، الذي بدأت إنشائه في العام 2012، إلى تعزيز الاستفادة السلمية من هذه الطاقة في دعم النمو الاقتصادي مستقبلاً.

وباتت الإمارات العضو 33 في مجموعة الدول المنتجة للكهرباء من الطاقة النووية، فيما تعد محطة بركة أول مشروع للطاقة النووية متعدد المحطات يدخل مرحلة التشغيل في العالم العربي.

وتقع محطة بركة في منطقة الظفرة غرب إمارة أبوظبي وتولى كونسورسيوم بقيادة كيبكو الكورية الجنوبية بنائها في اتفاق بلغت قيمته أكثر من 20 مليار دولار.

ويؤكد المسؤولون الإماراتيون أن البرنامج النووي بات نموذجاً لإنتاج الطاقة الصديقة للبيئة، إذ يقدم منهجاً سريعاً لخفض البصمة الكربونية لقطاع الطاقة، فضلاً عن تعزيز أمن الطاقة والمساهمة في مرونة الشبكات وفي مواجهة التغير المناخي.

وقال الحمادي إن "محطات بركة تعد نموذجاً يُحتذى به من قبل الدول

وذكرت المصادر لوكالة رويترز أنه من المتوقع أن تخفض الكويت العضو في أوبك صادرات الخام وتزيد شحنات المنتجات مع بدء تشغيل وحدتين أخيرتين لتقطير الخام في الزور في وقت لاحق هذا العام حتى يتحقق تشغيل المصفاة بكامل طاقتها.

وبدأت مصفاة الزور، المصممة لتكرير الخامات الثقيلة والمتوسطة، أول وحدة لتقطير الخام بقدرة 205 آلاف برميل يومياً في سبتمبر الماضي، وتعمل حالياً بما يتراوح بين 70 و80 في المئة من طاقتها مع استقرار الإنتاج.

وتتوقع شركة أف.جي.إي الاستشارية أن يبدأ تشغيل ثاني وحدة لتقطير الخام في المصفاة في مارس أو أبريل المقبلين على أن تبدأ الوحدة الثالثة العمل بحلول أغسطس. ووحدات التقطير الثلاث لها نفس القدرة.

وبحسب بيانات موقع كبلر، بلغت صادرات المنتجات المكررة الرئيسية من الكويت أعلى مستوى لها على الإطلاق عند نحو 17 مليون برميل في يناير الماضي، بزيادة 30 في المئة على أساس سنوي.

وجاء ذلك نتيجة زيادة شحنات مصفاة الزور من زيت الوقود إلى مضيق سنغافورة، والديزل ووقود الطائرات إلى أوروبا، ووقود النفاث إلى الصين وكوريا الجنوبية واليابان.

ومصفاة الزور تديرها الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة، وهي شركة تابعة لمؤسسة البترول

والمصدر لوكالة رويترز أنه من المتوقع أن تخفض الكويت العضو في أوبك صادرات الخام وتزيد شحنات المنتجات مع بدء تشغيل وحدتين أخيرتين لتقطير الخام في الزور في وقت لاحق هذا العام حتى يتحقق تشغيل المصفاة بكامل طاقتها.

وبدأت مصفاة الزور، المصممة لتكرير الخامات الثقيلة والمتوسطة، أول وحدة لتقطير الخام بقدرة 205 آلاف برميل يومياً في سبتمبر الماضي، وتعمل حالياً بما يتراوح بين 70 و80 في المئة من طاقتها مع استقرار الإنتاج.

وتتوقع شركة أف.جي.إي الاستشارية أن يبدأ تشغيل ثاني وحدة لتقطير الخام في المصفاة في مارس أو أبريل المقبلين على أن تبدأ الوحدة الثالثة العمل بحلول أغسطس. ووحدات التقطير الثلاث لها نفس القدرة.

وبحسب بيانات موقع كبلر، بلغت صادرات المنتجات المكررة الرئيسية من الكويت أعلى مستوى لها على الإطلاق عند نحو 17 مليون برميل في يناير الماضي، بزيادة 30 في المئة على أساس سنوي.

وجاء ذلك نتيجة زيادة شحنات مصفاة الزور من زيت الوقود إلى مضيق سنغافورة، والديزل ووقود الطائرات إلى أوروبا، ووقود النفاث إلى الصين وكوريا الجنوبية واليابان.

ومصفاة الزور تديرها الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة، وهي شركة تابعة لمؤسسة البترول

عززت الكويت خطواتها الطموحة نحو تنمية صادرات التكرير بالاستغلال الأمثل للطاقة الإنتاجية المتاحة بعد سنوات من التلكؤ في إدارة هذه الصناعة، بما يتيح للبلد زيادة حصته العالمية من المشتقات النفطية وسط منافسة قوية لتعويض الإمدادات الروسية.

الكويت - كشفت مصادر ومحلولون الجمعة أن الكويت تعتزم زيادة صادرات المنتجات النفطية المكررة من مصفاة الزور الجديدة، في النصف الثاني من هذا العام، لسد نقص النفط الروسي في أوروبا وتلبية الطلب المتزايد في آسيا وأفريقيا.

ولطالما أكد المسؤولون بمن فيهم الشيخ نواف سعود الصباح الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول أن الاستثمار في التكرير أولوية بالنسبة إلى الكويت خاصة مع تدشين الإنتاج في مصفاة الزور أواخر العام الماضي ليبلغ الإنتاج الإجمالي قرابة 1.4 مليون برميل يومياً.

وتبلغ طاقة المصفاة والتي تعتبر من بين الأكبر في العالم 615 ألف برميل يومياً، وهي واحدة من مجمعات جديدة سيتم تشغيلها هذا العام على مستوى العالم لضخ المزيد من المنتجات النفطية بعد تراجع الإمدادات من روسيا، التي تعد من أكبر الدول المصدرة.



الشيخ نواف سعود الصباح
الاستثمار في قطاع التكرير أولوية بالنسبة إلى الكويت

وتطمح الكويت، التي تعتمد على أكثر من 90 في المئة من إيرادات النفط الخام، لزيادة صادرات المنتجات المكررة إلى أسواق أوروبا وأفريقيا وآسيا والأميركيين بعدما غيرت العقوبات الغربية على موسكو طرق تجارة الطاقة عالمياً.

وسيكون البلد في منافسة قوية مع جيرانه في منطقة الخليج، وفي مقدمتهم السعودية والإمارات وسلطنة عمان، الطامحين بدورهم إلى الظفر بأكبر مكاسب من تصدير المشتقات النفطية بسبب العقوبات الغربية على الوقود الروسي الذي دخل حين النفاذ مطلع هذا الشهر.

ويحتل قطاع البتروكيماويات المرتبة الثانية في الاقتصادات الخليجية حتى أصبح يشكل أحد أهم الأنشطة الصناعية التحويلية ومورداً أساسياً للصناعات البتروكيماوية في العالم، إلا أن دول الخليج تتفاوت من دولة إلى أخرى في اعتمادها على هذا القطاع الحيوي.

الإمارات تدعم مزيج الطاقة النظيفة بتشغيل ثلاثة محطات بركة النووية

وقوله "في عام الاستدامة لدولة الإمارات، يحقق البرنامج النووي السلمي الإماراتي إنجازاً جديداً، والذي تحقق بعد أقل من عام من بدء تشغيل المحطة الثانية".

ومن المتوقع أن تضخف المحطة إلى شبكة الكهرباء المحلية ما يصل إلى 1400 ميغاواط من الطاقة الخالية من الانبعاثات الكربونية، مما يزيد الإنتاج الإجمالي للمحطات الثلاث التي تم تشغيلها إلى ما يبلغ 4200 ميغاواط.

1400 ميغاواط من الكهرباء ستضيفها المحطة ليصبح إنتاج المحطات الثلاث 4200 ميغاواط

وستبلغ القدرة الإنتاجية لمحطة بركة مع اكتمال المفاعلات الأربعة حوالي 5600 ميغاواط، أي ما يعادل ربع احتياجات الإمارات من الكهرباء النظيفة.

وقوله "في عام الاستدامة لدولة الإمارات، يحقق البرنامج النووي السلمي الإماراتي إنجازاً جديداً، والذي تحقق بعد أقل من عام من بدء تشغيل المحطة الثانية".

ومن المتوقع أن تضخف المحطة إلى شبكة الكهرباء المحلية ما يصل إلى 1400 ميغاواط من الطاقة الخالية من الانبعاثات الكربونية، مما يزيد الإنتاج الإجمالي للمحطات الثلاث التي تم تشغيلها إلى ما يبلغ 4200 ميغاواط.

1400 ميغاواط من الكهرباء ستضيفها المحطة ليصبح إنتاج المحطات الثلاث 4200 ميغاواط

وستبلغ القدرة الإنتاجية لمحطة بركة مع اكتمال المفاعلات الأربعة حوالي 5600 ميغاواط، أي ما يعادل ربع احتياجات الإمارات من الكهرباء النظيفة.

أبوظبي - دخلت الإمارات مرحلة جديدة الجمعة مع بدء التشغيل التجاري لثالث مفاعلات محطة بركة النووية، والتي ستدعم مزيج إنتاج الكهرباء الخالي من الانبعاثات الكربونية ضمن خطط البلد الخليجي لتنويع مزيج الطاقة النظيفة.

ويسعى البلد، وهو منتج كبير للنفط وعضو في منظمة أوبك، إلى تنويع مزيج الطاقة، بإضافة الطاقة النووية لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء وتعزيز الاستدامة والمساعدة في إتاحة المزيد من الخام للتصدير.

وأعلنت مؤسسة الإمارات للطاقة النووية التشغيل التجاري للمحطة من قبل ذراعها التشغيلية، شركة نواة للطاقة، الأمر الذي تقول إنه سيعزز مساهمة المحطات في تحقيق أهداف الدولة الخاصة بالوصول إلى الحياد المناخي بحلول 2050.

ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية عن محمد الحمادي، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للمؤسسة،

إبراهيم الكوني من مسقط: فلنغير نظرتنا إلى الصحراء

المدة لكي يقول كلمته ويروح بسر الوجود، بل ميتولوجيا المكان ونخيرة هذا المكان.

ووضع الكوني في مداخلته أن الإنسان الذي يعيش في الصحراء هو ملك نفسه وهو المحكم في كل أمور معيشته وهو في مواجهة مباشرة مع التحدي المباشر ألا وهو العدم.

وأضاف أن الإنسان الذي يقرر أن يهاجر هو إنسان لا يقهر بلدي أن أولئك الذين اختاروا التضحية بالاستقرار واختاروا الحرية ليس لهم إلا أن يلجؤوا إلى الصحراء لكي تلهمهم الهجرة لتغيير ما بالنفس.

وطالب الكوني بتغيير النظرة إلى الصحراء التي يرى أنها طبيعة سخية جدا فكل الثروات المادية تأتي من الصحراء ورغم ذلك يتم التفتيش بها من خلال التجارب النووية ويتم الإساءة إليها بيدينا.



معرض مسقط الدولي للكتاب سلط الضوء مع الكاتب الليبي على أهمية الصحراء وضرورة الاهتمام بالميتولوجيا العربية

وجاء اختيار عنوان "ذاكرة الصحراء"

ليجسد اقتران اسم الروائي الليبي بالصحراء التي خرج من بيئتها وتأثر بها كثيرا في كتاباته الأدبية والفكرية حيث كتب عن الكوني أن مؤلفاته تأخذ طابعا متنسقا مع تلك البيئة فغدت من خلال ما كتبه عالما مفعما بالأساطير.

وقد تم تصنيف الكاتب الليبي إبراهيم الكوني ليكون من بين خمسين أدبيا عالميا يمثلون أدب القرن الحادي والعشرين ورشح لجائزة نوبل عدة مرات. وسبق للروائي أن أصدر نحو تسعين عملا توزعت من بين الرواية والدراسات الأدبية والنقدية واللغوية والتاريخ والسياسة. ويعد إبراهيم الكوني من أشهر الكتاب الليبيين في العصر الحديث وتنوعت كتاباته بين الرواية والقصة القصيرة والمقالات والدراسات والتاريخ وحصل على العديد من الجوائز الأدبية من بينها جائزة الدولة السويسرية وجائزة الدولة في ليبيا وجائزة محمد السادس للترجمة وجائزة الألفية للتراث العربي من جامعة القاهرة.

وانطلق الكاتب الليبي في مشروعه الأدبي منذ نصف قرن من مفارقة أن تبعد الصحراء لأن شرط الإبداع الروائي، في اعتقاده، هو وجود العلاقة مع تلك البيئة، ولذا من رأى أن المدينة هي عصب العمل الروائي، هو على حق من خلال تنصيب العلاقة سلطانية على الوجود في البعد الروائي. ولكن عندما حاول الكوني أن يستنتج المكان، اكتشف أن المكان ليس هو الذي يلعب دور البطولة في العمل الإبداعي والروائي وإنما الإنسان الذي يسكن هذا المكان، بل السؤال الذي يسكن هذا الإنسان، بمعنى أن المكان ليس هو

مسقط - للصحراء أثرها الكبير في الثقافة العربية، فلا تكاد تخلو واحدة من الدول العربية من منطقة صحراوية، وتركت الصحراء أثرا كبيرا في الأدباء والشعراء وكتاب الرواية، حتى أن هناك من الروائيين من اقتصرت بالكتابة عنها لما تزخر به من أساطير وحكايات وعوالم ملهمة ضاربة في عمق المخيال والجمال والحكمة.

وفي هذا الإطار وإيماننا بالأهمية الفكرية والأدبية للصحراء أقيمت مؤخرا ضمن البرنامج الثقافي لمعرض مسقط الدولي للكتاب في دورته السابعة والعشرين جلسة حوارية للمفكر والروائي الليبي إبراهيم الكوني حملت عنوان "ذاكرة الصحراء" بتنظيم من اللجنة الثقافية للمعرض.

وسلطت الجلسة الضوء على أهمية الصحراء باعتبارها وعاء ثقافيا خاصا وعالما شديد الانحياز إلى عزلة وتراثه وقيمه وأعرافه التي تحكمها أعراف مقدسة مثل كل المجتمعات البدائية التي يشكل فيها العرف أو التابو قانونا للمقدسات، وهو مجتمع يتكئ على الطقس الأسطوري في تفسيره للأحداث الكونية. ومنه استلهم الكوني روايات مثيرة عن الرحلة الوجودية للإنسان.

وفي مستهل الجلسة اعتبر الكوني أن التناول الحديث للصحراء يتخذ نمطا فيه نوع من التجديف لمن يعتبرون أنفسهم عزابي الوجود الإنساني.

ونقرص الصحراء شروطها المكانية في علاقاتها المقدسة مع الزمن ومع المكان ومركزيتها، ومع الكائنات الرواحية كالجن وما شابهها، ومع طقوس التضحية والقرابان، وعلاقة الصحراء بالفكر الإنساني البدائي تبني على تصور ما للقدسية، وبذلك يشكل المقدس في تشكيلاته إطارا للعقل القلبي، والبدائيات السماوية الكبرى كان لها اتصال وثيق بهذا العالم.

وشدد الكوني على أن الصحراء معلم حكيم وإلا لما كانت الوصي على أنبل ما في الوجود، وهي النبوة التي خرجت من الصحراء، وأنها قادرة على إغواننا وتقودنا إلى ما هو أعظم من الحسن.

وتستدرجنا للبعد اللاتقاني. وقد لاحظ الكوني مبكرا منذ الستينات، غياب الرؤية الفلسفية في أدبنا العربي المعاصر، لاسيما الروائي منه. واكتشف لاحقا أن السبب هو غياب الروح الميتولوجية أو غياب استنطاق البعد الميتولوجي في الوجود أو في المكان. ونحن الذين نتعامل بلغة عبقرية وعظيمة وعريقة وثرية كاللغة العربية أكثر من يجب أن يعنى بهذا البعد لأن التراث العربي كله ميتولوجي، الشعر العربي ميتولوجي، والقرآن شروة ميتولوجية، والقصص العربي القديم ميتولوجي.

وانطلق الكاتب الليبي في مشروعه الأدبي منذ نصف قرن من مفارقة أن تبعد الصحراء لأن شرط الإبداع الروائي، في اعتقاده، هو وجود العلاقة مع تلك البيئة، ولذا من رأى أن المدينة هي عصب العمل الروائي، هو على حق من خلال تنصيب العلاقة سلطانية على الوجود في البعد الروائي. ولكن عندما حاول الكوني أن يستنتج المكان، اكتشف أن المكان ليس هو الذي يلعب دور البطولة في العمل الإبداعي والروائي وإنما الإنسان الذي يسكن هذا المكان، بل السؤال الذي يسكن هذا الإنسان، بمعنى أن المكان ليس هو

مسقط - للصحراء أثرها الكبير في الثقافة العربية، فلا تكاد تخلو واحدة من الدول العربية من منطقة صحراوية، وتركت الصحراء أثرا كبيرا في الأدباء والشعراء وكتاب الرواية، حتى أن هناك من الروائيين من اقتصرت بالكتابة عنها لما تزخر به من أساطير وحكايات وعوالم ملهمة ضاربة في عمق المخيال والجمال والحكمة.

وفي هذا الإطار وإيماننا بالأهمية الفكرية والأدبية للصحراء أقيمت مؤخرا ضمن البرنامج الثقافي لمعرض مسقط الدولي للكتاب في دورته السابعة والعشرين جلسة حوارية للمفكر والروائي الليبي إبراهيم الكوني حملت عنوان "ذاكرة الصحراء" بتنظيم من اللجنة الثقافية للمعرض.

وسلطت الجلسة الضوء على أهمية الصحراء باعتبارها وعاء ثقافيا خاصا وعالما شديد الانحياز إلى عزلة وتراثه وقيمه وأعرافه التي تحكمها أعراف مقدسة مثل كل المجتمعات البدائية التي يشكل فيها العرف أو التابو قانونا للمقدسات، وهو مجتمع يتكئ على الطقس الأسطوري في تفسيره للأحداث الكونية. ومنه استلهم الكوني روايات مثيرة عن الرحلة الوجودية للإنسان.

الروائي الذي يخشى القارئ.. عليه أن يتوقف عن الكتابة

محمد عيسى المؤدب: الكتابة موقف ومقاومة وهدف نحو التغيير



قارئ هذا العصر ذكي وشرس

تونس وهذا ما حدث فعلا، أما رواية 'حمام الذهب' فقد تلقاها البعض بين الاتهام بتبويض ظاهرة اليهودية في تونس وبين التكفير، واللافت في الأمر أن هؤلاء لم يقرأوا الرواية لأنهم ببساطة من جماعة 'هذا على الحساب حتى أقرأ الكتاب'.

ويضيف "أنا على يقين أن الروائي الذي يخشى القارئ، كان من كان، عليه أن يتوقف عن الكتابة، الكتابة ليست مزحة ولا فسحة، الكتابة مقاومة وموقف وحرية تفكير وتعبير".

بين إسبانيا والمدن التونسية بنزرت وقلبيية تصور أحداث رواية "حذاء إسباني"، من خلال شخصية ضابط المشاة في البحرية الإسبانية مانويل قريبوري الذي فر هاربا من جحيم الحرب الأهلية في وطنه ومعه عدد من المدنيين. نسأل كيف يجمع مواد رواياته؟ وإلى أي مدى هو مشغول بسؤال التاريخ؟

يجيبنا المؤدب "رواية 'حذاء إسباني' تسرد ذكراة المنافي والمغيبين التي عرفتها تونس وبشكل خاص البحارة الإسبان الذين هربوا من فرانكو في نهاية الحرب الأهلية الإسبانية سنة 1939 ليتشربوا في بر تونس، لكن أحد الضباط سيرفر مغامرة غريبة سحّول الموت والخوف إلى انتصار. وفي الحقيقة فإن دقة الأحداث التاريخية تطلب مني رحلة بحث لأكثر من سنة، بحث في الكتب والأمكنة بالإضافة إلى جمع شهادات حية. لا أنسى المساعدة الثمينة التي قدمتها لي الدكتورة فتووريا فريندان ديان التي سلمتني كتاباً يوثق رحلة هروب البحارة الإسبان إلى تونس سنة 1939 وما عاشوه من محن والألم".

كانت تونس مسرحا لروايات "حذاء إسباني"، و"حمام الذهب"، نسأل المؤدب هل سؤال المدينة بمثابة هاجس شخصي له يقول "عشمت الحمولات التاريخية والتراثية والدينية والاجتماعية بلدي تونس الحوار والتعاضب بين الأديان وبين ثقافات تحمل نفس الهموم والإنشادات، فمثلما حضر جامع الزيتونة والكتاتيب ومقام سيدي محرز وغيرها حضر الكنييس اليهودي في الحفصية والمدرسة اليهودية وكاتدرائية القديس فنسون دو بول بتونس العاصمة وغيرها من الأماكن الرمزية، وهو ما يبرز حضور المدينة كفضاء إنساني حي متقد بالمشاعر والأحداث والتجارب والتكريات ومُفعم برغبات استعادة ذلك الماضي والانتماء لما يحمله ذلك

التراث الإنساني من دلالات إنسانية رغم ما صاحب ذلك الماضي من تجارب مؤلمة وقاسية من قبل النازيين والمتعصبين دينيا واجتماعيا في رواية "حمام الذهب" ومن قبل فرانكو وحذاء التعذيب في رواية "حذاء إسباني".

مُحيرٌ ومُخيبٌ للأمل، فقد تقدم عليه الإبداع الروائي بمشآت الأيامل، وليس نعمة إلا محاولات فريدة توأكب المنجز السردى باحتشام. يحتاج النقد حقيقته إلى مؤسسة تراهن على الإبداع والمعرفة وتتجاوز الفوضى المنجزة عن النقد تحت الطلب، أو ظاهرة هذا على الحساب حتى أقرأ الكتاب. أقول هذا رغم أن النقد التونسي والعربي أنصف عمالي، تماما كما أنصفها الجوائز، وهذا مهم طبعا، كما تعرفين صديقتي.

التاريخ ظلم تونس

في روايته "حمام الذهب" تناول حياة أقلية يهودية -تونسية في منطقة باب سويقة وما تعرضت له من تهجير نحو فرنسا ومجازر نازية أثناء الحرب العالمية الثانية عام 1942، وأسئلة مركبة تتعلق بقضايا الهوية والانتماء والتطرف تجسدت بين هيلين وسعد، هذه الأسئلة وما يحيل إليها من إشكاليات قد تسدو قادرة على اختزال ما يحدث في حياة البشر المهتمين.

وهنا يوضح المؤدب أن رواية "حمام الذهب" طرحت روايتا التاريخ المشترك بين المسلمين واليهود، الاشتراك في الكثير من العادات والطباع والماسي وغيرها. قد يحدث أن تتباعد أو تتباغض لكن الحب يُؤوب كل الاختلافات أو الصراعات. في الحقيقة، التاريخ لم يهتم بالمهمشين وما حدث في حياتهم من تفاصيل كان يمكن أن تكون دروسا وعبرا، لذلك تأتي الرواية لتتفادى هذا النقص فتسرد التفاصيل المنسية أو المهملة، ومنها قصة هيلين اليهودية وسعد المسلم، فقد استطاع الحب أن يلغي الفوارق والمسافات بين الأديان والثقافات، واستطاع أن يلعن الكراهية والظلام والتطرف ويؤصل الانتماء إلى هوية واحدة.

الكتابة عن الإسلام والمسيحية واليهودية من خلال أعماله "حمام الذهب" و"حذاء إسباني" و"جهاد ناعم" قد تؤدي إلى وقوع الكتابة الروائية في مسالة التجاذبات الطائفية.

وهنا يقول الروائي التونسي "انتظرت فعلا أن تُثير رواية 'جهاد ناعم' غضب الإخوان في تونس بحكم أن الرواية تفضح ممارساتهم بعد الثورة في ما يتعلق بتجار الدين وتفسير الشباب نحو سوريا وليبيا وتفتشي الفساد وغيرها من الأزمات التي تعرضت لها

بمختلف الحضارات والثقافات والديانات ثم صارت بعد ثورة يناير 2011 حلبة للكراهية والحقد وإقصاء الآخر المختلف؟ ليس اليهودي تونسيا مثله مثل المسلم ومثل المسيحي؟ ويعني آخر فإن التطرف في تونس هو تطرف أقلية متعصبة لا تمثل شعب تونس الذي عُرف عبر تاريخه بالانفتاح على الثقافات والتعاضب بين الأديان.

وعن شكل الوطن الذي يبحث عنه في كتاباته يقول "في رواية 'حمام الذهب' نقلت الأمكنة في مدينة تونس العتيقة والمدينة الحديثة نبض الحياة الجميلة في تونس، الحياة التي تنتصر للجمال والفن والحوار مع الآخر المختلف. حضرت الأمكنة بوصف طوبوغرافي ونفسي وبرمزية مجسمة لجمال العمران مثل مقام سيدي محرز وحماس الذهب ومقهى الشواشين والأحياء الشعبية وشارع الحبيب بورقيبة وتمثال ابن خلدون الذي يظل رمزا للعقل والمعرفة والعدل. تونس تظل حارسة على مر العصور لهويتها المجدولة على التسامح والتعاضب والطبايع المعتدلة التي كنتست لقرون طويلة المتطرفين والإرهابيين. تونس في 'حمام الذهب' بإمكانها وشخصياتها ليست تلك الصورة القائمة التي تُروجها بعض وسائل الإعلام العالمية من كونها بلاد تطرف، إنها بلد الحب والحرية والجمال وستبقى كذلك. سافرت الرواية طويلا في هذا المنحى لتكشف للعالم حقيقة الهوية التونسية".

سوق القراءة وصناعة الكتاب، وبخاصة الروائي، وسع هامش التلقي وبالتالي دخل القارئ في هذه المعادلة. وهنا نسأل المؤدب، إلى أي مدى أصبح القارئ مؤثرا في نجاح الأعمال الأدبية أو فشلها؟ فيقول "الرواية الحديثة تخترق كل ما هو مُغيب ومهمّش ومسكوت عنه، هي مدينة النصوص والفنون، تنشئ معمارها من أطباق إنسانية مختلفة ومتنوعة ومتناقضة، وعلى الروائي أن يكون باحثا وصيادا ومتسكعا، عليه أن يلتصق بكل المدونات ويحفر في دهايزها ليكتب نص الإنسان لأن قارئ هذا العصر قارئ ذكي ومطلع وشرس ويمزاج مُنقلب لمن يرحم أي عمل غير حرفي وجذّي. الرواية الحديثة تستند إلى خطاب حجاجي متعدد وغزير المعارف يتجاوز خطاب الوجدان وسطحية الموقف. تسلحت الرواية بكل ذلك لأن القارئ الذي

تحدثنا عنه أخطر جهة في عملية التلقي، فهو مؤثر في النجاح والفشل وهو من يقود قاطرة القراءة ومن خلفه الإعلام والنقد الأدبي".

من ناحية أخرى يرى المؤدب أن المشهد النقدي العربي المعاصر

لمع اسم الروائي التونسي محمد عيسى المؤدب بشكل خاص بعد الثورة التونسية، إذ أعادته البلاد إلى المتلاحقة التي عاشتها البلاد إلى الكتابة بجرأة أكبر محاولا أن ينقذ البلاد وتاريخها روايتا من موجات الظلام التي باغتت البلاد لحظة انتشائها بضوء الحرية. "العرب" التقت الكاتب حول مشروعه الروائي ورواه الأدبية والثقافية الأخرى.

خلود الفلاح
كاتبة ليبية

ينتصر الروائي والقاص والناقد التونسي محمد عيسى المؤدب (1966)، في أعماله للإنسانية، ورغم أنه انقطع عن النشر فترة طويلة تجاوزت العشر سنوات، فإنه عاد ليقدّم العديد من الأعمال البارزة والتي لاقت نجاحا كبيرا في تونس وخارجها.

وحول ما تغير في تجربته الروائية طوال تلك المدة يقول المؤدب "ما تغير هو قناعاتي في عملية الكتابة، كان لا بد أن أفكر في مشروع روائي متكامل أو أكتب فيه المتغيرات المتسارعة في الرواية الحديثة، وانتصر فيه للإنسانية في زمن العولمة المتوحش وفي عصر الذئاب المفردة التي عمدت معاناة البشرية، وأعني بالذئاب موجات التطرف والإرهاب المتناسلة والمتنافسة على الجريمة والخراب".

ويؤمن المؤدب أن الكتابة موقف ومقاومة وهدف نحو التغيير لذلك هو مشغول بالكتابة عن الهوية التونسية وتوضيح للعالم أجمع أن تونس بلد التسامح وليس التطرف، وذلك من خلال مشروع "الأديان والمكان" المتضمن ثلاث روايات: "جهاد ناعم"، و"حمام الذهب"، و"حذاء إسباني".

ويصف المؤدب قارئ هذا العصر بـ"الذكي والشرس". أما المرأة في حياة المؤدب فهي حقيقة ورمز. قطب رئيس في حياته وكتاباته، هي الأم بقداستها ونبلها، وهي الحبيبة بحنانها وجنونها، المرأة وطن وحرية ومخيال وإدهاش.

مشروع أدبي

تحصل محمد عيسى المؤدب على جائزة الكومار الذهبية للرواية التونسية عام 2017، عن روايته "جهاد ناعم". وحصدت رواية "حمام الذهب" جائزة معرض تونس الدولي للكتاب عام 2021. ووصلت هذه الرواية أيضا إلى القائمة الطويلة لجائزة البوكر العالمية للرواية العربية عام 2020.

الرواية الحديثة عمل فني واع يستند إلى خطاب حجاجي متعدد وغزير المعارف يتجاوز خطاب الوجدان والسطحية

ينطلق المؤدب في مشروعه الروائي "المكان والأديان" من وطنه تونس، وبلغت إلى أنه بعد روايته الأولى "في المعتقل" الصادرة سنة 2013 عن دار الأطلسية، فكّر في مشروع روائي مُلتزم بهوية تونس، وكان مشروع الأديان والمكان الذي اشتمل على ثلاثية.

ففي رواية "جهاد ناعم" (2017) كانت القيمة المركز تحول دين الإسلام في تونس بعد الثورة إلى دين تطرف وإرهاب وكنب ونفاق وتجارة بمشاعر الشباب والقراء وعقلية جهاد كناع وتفسير الشباب للجهاد في سوريا وليبيا، والحال أنه دين محبة وتسامح وعمل وتعاضب كما دأب عليه التونسيون لقرن طويلة.

وفي رواية "حمام الذهب" (2019) اشتغل على تاريخ الأقلية اليهودية أو يهود القرانة، وما كان يُعزّز مدينة تونس العتيقة من حياة جميلة وتعاضب بين اليهود والمسلمين وحتى المسيحيين، وطرحت السؤال الأهم: لماذا كانت تونس في الماضي متعددة ومتنوعة ومتعاضبة



الصحراء معلم حكيم





فيلم ينقل قصصا واقعية



مسؤولية صعبة على طفل صغير



الأم تعالج ما يفسده المجتمع

«زاوية صعبة».. فيلم يسلط الضوء على عمالة الأطفال في سوريا

أيهم عرسان لـ«العرب»: لا بد من سينما تشبهنا وتتكلم عن قضايا مجتمعاتنا

ففي العالم الثالث، عمالة الأطفال منتشرة بكثرة، وهي موضوع يجب الاهتمام به. تكثيف الحالة في الفيلم جعلني أوافق على العمل فوراً، إضافة إلى حيي الشديد للسينما. البطولة في الفيلم هي للأطفال وأنا ضيف شرف، فالطفل صابر رجل في مرحلة مبكرة من عمره، وهو يحاول أن يجد مخرجاً لحياته وأسرته من أزمة مفاجئة ستصاحبه كل عمره. وأرى أنه يجب على المؤسسات الأهلية والجمعية المساهمة في دعم أفراد العائلات الشبيهة في المجتمع، لأنهم يحتاجون إلى المساعدة ويجب أن تكون معهم.

ويتحدث بطل الفيلم، غدي العقباني، وهو طفل يافع في الصف الثامن يقدم أول تجربة سينمائية له بعد مشاركته في مسرح الطفل، عن تجربته «زاوية صعبة» لـ«العرب» فيقول «أحببت أن الطفل لم يتخل عن أهله عندما احتاجوا الدعم، فعندما مات والده ترك لعب الكرة مع أصدقائه وصار يعمل لكي يؤمن للأسرة بعض الطعام والحاجات الضرورية، وهو بذلك قدم تضحية كبيرة، كونه تخلص من دراسته وعرض مستقبله للخطر. علم أن العالم من حوله تغير فكان مضطراً للتغير معه».

وعن صعوبات العمل السينمائي يقول «كانت الأجواء جيدة، فريق التصوير يتعامل معنا بلطف، المخرج يقوم بشرح أفكاره لي بشكل مفصل وهادئ، ثم أقوم أنا بالعمل، هي تجربة أحببتها وأتمنى أن تكون ناجحة». يذكر أن الفيلم من إنتاج المؤسسة العامة للسينما وهو من تأليف وإخراج أيهم عرسان، شارك في التمثيل الطفل غدي العقباني وعاصم حواط وباسمين جباوي.

ويشدد المخرج على ضرورة الاهتمام بدراما العائلة والطفل قائلًا «أرجو من القطاع العام في سوريا الاهتمام بالأفلام الموجهة للطفل والأسرة، وهو موضوع سيلاقي الاهتمام العربي، كما حصل سابقاً في الدراما السورية التي نجحت عربياً لأن لها خصوصية تعيننا، لكنها قدمت للجمهور العربي ولاقت نجاحاً كونها تشبه المجتمعات، لذلك يجب أن نلقي الضوء على مشاكل الأطفال في سوريا، خاصة في ظل العولمة وانتشار المنتج الغربي الذي جعلنا مستهلكين لأعمال سينمائية ودرامية لا تشبهنا».

ويقدم الفنان عاصم حواط، بعد فيلمين طويلين مع باسل الخطيب ودريد لحام وآخرين قصيرين، في هذا الفيلم شخصية الوالد الذي رحل مبكراً وترك ابنه اليافع في مواجهة مخاطر الحياة.

عن هذا الدور وإسهامه عموماً في فن السينما يقول لـ«العرب»، «كان هاماً بالنسبة إليّ أنه فيلم يتحدث عن عالم الأطفال، البعض يرى أن العمل للطفل سهل لكنني أراه الأصعب، والحديث عن أمر صحي يصنع أجيالاً مبنية على أسس متينة. شعرت بهذه المسؤولية عندما عملت في مسرح الطفل، رغم أنها كانت أعمالاً قليلة وغير مدروسة بشكل صحيح. عندما عرفت أن الفيلم موجه للأطفال وافقت، وعندما قرأت النص عرفت أنه ينطلق في العمل بمسؤولية حقيقية». وأكمل «الفكرة المطروحة مهمة وجوهرية،

وحضور الأم كداعم لابنها وحامية له من التنمر». ويضيف عرسان «قضية التنمر تؤدي إلى كسور حادة في نفسية الأطفال، وهو موضوع حاولت من خلال الفيلم إلقاء الضوء عليه مبيناً الأثر الذي يتركه على الأئنين، القائم بالفعل والشخص الذي تعرّض له، والموضوع في حاجة إلى المزيد من العمل لكي يأخذ حقه في الظهور الفني الدرامي، لأنه يحدث بكثرة في مجتمعاتنا وعلينا مقاومته».

وتضمن الفيلم في بنيتها الروائية قصة الطفل الذي فقد والده واستعرض في الخلفية قضية التنمر التي يعاني منها بعض الناس في المجتمع، وهي موضوع حساس اجتماعياً. عن أهمية تضمين هذه الجزئية في الفيلم بين المخرج «موضوع عمالة الأطفال هام وخطير، وهو طاع الآن في المجتمع السوري، بسبب ظروف الحرب والضغط المالي الذي يعاني منه الناس. الفكرة تقوم على أن طفلاً تحول في لحظة مفاجئة إلى رجل ملتزم بإعالة أسرته، وهو لا يعيش طفولته حتى يمكن أن يكتب عن تجربته في الحياة، ومن وعالمها، يدخل عالم الكبار قبل أن ينضج عقلياً وجسدياً. هذا الظرف كاد يقضي على طفولته لولا التماسك الأسري

فيها عن المرأة والطفل يمكننا أن نكتب بها عن مواضيع الذكور ونستعرض معاناتهم وأمور حياتهم بشكل عميق وواف كما يمكن أن نتعالج بها أي فكرة موازية».

يجب أن نلقي الضوء على مشاكل سوريا، خاصة في ظل انتشار المنتج الغربي الذي جعلنا مستهلكين لأعمال لا تشبهنا



«عسل ومطر وغبار» يتناول التحديات المناخية في الإمارات

هاشم المجتمع. غير أنه وما أن يبدأ رحلته معن باتجاه الجبال حتى تتضح لهم بعض الحقائق والتي ستضعهم أمام اختبار جديد، الأمر الذي سيجعلهم أمام خيارين إما تجاوزها أو التراجع بسبب التحديات غير المتوقعة».

وكتب السيناريو والحوار للفيلم الشاعر خالد البور بالإشتراك مع نجوم الغانم وتألف طاقم العمل من غريب اليحامي وفاطمة سعد وعائشة النقيب وفاطمة النقيب، وهو من إنتاج شركة نهار. ويذكر أن نجوم الغانم أديبة وشاعرة ومخرجة إماراتية، حصلت على شهادة البكالوريوس في الإنتاج والإخراج التلفزيوني من أميركا، وماجستير في الإخراج السينمائي من أستراليا. أخرجت عدداً من الأفلام القصيرة مثل «أيس كريم»، «الحديقة» و«ما بين ضفتين»، وكذلك قدمت أفلاماً وثائقية طويلة مثل «المريد»، «حمامة»، «أمل» و«أحمر، أزرق، أصفر».

يذكر أيضاً أن نادي العويس السينمائي قدم عدداً من الأفلام ضمن رؤية ثقافية شكلت إضافة إلى اهتماماته بالشأن الثقافي والارتقاء بالذائقة البصرية لدى الجمهور، حيث يتم عرض الأفلام ومناقشتها بحضور طاقم الفيلم من مخرجين أو مؤلفين أو ممثلين، خاصة تلك الأفلام التي تنال الجوائز والتكريمات الدولية، غير أنها (في الكثير من الأحيان) لا تعرض جماهيرياً.

سيكتشف زيد سعيد الشحي المعروف بأنه واحد من أفضل قصاصي أثر النحل في إسارة رأس الخيمة أن هناك الكثير من الدروس التي لا زال بإمكان المرء أن يتعلمها من هؤلاء الذين يعيشون على الرقعة بدبي.



ويتناول «عسل ومطر وغبار» حكاية عائشة وغريب اللذين يجوبان جبال الإمارات الشمالية بحثاً عن النحل البري، ويواجهون كل يوم شتى المصاعب ويحملون معهم أيضاً همومهم الحياتية أينما ذهبوا، كما أن النحل يواجه التغيرات المناخية من جهة وتحديات العيش وإنتاج العسل من جهة ثانية. وهكذا وبشكل غير مخطط له، يتحول النحل إلى جزء أساسي في حياة هؤلاء الناس الذين يعتمد رزقهم وأحيانا بشكل كامل على ما يحصلون عليه من هذه الحشرات الكريمة. ولكن إلى متى وإلى أي درجة يستطيع النحل الاستمرار في العطاء؟

ويسلط الفيلم الضوء على التحديات المناخية في الإمارات، حيث تقول المخرجة في تقديمها للفيلم «لقد بدأ نحل العسل في الموت والجامعون المهرة للعسل لم يعودوا يجذبون إلى هذه المهنة الشاقة، ولكن وبمساعدة من بعض النساء الجليلات، المعروفات بشجاعتهم وخفة حركتهن ومهارتهن العالمية

الدورة الأولى لمهرجان السينما العربية تحتفي بعادل إمام

المهرجان يحتفي أيضاً بعديد الأدب العربي طه حسين بعرض الأفلام المقتبسة من رواياته أو من سيرته الذاتية. ويخصص زاوية مهمة تعنى بالسينما العربية في المهجر.

كما يحتفي المهرجان أيضاً بعديد الأدب العربي طه حسين بعرض الأفلام المقتبسة من رواياته أو من سيرته الذاتية. ويخصص زاوية مهمة تعنى بالسينما العربية في المهجر. وسينظم المهرجان بالتعاون مع مكتبة الإسكندرية ورشات سينمائية لذوي الاحتياجات الخاصة، كما ستستضيف المكتبة الأفلام الفائزة في مسابقات الدورة الأولى. يذكر أن المهرجان تنظمه مؤسسة إبداع للثقافة والفنون برئاسة مدير التصوير السينمائي سمير فرج وبرعاية عدد من الهيئات العربية الفنية والثقافية والسياسية، ويضم في لجنته الاستشارية الفنانة إلهام شاهين والسيناريست عبدالرحيم كمال والكاتب الصحفي إبراهيم عيسى، كما يضم في هيكله التنفيذي ثناء هاشم أستاذ السيناريو، والناقد السينمائي أحمد سعد الدين والمخرج سامي محمد علي.

والدكتور سمير فرج، والسيناريست عبدالرحيم كمال عضو اللجنة العليا للمهرجان». وأوضح الحكيم أن المهرجان سيضم عدة مسابقات للأفلام منها مسابقة للفيلم الطويل وأخرى للفيلم القصير ومسابقة للطلبة. وخصصت إدارة المهرجان الدورة الأولى للاحتفال بالتجربة السينمائية للفنان عادل إمام حيث ستتنظم احتفالية خاصة به تحيي ذكرى مرور ستين عاماً على دخوله القطاع السينمائي، بحضور مخرجين لبعض أشهر أفلامه.



60 عاماً من الإبداع السينمائي

شرم الشيخ (مصر) - كشفت إدارة مهرجان السينما العربية بشرم الشيخ خلال مؤتمر صحفي تفاصيل الدورة التاسيسية التي ستعقد في التاسع والعشرين من أبريل المقبل. وقال رئيس المهرجان أيمن الحكيم إن «مهرجان السينما العربية سيجتمع كل السينمائيين العرب، برئاسة الفنانة المصرية لبنى عبدالعزيز وإدارة الدكتور سناء هاشم، وستكون لجنة التحكيم برئاسة المخرجة إيناس الدغيدى، وعضوية يوسف العميري رئيس جمعية خليجيون في حب مصر،

بنى مخرج الفيلم ومؤلفه أيهم عرسان مضمون حكاية الفيلم على منهجية محددة تكونت لديه من خلال سير أغوار المجتمع، ومن ثم النقاط مجموعة أفكار صاغها في نسج روائي وصل به إلى منجز سينمائي متكامل. يبين عرسان في تصريح لـ«العرب» عن تناوله موضوعات سينمائية خاصة تتعلق بعالم الطفل والمرأة فيقول «هذا الخيار كان رهاناً بالنسبة لي، لدينا في المجتمع السوري قضايا عديدة ومتنوعة، وهو مجتمع غني بالتفاصيل التي يمكن أن تقدم

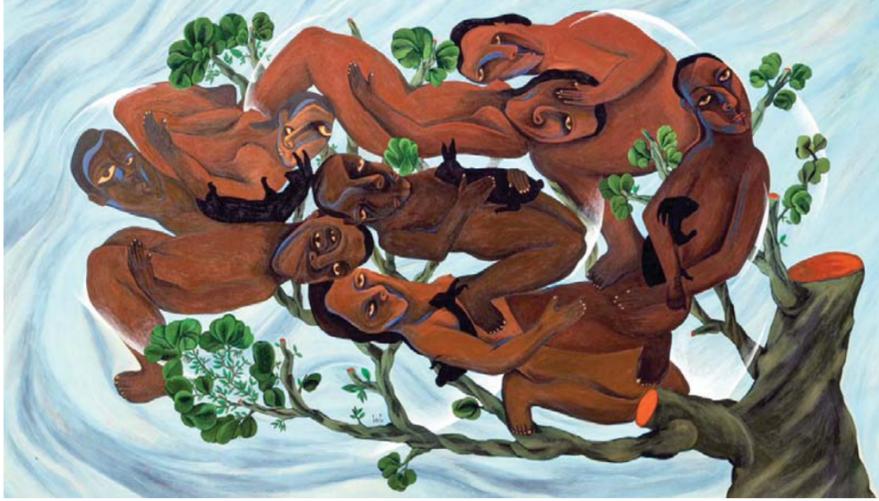
نضال قوشحة
كاتب سوري

دمشق - زاوية صعبة هو مصطلح كروي شائع، كان رمزاً لفيلم روائي قصير، هو أول إنتاجات المؤسسة العامة للسينما في سوريا للعام الحالي، وقدمت فيه ظاهرة اجتماعية أجنبية تتعلق بعملية الأطفال ومخاطرها على حياة الأطفال والأسر في المجتمع السوري. بطل الفيلم، صابر رجلا ومسؤولاً عن أسرة، بعد وفاة والده، وقيل أن يكبر فيزيولوجياً صار معنياً بالتزامات حياتية ثقيلة ومرهقة، أجبرته على ترك رفاهة الذين كان الأمهر بينهم في لعبة كرة القدم، لكن ظروف الحياة أجبرته على الذهاب إلى سوق العمل لإعالة أسرته.

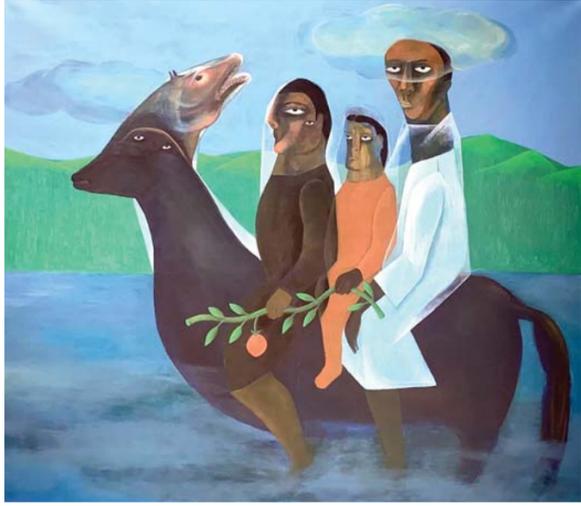
ويشرح «أنا لست طفلاً الآن، لكنني كنت طفلاً ولدي طفلة، وأعرف أطفالاً وأهلهم في المجتمع القريب مني، ومن خلال كل ذلك، يمكن أن أعرف ماهية تجربة مصددة تحيط بطفل ما، لأبدأ بعدها بدراساتها والتعرف عليها بعمق، حتى يمكن أن أكتب عنها، مستنداً إلى معرفتي بعالم الطفل وخبرتي الحياتية التي اكتسبتها في مسيرة الحياة، ومن ثم إخضاع كل تلك المسألة لمعيار التجربة والتفاعل مع عالم الأطفال بما لديه من عمق وخصوصية». وعن تناول موضوعات متعلقة بالمرأة يتابع «بنفس هذه الآلية يمكن

سعاد عبدالرسول تفكك الهوية الأنثوية وجمالها التشريحي

معرض «أطلس» يواصل تعزيز تجربة الفنانة في رسم الجسد الأنثوي



تكوين جسدي يثير مخيلة الفنانة المصرية



نساء يرفضن تحرير الفنانة من سلطوتهن

وطلت الفنانة التشكيلية سعاد عبدالرسول منذ إنشائها مشروع تخرجها الجامعي تفكر في أن هذه المرة هي المرة الأخرى في رسم المرأة وجسدها، وإشارة التساؤلات حولها بالكثير من السريالية التي تزواج بين الذاتي والجمعي، والواقع والأسطورة، لكن المرأة لم تنسأ أن تتحرر من لوحاتها ولسمت هذه المرة الأخيرة بعد فصارت عديدة منها معرض في دكار بالسنغال للنساء ولجسادهن، وحتى لأحلامهن وهواجسهن.

المحلي والدولي. وتتعدد وسائل سعاد عبدالرسول الفنية بين الرسم والنحت والتصميم الجرافيكي، الذي يدمج بين الفنون التجريدي والتصويري. وتتعد من أهم الفنانسات المصريات المعاصرات، وقد اقتنت متحف ورسبيتر للفنون بولاية ماساتشوستس في الولايات المتحدة عددا من لوحاتها. وعرضت الفنانة أعمالها بدول أفريقية عديدة منها معرض في دكار بالسنغال وآخر في عاصمة جنوب أفريقيا (كيب تاون).

وتدفع إلى رؤية العالم من منظور المرأة ومناقشة قيم ما تسرده في سياق متحذ للأناشيق والشكلية والجمالية المعاصرة. وسبق أن كتبت الناقدة فاطمة علي عن الفنانة التشكيلية فقالت "سعاد.. تتقف بحدسية وإبداع داخل عالم اللوحة وخارج مسلمات الرؤية السهلة. منذ أعوام قليلة كانت ترسم الداخلي لرأس المرأة وجسدها مخترقة الجسد إلى اللامرئي في 2016. وسبق لها أن حاولت قراءة خرائط الجسد المعقدة إلى جانب الصاق خرائطها الكولاجية لتغليظ الرأس البشري كخرائط تفسيرية عضوية لجغرافية بشرية فيما بين 2018 و2019. ثم تحولت بنسائها الخاضعات رمزيا لمسار خرائطها نفسها في لوحاتها الأخيرة اختلطت داخله العلامة بالدلالة لتتحول نساؤها إلى مجرد علامات تحير ولا تُفسر".

وتفسر الناقدة ذلك بأنه ربما "هو نتاج تفاعل نساؤها وأخرين أربكن وجودهن.. وأربكن بوصلة سيرهن وخريطته.. ولتبدو نساؤها في لوحاتها الأخيرة في وضع لا مستقر غير أمن رغم خروجها بهن إلى الطبيعة البرية المفتوحة ربما لتختبر علاقة البشر بكائناتها بعيدا عن البشر".

وتجدر الإشارة إلى أن سعاد عبدالرسول تخرجت في كلية الفنون الجميلة عام 1998، ومنحلتة على ماجستير في تاريخ الفن عام 2005، وعلى الدكتوراه في تاريخ الفن الحديث في عام 2012، وعرضت أعمالها الفنية على نطاق واسع منذ عام 1998 على الصعيدين

ولا تصور عبدالرسول المرأة في معرض "أطلس" على حال واحد، وإنما هي تركز أحيانا على فرديتها وأحيانا أخرى تصورهما ضمن إطار العائلة أو شبيهاتها من النساء، أو هي وجه فقط تتحرر من كل مميزات الأنثوية، تحاصره الأعين من كل اتجاه، أو هي أيضا جسد متقوقع على نفسه خوفا من نواب تنقفي أثره، وجسد آخر يحاول التحرر من القيود وإبراز مفاثته واستعراضها على استحيا.

وتأتي لوحات الفنانة المصرية لتطرح -كما هي في أعمالها السابقة- أسئلة تتعلق بالجسد الأنثوي، أسئلة تفسد المفاهيم التقليدية للجمال الأنثوي التي طالما سيطرت على مفهوم الفن بشكل عام. وهي تستفز المتفرج ليذكر بنفسه ما وراء الجمال الأنثوي من معاناة وعنف وقيود، وكل القضايا والحكايات الشائكة والمعقدة المحيطة بأجساد النساء.

ويوضح البيان المصاحب للمعرض أن "سعاد عبدالرسول لا تسعى إلى تصور الجمال الجسدي للإنسان من خلال تصوير الأشكال المتحولة، ولكنها تحاول إعادة التفكير في الروابط بين البشر وعناصر الوجود مثل الأرض والماء والنباتات من خلال أعمالها الفنية".

وتكشف الفنانة المصرية أسرار عالمها الأسطوري، وتحت المشاهدين على التساؤل عما إذا كان الفن يتبع منطق الخيارات العقلانية في العالم الذي نعيش فيه، أو عما إذا كان يخلق نظريته الخاصة ومنطقه الداخلي؟ وغالبا ما تبرز النساء في أعمال عبدالرسول كأحد الأجزاء الرئيسية للعمل الإبداعي كي تكشف العلاقة بين المرأة وأنظمة القيم الثقافية.

وقال الفنان محمد طلعت مدير المعرض عن تجربة عبدالرسول "تعد الفنانة واحدة من أهم الفنانات المعاصرات لما لأسلوبها من تميز وفراة من حيث أنه غير تقليدي نتيجة بحثها الدائم عن هويتها الخاصة ومحاولاتها الدؤوبة لتحديد مكانتها التي ترتقيها في سياق عصرها".

وأوضح أن "المعرض يضم مجموعة من الأعمال الرائعة والمثيرة والمجربة في بعض الأحيان، لاحتية تفكيك الفرضيات التقليدية بشأن الهوية الأنثوية وجمالها التشريحي والولوج إلى خيال التكوين وخطابه النسوي الحسي بحيث

صورت الفنانة المصرية سعاد عبدالرسول الجسد الأنثوي مرة، فلم تستطع بعدها التحرر من سطوة ذلك الجسد وما يثيره من تساؤلات في نفسها، لذلك صار بطل لوحاتها ومعارضها، تتناوله كل مرة بأسلوب وطريقة مختلفين، تحاول تفكيكه وتشريحه وطرح مقاربات جديدة لهويته وتحريره من سلطة المجتمع والتعبير عن أحاسيسه وأفكاره المكبوتة.

العربية كان ولا يزال "لا يعيب" الرجل لكنه قد يوقف حياة المرأة وحققها في عيش حياة طبيعية، ويجبرها على مقاومة عنصرية فظة يمارسها ضدها الجميع، لذلك جاءت كل نساء عبدالرسول "سمراوات" مكتنات، شبيهاها بالنساء المصريات وربما النوبيات أو هن أيضا شبيهاها بعدد كبير من النسوة في المنطقة العربية وخاصة أولئك العاملات في الحقول والمزارع ممن يكتسبن سمرا تلوئهن به الشمس ويسردن من خلاله قصة كفاهن في وجه مجتمع لا يزال يجرهن من أبسط حقوقهن.

هذا اللون المختلف هو ما اكتشفت عبدالرسول خلال رحلتها إلى دول أفريقية أنه ليس مختلفا، إنما هو عادي ومألوف، له مميزات وتفاسيله الأنثوية المختلفة عن غيره من الأجساد، وكما كان سابقا مثيرا ومحفزا للفن الأفريقي، صار منذ سنوات مثيرا لتجربة الفنانة المصرية.

لكن علاقة سعاد عبدالرسول بالنساء ليست وليدة الزيارة تلك وإنما هي انبهرت بالحضور الأنثوي في الفن التشكيلي وبدأت ترسم النساء منذ مشروع تخرجها من الجامعة، حيث صورت الحمامات الشعبية من منظور غير جمالي ركزت فيه على مشاعر النساء اللواتي يعانين الفقر والظلم والوحدة.



حنان مبروك صحافية تونسية

إن المتامل في تطور الفن التشكيلي من السهل أن يلاحظ أن المرأة وجسدها لطالما أثارا إلهام الفنانين التشكيليين، مختلف انتماءاتهم وهوياتهم ومدارسهم، حيث شكل جسد المرأة على الدوام مادة رئيسية في أهم أعمال الفنانين، يتناوله كل واحد منهم بطريقة الخاصة وأسلوبه المختلف في لوحات ومحتوات تتنوع بتنوع المدارس التشكيلية المختلفة.

لوحات الفنانة المصرية تطرح -كما هي في أعمالها السابقة- أسئلة تتعلق بالجسد الأنثوي، تفسد المفاهيم التقليدية للجمال

مثل هذا الاهتمام بالمرأة جسدا تشريحه ريشة الفنان وتعيد تشكيه والتساؤل حول حدوده وانعكاساته أسهم في ترسيخ الفن كحقل إبداع تتجاوز نسخ كل ما هو واقعي إلى عالم الخيال والخروج بالأجساد التي ربما تكون مألوفة إلى اللامنتطق.

ومن المرأة وعالمها وجسدها المثير، استوحيت الفنانة التشكيلية سعاد عبدالرسول لوحات معرضها المنعقد حاليا في غاليري مصر بعنوان "أطلس"، وهي تستكمل بهذا المعرض تجربة تخوضها منذ سنوات في الرسم بجسد الأنثي إن صح التعبير. وتواصل الفنانة في هذا المعرض تجربتها في طرح أسئلة عميقة تتعلق بالجسد الأنثوي وموقعه في المجتمع، محاولة تفكيك كل العقد والسلاسل التي تقيد المرأة منذ الولادة حتى الموت؛ ولعل أبرز عقدة هي اللون، فـ"السمار" أو "السواد" في المنطقة

«شهرة» أندي وار هول شاهد على التغيير في السعودية

عنه كرجل مثلي،" موضعا "بالنسبة إلي، كرجل مثلي، سمع لي بحرية الحديث عن هويتي في إطار العمل على المشروع والمشاركة فيه".

ويأتي المعرض الذي يستمر حتى 16 مايو المقبل في إطار مهرجان فنون العلا 2023. وتم تنظيم معرض خارجي منفصل يقدم "أفضل 100 ملصق عربي" ويعرض مجموعة تصاميم بصريّة معاصرة من العالم العربي.

وقال ابن شقيق أندي وار هول، دونالد وار هول، "قرأت الصحافة (..) قد يمكن تفسير ذلك بأنه قد يتم استغلال أندي وار هول ولكن شخصيا لا أصدق ذلك". وأضاف "أثني على الحكومة السعودية والمجال الثقافي السعودي لسماحهما بعرض أعمال العم أندي الفنية في فضاءهم الثقافي".

يذكر أن المعرض يتزامن مع برنامج فني وثقافي عام يتضمن سلسلة من الحوارات وورش العمل، ودورات متخصصة في طباعة الشاشة والتصميم، تقدم للزائرين فرصة فريدة من نوعها للتعرف على الفنان الأميركي وأسلوبه الفني والإطلاع أيضا على ما تشهده المملكة من تغيير.

ولا يخوض المعرض في حياة وار هول الخاصة، وبحسب مور يرجع ذلك إلى أن المعرض يركز على الشهرة، وأضاف "لم يطلب مني أحد ألا أتحدث

كان وار هول مثلي الجنس، ويصفه متحف "أندي وار هول" في بيتسبرغ الذي تعاون مع المنظمين في المعرض بأنه "أيقونة مثلية".

ولم يرتبط وار هول بأي علاقة مع الشرق الأوسط، باستثناء زيارات سريعة في السبعينات إلى إيران والكويت. واشتق في مذكراته من "القهوة الغربية" وخلص إلى أنه "لا يوجد تاريخ لهذا المكان". وأكد مدير متحف وار هول باتريك مور أن الفنان الذي توفي عام 1987، كان ليحجّ عرض أعماله في السعودية. وقال "اعتقد أن هذا البلد الذي يتطور نوعا ما أمام أعيننا كان سيغير إعجابيه، وكان سيحب حقيقة كونه أول فنان غربي يقام له معرض بهذا المستوى في السعودية".

وتم تنظيم معرض "شهرة: أندي وار هول في العلا" في قاعة المرآيات ذات الألواح العاكسة، ويضم أعمالا مختارة للفنان في ثلاث غرف رئيسية. ويرى الزوار مقاطع فيديو قصيرة للمشاهير صورها وار هول في أستوديو "المصنع" الخاص به في مانهاتن، بالإضافة إلى بورتريهات لنجوم كبار من تلك الفترة، من جاكين كينيدي إلى جودي غارلاند وغيرهما. وخصصت الغرفة الأخيرة لعمله التشكيلي الشهير "سيلفر كلاودز" (غيوم فضية).

في عدة مطبوعات وتسمية لوحاتها باسمها، ويصاحبه اللون المسيطر على معرضه مثل مارلين مونرو الذهبية أو البرونزية أو الأرجوانية.

ويُعد مهرجان العلا للفنون من أبرز الفعاليات السنوية على الساحة الفنية العالمية، وينظم تحت شعار "الحياة بالألوان"، ويسلط الضوء على الأعمال الفنية الغنيّة بالألوان، وذلك من خلال مجموعة مختارة من الأعمال الفنية التركيبية المعروضة في أماكن عامة وفي معارض ومتاحف خاصة.

أندي وار هول (1928 - 1987) يعد من أشهر فنانين الولايات المتحدة خلال النصف الثاني من القرن العشرين. كان رساما يقوم بالطباعة بالشاشة الحريرية، كما كان صانع أفلام مرتبطا بحركة فن البوب في الولايات المتحدة (1930 - 1987). أسس مجلة "إنترفيو" في عام 1973. وفي مدينة بيتسبرغ في بنسلفانيا يوجد متحف باسمه، وقد افتتح في عام 1994.

الكنوز الثقافية والتاريخية التي كانت مخفية لعقود جراء التشدد الديني والانغلاق.

ويُعد مهرجان العلا للفنون من أبرز الفعاليات السنوية على الساحة الفنية العالمية، وينظم تحت شعار "الحياة بالألوان"، ويسلط الضوء على الأعمال الفنية الغنيّة بالألوان، وذلك من خلال مجموعة مختارة من الأعمال الفنية التركيبية المعروضة في أماكن عامة وفي معارض ومتاحف خاصة.

صنع وار هول لنفسه منذ ستينات القرن الماضي اسما في فن البوب الذي كان حينها أسلوبا فنيا جديدا بدأ في إنجلترا في منتصف الخمسينيات من القرن العشرين، وكان يتألف من عمليات نقل واقعية لأشكال الحياة اليومية الشائعة. ابتعد وار هول عن تقنية الخط المنحني واختار استخدام الطلاء والقماش ولكن في البداية اعترضته بعض الصعوبات في تحديد ما يرسم.

المتحدة في خمسينيات القرن العشرين وستيناته، شهدت ثقافة شبابية جديدة تماما نابضة بالحياة، وأعماله عكست ذلك.

وأضاف "حاليا في السعودية، نحن في زمن تغير وتحول كبير". ومنذ تسلم الأمير محمد بن سلمان منصب ولي العهد في 2017، تشهد السعودية انفتاحا اجتماعيا بعد عقود من الإغلاق والقيود المشددة التي فرضت خصوصا على النساء.

وتتضمن الإصلاحات تخفيف القيود التي كانت تمنع دور السينما والحفلات الموسيقية المختلطة بين الجنسين. وتحولت مدينة العلا التي تحتضن معرض وار هول إلى وجهة سياحية وثقافية شهيرة، كما اكتشف العالم أن المملكة تحوي الكثير من

العلا (السعودية) - تزين لوحات شهيرة، تمثل نجوما أميركيين كدولي بارتون ومارلون براندو، جدران معرض ضمن الصحراء في السعودية، وذلك في إطار معرض لأعمال أندي وار هول يراه النقاد شاهدا على التغيير في المملكة المحافظة.

ويأتي معرض "شهرة"، وهو الأول من نوعه في السعودية، لأعمال الأميركي وار هول ويسلط الضوء على ولعه بالشهرة والمشاهير. وفي الوقت نفسه سعى المنظمون إلى إبراز وجود وتشابه بين عالم وار هول -مدينة نيويورك قبل نصف قرن- والسعودية اليوم.

وقال مدير البرامج الفنية في العلا سومانتر غوس "نشأ وار هول خلال فترة تغير جذري في الولايات وار هول وأعماله للمرة الأولى في المملكة".

الإقبال الكبير عبر تيك توك على دواء للتخفيف يثير قلق الأطباء

باريس - وصل عدد مشاهدات الكلمة المفتاح "أوزمبيك" على شبكة تيك توك إلى أكثر من 500 مليون، وهذا الإقبال الجنوني العائد إلى أن هذا الدواء لمرض السكري يؤدي إلى التخفيف، يقسبب بفقده من الأسواق ويثير قلق الأطباء. وروت أميركية من مستخدمي تيك توك في مقطع فيديو شوهد نحو مئة ألف مرة "لقد بدأت بأخذ 'أوزمبيك' قبل ستة أسابيع"، وأضافت الشابة التي بدت بلباسها الرياضي أنحف بكثير مما كانت عليه في صورها السابقة "لم أمارس أي تمارين، لقد حققت نفسي فحسب بهذا المنتج".

وهل ان "أوزمبيك" علاج معجزة؟ في الواقع، يوصف هذا المنتج القابل للحقن بهدف معالجة مرض السكري من النوع الثاني غير الخاضع للسيطرة الكافية لدى البالغين، وفقاً لشركة "نوفو نورديسك" الدنماركية التي تتولى تسويقه في فرنسا منذ عام 2019.

ويعمل المكون النشط لهذا الدواء وهو "سيماغلوتايد" من خلال ربط نفسه بمستقبلات هرمون يؤدي دوراً في التحكم بنسبة السكر في الدم ويحفز إفراز الأنسولين عندما يكون مستوى الجلوكوز في الدم مرتفعاً.

وكذلك يبطئ إفراغ المعدة، ويحد تالياً من الشهية، مما يؤدي إلى فقدان كبير للوزن يبلغ نحو 10 في المئة في سنة واحدة. ومكن ذلك الشركة المصنعة من الحصول على ترخيص بتسويق "سيماغلوتايد" في دول عدة من بينها الولايات المتحدة، بجرعة أقوى وبحيث اسم آخر هو "ويغوفي" بغرض علاج السمنة.

وأوضحت استشارية متخصصة في العلاقات الزوجية رحاب العوضي أن تحديد ضوابط للحياة الأسرية بين الشريكين أو بعد الانفصال تزداد أهميتها عندما يكون هناك ظلم واقع على المرأة وتحميلها وحدها مسؤولية الخلافات، لكن تحديد مسار العلاقة وشكلها يوفر الراحة للشريكين ويجعل حياتهما مستقرة.

وقالت لـ "العرب" إن وجود اتفاق حاكم للفهم بين الطرفين والحفاظ على قوام أسري متماسك قائم على أن كل شريك يعرف واجباته وحقوقه، خاصة في السنوات الأولى للزواج أو عند الاتفاق على الطلاق.

ويصرى معارضون لاستسهال وضع ضوابط حاكمة للعلاقة الزوجية أن ذلك يقود إلى أن تتحول الحياة بين الشريكين إلى سجن ويجعل كل شريك رقياً على الآخر بشكل ربما يهدد استقرار العائلة ويقضي على التناغم والتشاور، ويجعل العلاقة قائمة على المبارزة والمساومة والابتزاز، ما يفرض على الشريكين أن تكون الضوابط عقلانية وقابلة للتطبيق لأن يقيد كلاهما الآخر باشتراطات تعجزية تهدم علاقتهما.

من الصعب تحقيق الاستقرار الكامل في العلاقة بمجموعة من الضوابط فقط، والأهم أن يقتنع الطرفان بأن الشروط وحدها ليست كافية للوصول إلى حياة أسرية هادئة دون خلافات، لأن الاستقرار في العلاقة الزوجية يفترض أن يتأسس على التفاهم والتوضيح والتراحم والتشارك والتنازل عن بعض أخطاء الشريك، لا إظهار التحدي بدعوى أنه تراجع عن بعض تعهداته السابقة.

برلين - تمثل "أظافر الكابتشينو" أحدث صيحات عالم التجميل في 2023 لتمنح المرأة إطلالة تنطق بالأناقة والفخامة، وفق ما أورده مجلة "جولي". وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الأظافر تتألق هذا الموسم بدرجات البني، التي تمتد من البيج الفاتح مروراً بدرجة الأوكرو وصولاً إلى البني الداكن.

وأشارت مجلة "جولي" إلى أن "أظافر الكابتشينو" تطل باكثر من تصميم؛ حيث تطل بمظهر أحادي اللون، أو بمظهر الأومبريه، والذي يعول على التدرج اللوني من الداكن إلى الفاتح، وكذلك بمظهر الأظافر الفرنسية حيث يمكن تزيين مقدمة الأظافر فقط بإحدى درجات البني مع ترك بقية الظفر بلا لون.

ولإطلالة متألثة في المناسبات الخاصة يمكن نشر بعض الجزيئات اللامعة على "أظافر الكابتشينو". ورغم أن البنات لا يحببن الألوان الداكنة في

تضمين عقود الزواج ضوابط للعلاقة لا يكفي لاستقرار الأسرة

مصر تعيد صياغة وثيقتي الزواج والطلاق لتشمل ما اتفق عليه الطرفان



بنود جديدة في وثيقة الزواج يتقيد بها الشريكان

العلاقة بينهما واضحة ومحددة منذ البداية، ويعرف كل شخص واجباته ومسؤولياته والطريقة التي يمكن أن يتم بها الطلاق.

وعانت آية محمد، وهي زوجة مصرية وأم لطفلين، من الوعود الشفهية التي قطعها زوجها على نفسه قبل بدء العلاقة، فقد تعهد لها بأن يتركها تعمل في وظيفتها بأحد البنوك ولا يجبرها على الاستقالة والتفرغ لخدمته وتربية الأبناء، لكنه تنصل من تعهداته مع إجاب أول طفل وخبرها بينه والبيت وبين الوظيفة، فما كان منها إلا الاستجابة لضغوط أسرته وتقدمت باستقالتها من وظيفتها.

ارتبط ندم الزوجة على الانصياع لرغبة شريكها بأن الخلافات بينهما لم تنته باستقالتها وقررت الزوجة على إثرها أن تنتهي العلاقة مع شريكها أمام عجزها عن إرضائه.

وقالت لـ "العرب" إن وجود اتفاق حاكم للفهم بين الطرفين والحفاظ على قوام أسري متماسك قائم على أن كل شريك يعرف واجباته وحقوقه، خاصة في السنوات الأولى للزواج أو عند الاتفاق على الطلاق.

ويصرى معارضون لاستسهال وضع ضوابط حاكمة للعلاقة الزوجية أن ذلك يقود إلى أن تتحول الحياة بين الشريكين إلى سجن ويجعل كل شريك رقياً على الآخر بشكل ربما يهدد استقرار العائلة ويقضي على التناغم والتشاور، ويجعل العلاقة قائمة على المبارزة والمساومة والابتزاز، ما يفرض على الشريكين أن تكون الضوابط عقلانية وقابلة للتطبيق لأن يقيد كلاهما الآخر باشتراطات تعجزية تهدم علاقتهما.

من الصعب تحقيق الاستقرار الكامل في العلاقة بمجموعة من الضوابط فقط، والأهم أن يقتنع الطرفان بأن الشروط وحدها ليست كافية للوصول إلى حياة أسرية هادئة دون خلافات، لأن الاستقرار في العلاقة الزوجية يفترض أن يتأسس على التفاهم والتوضيح والتراحم والتشارك والتنازل عن بعض أخطاء الشريك، لا إظهار التحدي بدعوى أنه تراجع عن بعض تعهداته السابقة.

برلين - تمثل "أظافر الكابتشينو" أحدث صيحات عالم التجميل في 2023 لتمنح المرأة إطلالة تنطق بالأناقة والفخامة، وفق ما أورده مجلة "جولي". وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الأظافر تتألق هذا الموسم بدرجات البني، التي تمتد من البيج الفاتح مروراً بدرجة الأوكرو وصولاً إلى البني الداكن.

وأشارت مجلة "جولي" إلى أن "أظافر الكابتشينو" تطل باكثر من تصميم؛ حيث تطل بمظهر أحادي اللون، أو بمظهر الأومبريه، والذي يعول على التدرج اللوني من الداكن إلى الفاتح، وكذلك بمظهر الأظافر الفرنسية حيث يمكن تزيين مقدمة الأظافر فقط بإحدى درجات البني مع ترك بقية الظفر بلا لون.

ولإطلالة متألثة في المناسبات الخاصة يمكن نشر بعض الجزيئات اللامعة على "أظافر الكابتشينو". ورغم أن البنات لا يحببن الألوان الداكنة في

أوجد عدم توضيح كل طرف لآخر ما يرغب في تطبيقه خلال فترة العلاقة الزوجية مشكلات معقدة قادت إلى أن يقرر الشريكان أو أحدهما اللجوء إلى الانفصال، لكنهما يواجهان معضلات أكثر تعقيداً بعد الطلاق، تتعلق بكيفية حصول كل منهما على حقوقه، سواء ما يرتبط برؤية الأبناء أو حق الزوجة في النفقة وسكن الزوجية والولاية التعليمية وغير ذلك من خلافات تصل حد الصراع والكرهية.

لا يرتبط هذا الوضع بدولة بعينها لأن مؤسسة الزواج في الكثير من المجتمعات العربية محاطة بأزمات تنخر في أساسها وتؤدي إلى انهيارها بانتهاج العلاقة لأسباب واهية.

كل ذلك نتاج عدم اتفاق مسبق على شكل الحياة الزوجية وما يجب تطبيقه أو الابتعاد عنه لراحة الطرفين، وفرض العريضة محاطة بأزمات تنخر في أساسها وتؤدي إلى انهيارها بانتهاج العلاقة لأسباب واهية.

كل ذلك نتاج عدم اتفاق مسبق على شكل الحياة الزوجية وما يجب تطبيقه أو الابتعاد عنه لراحة الطرفين، وفرض العريضة محاطة بأزمات تنخر في أساسها وتؤدي إلى انهيارها بانتهاج العلاقة لأسباب واهية.

كل ذلك نتاج عدم اتفاق مسبق على شكل الحياة الزوجية وما يجب تطبيقه أو الابتعاد عنه لراحة الطرفين، وفرض العريضة محاطة بأزمات تنخر في أساسها وتؤدي إلى انهيارها بانتهاج العلاقة لأسباب واهية.

كل ذلك نتاج عدم اتفاق مسبق على شكل الحياة الزوجية وما يجب تطبيقه أو الابتعاد عنه لراحة الطرفين، وفرض العريضة محاطة بأزمات تنخر في أساسها وتؤدي إلى انهيارها بانتهاج العلاقة لأسباب واهية.

كل ذلك نتاج عدم اتفاق مسبق على شكل الحياة الزوجية وما يجب تطبيقه أو الابتعاد عنه لراحة الطرفين، وفرض العريضة محاطة بأزمات تنخر في أساسها وتؤدي إلى انهيارها بانتهاج العلاقة لأسباب واهية.

كل ذلك نتاج عدم اتفاق مسبق على شكل الحياة الزوجية وما يجب تطبيقه أو الابتعاد عنه لراحة الطرفين، وفرض العريضة محاطة بأزمات تنخر في أساسها وتؤدي إلى انهيارها بانتهاج العلاقة لأسباب واهية.

أوجد عدم توضيح كل طرف لآخر ما يرغب في تطبيقه خلال فترة العلاقة الزوجية مشكلات معقدة قادت إلى أن يقرر الشريكان أو أحدهما اللجوء إلى الانفصال، لكنهما يواجهان معضلات أكثر تعقيداً بعد الطلاق، تتعلق بكيفية حصول كل منهما على حقوقه، سواء ما يرتبط برؤية الأبناء أو حق الزوجة في النفقة وسكن الزوجية والولاية التعليمية وغير ذلك من خلافات تصل حد الصراع والكرهية.

لا يرتبط هذا الوضع بدولة بعينها لأن مؤسسة الزواج في الكثير من المجتمعات العربية محاطة بأزمات تنخر في أساسها وتؤدي إلى انهيارها بانتهاج العلاقة لأسباب واهية.

كل ذلك نتاج عدم اتفاق مسبق على شكل الحياة الزوجية وما يجب تطبيقه أو الابتعاد عنه لراحة الطرفين، وفرض العريضة محاطة بأزمات تنخر في أساسها وتؤدي إلى انهيارها بانتهاج العلاقة لأسباب واهية.

كل ذلك نتاج عدم اتفاق مسبق على شكل الحياة الزوجية وما يجب تطبيقه أو الابتعاد عنه لراحة الطرفين، وفرض العريضة محاطة بأزمات تنخر في أساسها وتؤدي إلى انهيارها بانتهاج العلاقة لأسباب واهية.

كل ذلك نتاج عدم اتفاق مسبق على شكل الحياة الزوجية وما يجب تطبيقه أو الابتعاد عنه لراحة الطرفين، وفرض العريضة محاطة بأزمات تنخر في أساسها وتؤدي إلى انهيارها بانتهاج العلاقة لأسباب واهية.

كل ذلك نتاج عدم اتفاق مسبق على شكل الحياة الزوجية وما يجب تطبيقه أو الابتعاد عنه لراحة الطرفين، وفرض العريضة محاطة بأزمات تنخر في أساسها وتؤدي إلى انهيارها بانتهاج العلاقة لأسباب واهية.

كل ذلك نتاج عدم اتفاق مسبق على شكل الحياة الزوجية وما يجب تطبيقه أو الابتعاد عنه لراحة الطرفين، وفرض العريضة محاطة بأزمات تنخر في أساسها وتؤدي إلى انهيارها بانتهاج العلاقة لأسباب واهية.

تحرص لجنة إعداد مشروع قانون الأحوال الشخصية في مصر على وضع بنود جديدة في وثيقة الزواج يتقيد بها الرجل والمرأة على حد سواء، وتضمن هذه البنود لكل طرف حقوقه وواجباته ومطالبه من الآخر أثناء الزواج أو بعد الطلاق، ولا يحق لأحدهما الانتقام على البنود مستقبلاً لتصبح العلاقة بينهما واضحة ومحددة منذ البداية. ويرى الخبراء أن تضمين عقود الزواج ضوابط للعلاقة لا يكفي لاستقرار الأسرة ويدعون إلى أن تكون العلاقة بينهما مبنية على التفاهم.



أحمد حافظ كاتب مصري

القاهرة - أمام حالة التنكيل بالمرأة في مجتمعات عربية مختلفة، سواء أكانت متزوجة أو مطلقة، بدأت تتعالى أصوات تطالب بضرورة تحديد ضوابط للعلاقة الزوجية، واليات يمكن الاحتكام لها إذا وصلت الأمور حد الانفصال، في ظل صراعات تشهدتها مجتمعات عدة، حيث يتبارز الشريكان وتصل العلاقة بينهما إلى الانتقام لنيل الحقوق.

ترتبط المطالب الجديدة بأن المرأة قد تكال ضدها اتهامات ويتم التقليل من شأنها وسحب صلاحياتها، بحيث تكون تابعة للرجل على اعتبار أنه شريكها ويحق له التدخل في كل تفاصيل حياتها كسي لا تخرج عن العادات والأعراف والتقاليد الأسرية.

أدركت مصر خطورة استمرار النزاعات الزوجية أثناء فترة إقامة العلاقة بين الشريكين أو بعد الطلاق، وقررت الحكومة إعادة صياغة وثيقتي الزواج والطلاق بما يضمن شمولهما على ما اتفق عليه الطرفان عند الزواج، أو حال صعوبة الحياة بينهما وقررا الانفصال، وهو ما استقرت عليه اللجنة القضائية المعنية بإعداد مشروع قانون الأحوال الشخصية على تضمينه في التشريع المزمع تطبيقه.

يعاني العديد من الزوجات عند الوصول إلى الطلاق من إخلال وتنكر لاتفاقات عقدت قبل بدء العلاقة الزوجية، ما يؤثر على تماسك الحياة الأسرية وينعكس بشكل سلبي على أطراف الأسرة، ما جعل الحكومة المصرية تدرك أهمية تعديل بنود عقود الزواج للاتفاق على كل شيء مبكراً، وتكون العلاقة قائمة على قواعد محددة ملزمة.

وظل تضمين عقود الزواج بجملة من الشروط والاتفاقات التي تريح كل طرف مسألة فردية، كان تقرر الفتاة أن الاستمرار في عملها دون أن يجبرها زوجها على البقاء في المنزل أو يشترط الشاب على شريكته أن تقيم معه في منزل عائلته وينزع عنها الحق مستقبلاً في بيت مستقل، بحيث تكون الحياة الزوجية قائمة على قواعد واضحة لكل طرف ولا يطالب بتعديلها أو التنازل عنها.

دبي - يمنح حلول عام جديد الأشخاص فرصة للتغيير والتخلص من العادات السيئة. وعندما يتعلق الأمر بغسل الملابس، فهناك بعض العادات التي ينبغي أن تكون قد رحلت مع عام 2022 وتم التخلي عنها تماماً.

ويقدم مايور بوماي من "الاندري هيب" عادات يجب التوقف عنها عند القيام بعملية الغسل في عام 2023. أول عادة يجب التوقف عنها في عام 2023 عند القيام بعملية الغسيل هي الجمع بين مختلف الأغراض في نفس الوقت وبدرجة غسيلها على ذات درجة الحرارة. لهذا نؤكد على أن ضبط درجة الحرارة يعتمد أساساً على نوع المادة، التي يقوم الأشخاص بغسلها، وقاعدة عامة، يجب

غسل المناشف وأغطية الأسرة على درجة حرارة دافئة أو ساخنة، بينما يلزم غسل الأقمشة مثل القطن والصوف على درجات حرارة منخفضة لحماية مظهرها وشكلها. وتعمل عملية تغيير درجة الحرارة وفقاً لنوعية الغسيل على المحافظة على الملابس من البهتان والانكماش.

ومع أننا نحس جميعنا بالامتنان لوجود مساحيق غسيل فعالة تمنحنا نظافة مثالية وملابس نظيفة تعقب برائحة منعشة، إلا أن الإفراط في استخدام هذه المساحيق قد يؤدي إلى بقاء البعض منها على الملابس بعد الانتهاء من الغسيل. وبمجرد التصاق هذه البقايا بالملابس يمكنها أن تمتلئ عامل جذب للأوساخ. وإذا كنتم من الذين

خمس عادات يجب التوقف عنها عند غسل الملابس

يتبعون هذه العادة عند القيام بغسل الملابس، فهذا هو أفضل وقت للتوقف عن فعل ذلك.

أول عادة يجب التوقف عنها في عام 2023 عند القيام بالغسيل هي الجمع بين مختلف الأغراض في نفس الوقت

عليكم الانتباه إذا نسيتم إفراغ جيوب ملابسكم؛ لأن نسيان إفراغ الجيوب له عواقب سيئة على غسالتكم وقد يؤدي إلى

غسل المناشف وأغطية الأسرة على درجة حرارة دافئة أو ساخنة، بينما يلزم غسل الأقمشة مثل القطن والصوف على درجات حرارة منخفضة لحماية مظهرها وشكلها. وتعمل عملية تغيير درجة الحرارة وفقاً لنوعية الغسيل على المحافظة على الملابس من البهتان والانكماش.

ومع أننا نحس جميعنا بالامتنان لوجود مساحيق غسيل فعالة تمنحنا نظافة مثالية وملابس نظيفة تعقب برائحة منعشة، إلا أن الإفراط في استخدام هذه المساحيق قد يؤدي إلى بقاء البعض منها على الملابس بعد الانتهاء من الغسيل. وبمجرد التصاق هذه البقايا بالملابس يمكنها أن تمتلئ عامل جذب للأوساخ. وإذا كنتم من الذين

غسل المناشف وأغطية الأسرة على درجة حرارة دافئة أو ساخنة، بينما يلزم غسل الأقمشة مثل القطن والصوف على درجات حرارة منخفضة لحماية مظهرها وشكلها. وتعمل عملية تغيير درجة الحرارة وفقاً لنوعية الغسيل على المحافظة على الملابس من البهتان والانكماش.

ومع أننا نحس جميعنا بالامتنان لوجود مساحيق غسيل فعالة تمنحنا نظافة مثالية وملابس نظيفة تعقب برائحة منعشة، إلا أن الإفراط في استخدام هذه المساحيق قد يؤدي إلى بقاء البعض منها على الملابس بعد الانتهاء من الغسيل. وبمجرد التصاق هذه البقايا بالملابس يمكنها أن تمتلئ عامل جذب للأوساخ. وإذا كنتم من الذين

غسل المناشف وأغطية الأسرة على درجة حرارة دافئة أو ساخنة، بينما يلزم غسل الأقمشة مثل القطن والصوف على درجات حرارة منخفضة لحماية مظهرها وشكلها. وتعمل عملية تغيير درجة الحرارة وفقاً لنوعية الغسيل على المحافظة على الملابس من البهتان والانكماش.

غسل المناشف وأغطية الأسرة على درجة حرارة دافئة أو ساخنة، بينما يلزم غسل الأقمشة مثل القطن والصوف على درجات حرارة منخفضة لحماية مظهرها وشكلها. وتعمل عملية تغيير درجة الحرارة وفقاً لنوعية الغسيل على المحافظة على الملابس من البهتان والانكماش.

ومع أننا نحس جميعنا بالامتنان لوجود مساحيق غسيل فعالة تمنحنا نظافة مثالية وملابس نظيفة تعقب برائحة منعشة، إلا أن الإفراط في استخدام هذه المساحيق قد يؤدي إلى بقاء البعض منها على الملابس بعد الانتهاء من الغسيل. وبمجرد التصاق هذه البقايا بالملابس يمكنها أن تمتلئ عامل جذب للأوساخ. وإذا كنتم من الذين

غسل المناشف وأغطية الأسرة على درجة حرارة دافئة أو ساخنة، بينما يلزم غسل الأقمشة مثل القطن والصوف على درجات حرارة منخفضة لحماية مظهرها وشكلها. وتعمل عملية تغيير درجة الحرارة وفقاً لنوعية الغسيل على المحافظة على الملابس من البهتان والانكماش.

الأطلال تروي حكاية الماضي الثري لأنطاكية

الزلازل تدمر التاريخ مرارا وتكرارا.. أنطاكية الحديثة ظل لذاتها القديمة

دمرت أنطاكية مرارا وتكرارا بسبب الزلازل عبر التاريخ، لكن السكان يخشون من ألا تسترجع هويتها التاريخية الفريدة بالكامل، حيث أن الدمار كبير جدا هذه المرة، خاصة أن الحكومة منشغلة بمساعدة المقاطعات الأخرى حيث تتمتع بقاعدة تصويت أقوى.

وقال عصمت، مشيرا إلى أطلال المسجد حيث جلس في الفناء مع صديق بجوار مدفاة تعمل بالحطب "يمكن إعادة بنائه. ذهب القديم. لم يبق سوى الاسم". ودمرت أنطاكية مرارا وتكرارا بسبب الزلازل وأعيد بناؤها عبر التاريخ. لكن السكان يخشون أن يمر وقت طويل قبل أن تتعافى من هذا الزلزال، وأن هويتها التاريخية الفريدة قد لا تسترجع بالكامل، حيث أن الدمار كبير جدا. ويقولون إن الحكومة لا تهتم كثيرا بهذه المنطقة.

وأنبت أنطاكية سنة 300 قبل الميلاد على يد أحد القادة التابعين للإسكندر الأكبر قرب نهر العاصي، وكانت واحدة من أكبر مدن العالم اليوناني - الروماني، ونافست الإسكندرية والقسطنطينية. ويقال إن القديسين بطرس وبولس أسسا واحدة من أقدم المجتمعات المسيحية فيها، حيث ظهرت كلمة "مسيحي" لأول مرة. وجذبت لاحقا غزاة مسلمين ومسيحيين صليبيين. ويعتبر اندماج الأديان جزءا من سمات المدينة.

وتكررت آية من القرآن في ذهن عصمت، حيث جاء ثلاثة رسل من الله إلى بلدة بحثون أهلها على اتباعهم. ورفضوا ذلك، فدمر الله المدينة بانفجار عظيم. ولم يذكر القرآن اسم المدينة، لكن العديد من المؤرخين يقولون إنها كانت أنطاكية.

ورأى عصمت درسا جديدا في الدمار الحالي. وقال إن "كل الأديان هنا. كنا نعيش بشكل جيد. ثم سادت السياسة والنفاق، وتبع ذلك الخلف. اختلف الناس (...) وأصبحوا يسرقون بعضهم البعض. إن الله يعاقبهم".

وروى عصمت قصة شائعة. وقال إن التجار كان من سكان أنطاكية وحث السكان المحليين على الإيمان برسول الله المشار إليهم في القرآن ففعلوا رأسه وتدرج من الجبل إلى المكان الذي يوجد فيه المسجد الآن. وتقول نسخة أخرى من الأسطورة إن التجار كان مؤمنا بيسوع، الذي شفى تلاميذه المخلصون ابنه من الجذام، وقتل بسبب الترويج للإيمان المسيحي الجديد. وأصبحت أنطاكية الحديثة بالفعل ظلا لذاتها القديمة. وشهدت في السنوات الأخيرة تدهورا اقتصاديا

● أنطاكية (تركيا) - عاش محمد عصمت لما يقرب من أسبوعين في أنقاض أكثر المساجد التاريخية المحبوبة في أنطاكية، وهو معلم في مدينة مدمرة الآن اشتهرت منذ آلاف السنين بكونها مكانا لاجتماع الحضارات المسيحية والإسلامية واليهودية.

ولجا الرجل البالغ من العمر 74 عاما إلى مسجد حبيب نجار بعد زلزال بقوة 7.8 درجة أدى إلى مقتل عشرات الآلاف في تركيا وسوريا في السادس من فبراير. وصل إلى الأكواس القليلة التي لا تزال قائمة، متحسرا على المدينة. كان الدمار في أنطاكية شبيه كامل. وأصبح جزء كبير من المدينة أنقاضا. ومن غير الأمن العيش في ما لا يزال قائما. وغادر جبل السكان. ثم ضرب زلزال جديد قوته 6.4 درجة، كان مركزه مقاطعة هاتاي التي تقع فيها أنطاكية. وأدى إلى مقتل العديد من الأشخاص وإصابة أكثر من 200، وتسبب في انهيار المزيد من المباني، وحاصر الناس في بعض الحالات.



أنطاكية شهدت في السنوات الأخيرة تدهورا اقتصاديا حادا وهجرة متزايدة من سكانها إلى أوروبا والخليج



تاريخ تحت الأنقاض

وطالت التصدعات جدران كنيس أنطاكية، موطن الجالية اليهودية في المنطقة التي يمتد تاريخها إلى 2500 عام. وتوفي رئيس الجالية اليهودية في المدينة وزوجته. وقال رئيس تحالف الحاخامات في الدول الإسلامية الحاخام مندي تشترينك إن حوالي 12 يهوديا مقيما ومخطوطات التوراة في الكنيس نُقلوا مؤقتا إلى إسطنبول.

وأكد صعوبة إعادة البناء على المجتمع الصغير والمسنين، الذي تضاعف بسبب سنوات الهجرة. وأضاف "ومع ذلك، أنا متأكد من أنها ستعود". ويبدو أن العديد من السكان قد قبلوا أن مصير مدينتهم هو العودة من الكارثة. وقال بولنت سيفسيفلي الذي قتل والدته في الزلزال، واستغرق إخراج جثتها أسبوعا "أعدوا البناء وأعدوا الحيازة مرة أخرى سبع مرات. الآن هي المرة الثامنة، وإن شاء الله (...). سنعيش فيها مرة أخرى".

وأضاف أن أنطاكية ستعيش بشكل أو بآخر. وتابع بينما سألت دموعه "لا مقر من الموت. سنموت وسياتي أناس جدد. من هي أنطاكية اليوم نحن. غدا أشخاص آخرون".

وقال صائغ الفضة جان استيفان وهو من المسيحيين القائل المتدين في المدينة، إن "تدمير أنطاكية يعدّ خسارة للبشرية. ما زلنا نريد العيش هنا. لا ننوي المغادرة". ودمرت كنيسة الروم الأرثوذكس في أنطاكية التي كانت مقر بطريك الروم الأرثوذكس حتى القرن الرابع عشر. وحدث هذا من قبل ذلك في زلزال 1872 وأعيد بناؤها.

وقال رئيس مجلس إدارة مؤسسة الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية في أنطاكية فادي هوريجيل إن التاريخ يتدمر مرة أخرى. وقطعت أكوام الأنقاض المساجد القديمة. وكان البازار القديم في حالة خراب، حيث تصطف المباني المحطمة في شارع كورتولوش الذي يُقال إنه كان أول شارع مضاء في العالم عندما زُين بالمشاعل ليلا في العصر الروماني. كما تضررت أجزاء من المتحف الأثري. وعلى ضفاف المدينة، احتضن جبل ستاريوس إحدى أقدم الكنائس المسيحية (سانت بيتر) الموجودة في كهف في الجبل وتضم أقساما يعود تاريخها إلى القرن الرابع. وقد تضررت مجموعة من السلال المؤدية إليها.

وقال نائب المدير العام للمتاحف والتراث الثقافي التركي يحيى كوسكون عن الدمار الذي لحق بمعالم المدينة "ربما سنبدأ التجديد أو التنظيم في غضون شهر واحد".

حادا وهجرة متزايدة إلى أوروبا والخليج. وتزايد التوتر بين السكان المحليين الأذنين في القلص، بمن فيهم المسيحيون والعلويون، مع ارتفاع عدد السكان السوريين الذين فروا من الحرب الأهلية في بلادهم.

ويشكو بعض سكان المدينة من إهمال الحكومة المركزية المنشغلة بمساعدة المقاطعات الأخرى حيث تتمتع بقاعدة تصويت أقوى. وبدون فقرة الأدلة، اتهم السكان المحليون اللاجئيين السوريين بالسرقة من المتاجر، واتهموا الحكومة بالتقليل من عدد القتلى. ويخشى الكثير من أن المزيد منهم قد يغادروا إذا لم تتنقل عملية إعادة بناء أنطاكية بسرعة.

واعترف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ومسؤولون آخرون بالتأخر بالاستجابة في مواجهة الانتقادات المتزايدة من عدة مدن ضربها الزلزال. ولم يعالج أحد مشاكل أنطاكية على وجه الخصوص.

ولا يمكن الآن الوصول إلى المسجد إلا عن طريق التسلسل فوق أكوام من الخرسانة والحجارة القديمة التي كانت ذات يوم مباني مدينة أنطاكية القديمة. ويرسم المكان محطات تاريخ البلدة. حيث كان الموقع في الأصل معبدا وثنيا، ثم كنيسة، قبل أن يصبح مسجدا في القرن الثالث عشر. ثم دمر المسجد في زلزال 1853 وأعاد العثمانيون بناءه بعد أربع سنوات، حتى أن الروايات المحيطة بحبيب نجار الذي يحمل المسجد اسمه، متشابكة مع ديانا متعددة.

وروى عصمت قصة شائعة. وقال إن التجار كان من سكان أنطاكية وحث السكان المحليين على الإيمان برسول الله المشار إليهم في القرآن ففعلوا رأسه وتدرج من الجبل إلى المكان الذي يوجد فيه المسجد الآن. وتقول نسخة أخرى من الأسطورة إن التجار كان مؤمنا بيسوع، الذي شفى تلاميذه المخلصون ابنه من الجذام، وقتل بسبب الترويج للإيمان المسيحي الجديد. وأصبحت أنطاكية الحديثة بالفعل ظلا لذاتها القديمة. وشهدت في السنوات الأخيرة تدهورا اقتصاديا

قلعة حلب.. الزلزال يهز تاريخا يمتد على 5 آلاف عام

القصر من قبل العزيز محمد في عام 1230 ميلادي، ثم هدمه المغول إلى حد كبير. وغيرت إنجازات الملك الظاهر جنديا حجم القلعة وطموحاتها ومحيطها، وأعطتها المظهر المبهر الذي احتفظت به حتى يومنا هذا، ولاسيما الرسوم الزخرفية حول أبواب المدخل، ومنها بوابة الأسد وبوابة الأفعى الأكثر شهرة، وكل منهما مزينة بمنحوتات تصويرية بارزة.

وخضعت أجزاء من القلعة، وبخاصة كتلة المدخل والجسر، للتجديدات خلال العصر المملوكي في القرن الرابع عشر الميلادي.

وعند المدخل تقف ثلاثة تماثيل ضخمة للآلهة يعود تاريخها إلى القرن العاشر قبل الميلاد. وتكتشف من خلال دخول هذا المكان الغارق في التاريخ العديد من الغرف التي تحتوي على الكثير من الأشياء، غرفة حماة، على سبيل المثال، لها رأس أسد، فيما غرفة أوغاريت تضم ألواحاً شهبورية فيها نقوش يعود أصلها إلى القرن الخامس عشر قبل الميلاد.

يذكر أن زلزال حلب الكبير عام 1138 تسبب في تدمير المدينة والمدن المحيطة، فضلا عن انهيار عدد من أهم الآثار حيث دمرت قلاع وحصون في المدينة ومحيطها، ومنها قلعة حلب وقلعة الأتارب وقلعة بناها الصليبيون في حارم.

وفي أوائل القرن الثاني عشر الميلادي أعيدت هيكلة بناء المرافق الداخلية الحجرة للغاية وحصن بقايا المعقل القديم، وتضمن هذا العمل بناء مقام إبراهيم، وهو قبر مهم مرتبط بالنبى إبراهيم، مع العلم أن معظم الأدلة أشارت إلى أن بعض هذا البناء تم في فترة الملك الظاهر غازي، ابن صلاح الدين الأيوبي، الذي حكم بين عامي 1186 - 1216 ميلادي وقد قام بحفر خنادق عميقة بعرض 22 مترا، وبناء جسر، وانهار حجرية منيعة، وصولا إلى توسيع الأبراج مع بناء بوابة المدخل الرائعة التي كانت فخا لأي عدو حاول الاقتراب منها.

القصر المحصن الذي استعصى على الغزاة على مر التاريخ، تمكن الزلزال الأخير من تحطيم بعض أجزائه

وبنى الظاهر غازي مجمع القصر الملكي والحمامات داخل أسوار القلعة، والتي مثلت مرحلة جديدة للعمارة الإسلامية، حيث لم يكن يتم بناء المساكن الفخمة عادة في القلاع، بل تم تجديد

ويجمع المعماريون في علم التراث على أن القلعة تمثل واحداً من أبرز نماذج العمارة العسكرية في الشرق الأوسط، ويعود بناؤها إلى القرنين الثاني عشر والثالث عشر ميلادي (القرنين السادس والسابع هجري)، وشارك العديد من المهندسين المعماريين والبنائين والحرفيين في هذا البناء مع توثيق دور رئيسي للمهندس المعماري الرئيسي ثابت بن شقوق في عهد نورالدين الذي قتل أثناء انهيار كتلة المدخل العلوي للقلعة في عام 1204 ميلادي.

وتشهد قلعة حلب الضخمة التي ترتفع فوق الأسواق والمساجد والمدارس الدينية في المدينة القديمة المسورة، على القوة العسكرية العربية من القرن الثاني عشر إلى القرن الرابع عشر، مع تذكير بالاحتلال السابق للحضارات التي يعود تاريخها إلى القرن العاشر قبل الميلاد. وتضم القلعة بقايا المساجد والقصر والحمامات الحرارية.

والقلعة تحفة من العمارة العسكرية الإسلامية في العصور الوسطى ممتدة على نحو سبعة هكتارات. وتم استخدام التل الذي بُنيت عليه بالفعل لفترة طويلة كمقر للدفاع، وعند عمليات الحفر اكتشفت بقايا معبد وثني من الألفية الأولى قبل الميلاد.

وتقع مدينة حلب على طول الجزء الشمالي من صدع البحر الميت، وهو عبارة عن فالق يفصل الصفيحة العربية عن الصفيحة الأفريقية. وظهر تسلسلان عنيفان من الزلازل في المنطقة، من أكتوبر 1138 حتى يوليو 1139، بالإضافة إلى سلسلة أكثر شدة من سبتمبر 1156 إلى مايو 1159.

وأثر التسلسل الأول على المناطق المحيطة بحلب والجزء الغربي منها حتى منطقة إديسا في تركيا. وخلال السلسلة الثانية تعرضت منطقة شمال غرب سوريا وشمال لبنان ومنطقة أنطاكية (أنطاكية الحديثة في جنوب تركيا) لزلزال مدمر.

وعلى مر العصور لحقت أضرار بالغة بالقلعة إثر الغزو المغولي الأول، ودمرت مرة أخرى بسبب الغزو المغولي الثاني بقيادة تيمور لنگ، ورغم كل شيء بقيت القلعة صامدة في وجهه أي محاولات لتدميرها سواء بفعل البشر أو الطبيعة.

تضررت في الزلزال المدمر، وأشار المسح الأولي إلى أنها تعرضت لأضرار طفيفة ومتوسطة، منها سقوط أجزاء من الطاحونة العثمانية، وحدث تشقق وتصعد وسقوط أجزاء من الأسوار الدفاعية الشمالية الشرقية. كما سقطت أجزاء كبيرة من قبة منارة الجامع الأيوبي، وتضررت مداخل القلعة وسقطت أجزاء من الحجارة، ومنها مدخل البرج الدفاعي المملوكي، وتعرضت واجهة التكية العثمانية للأضرار.



أثر مدمر

قرعة يوروبا ليغ تتجنب وضع فريقين من بلد واحد

لمنافسه الإيطالي الفائز بلقب المسابقة القارية ثلاث مرات تحت مسماها القديم كأس الاتحاد الأوروبي. وتاهل يوفنتوس إلى ثمن النهائي بعد فوزه الكاسخ الخميس على مضيفه نانت الفرنسي بثلاثة نظيفة سجلها الأرجنتيني أنخل دي ماريا.

وبالنسبة إلى المتخصص في المسابقة إسبيلية، الفائز بلقبها ست مرات في إنجاز قياسي، يواجه بفنبرهتشه التركي الذي تبقى أفضل نتيجة له وصوله إلى نصف النهائي موسم 2012 - 2013، فيما يلعب روما مع ريال سوسبيداد في اختبار صعب جداً على رجال المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو ضد ثالث ترتيب "لا ليغا".

ويتجدد الموعد بين مفاجأة الدوري الألماني لهذا الموسم أونيون برلين وأونيون سان جيلواز البلجيكي بعدما تواجه أيضاً في دور المجموعات حيث فاز كل منهما على أرضه 1-0، لكن الصدارة في النهاية كانت للفريق البلجيكي بفارق نقطة.



أرسنال يتجنب يوفنتوس وإشبيلية

توج بطلاً للدوري الأوروبي بالذات، وسيكون متحفراً لإضافة لقب آخر لكن سيكون عليه التعامل مع كل مباراة على حدة وأولها لقاءه مع بيتيس الذي يمني النفس ببلوغ ربع النهائي للمرة الأولى.

القرعة تضع الفرق المتأهلة من الملحق الفاصل الذي اختتم الخميس بمواجهة الفرق المتأهلة مباشرة إلى ثمن النهائي

ويصر طموح يوفنتوس لإحراز اللقب، الذي بات على الأرجح طريقه الوحيد للمشاركة في دوري الأبطال خلال الموسم المقبل بعد طرح 15 نقطة من رصيده في الدوري لإتهامه بالتلاعب المالي، بفرايبورغ الألماني الذي يتواجد في ثمن النهائي للمرة الأولى خلفاً

نيون (سويسرا) - أسفرت قرعة الدور ثمن النهائي لمسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) التي سحبت الجمعة في مدينة نيون السويسرية، عن تحديات مقبولة للأندية الكبرى بعدما تجنب إرسال متصدر الدوري الإنجليزي مواجهة فرق مثل يوفنتوس الإيطالي أو إشبيلية الإسباني حامل الرقم القياسي بعدد الألقاب.

وكانت القرعة موجهة من حيث تجنب أن يلتقي فريقان من نفس البلد، مع وضعها الفرق المتأهلة من الملحق الفاصل الذي اختتم الخميس، بمواجهة الفرق المتأهلة مباشرة إلى ثمن النهائي بعدما أنهت مجموعاتها في الصدارة. وكان إرسال من بين الفرق المتأهلة كبطلة لمجموعاتها وبالتالي كان أمام احتمال اختبار صعب ضد يوفنتوس أو إشبيلية أو حتى روما الإيطالي، لكنه جاء ضد سبورتنغ البرتغالي الذي بعدما اكتفى بالتعامل ذهبياً على أرضه 1-1، استفاد الخميس من النقص العددي في صفوف مضيفه ميدتلاند الدنماركي كي يخرج منتصراً برعاية نظيفة.

أما بالنسبة إلى ممثل إنجلترا الآخر مانشستر يونايتد الذي استعاد شيئاً من بريق الماضي بقيادة مدربه الجديد الهولندي إريك تين هاغ بتجاوزه برشلونة الإسباني 2-1 الخميس في إياب الملحق بعد التعادل ذهبياً 2-2 في "كامب نو"، فوقع على ريال بيتيس الإسباني.

وبعد بداية صعبة مع تين هاغ عادت الحياة إلى يونايتد الذي يقاتل على أربع جبهات، إذ يحتل المركز الثالث في الدوري المحلي بفارق 5 نقاط عن أرسنال، وسيخوض الأحد نهائي كأس الرابطة ضد نيوكاسل فضلاً عن وصوله إلى الدور الخامس من مسابقة الكأس حيث يلتقي وست هام في الأول من الشهر المقبل.

ويعود اللقب الأخير ليونايتد في كافة المسابقات إلى عام 2017 حين

العين يبحث أمام الشارقة عن اللقب الرابع في كأس السوبر الإماراتي

للحصول على البطولة الثانية له على التوالي، بعد التتويج بكأس رئيس الدولة على حساب فريق الوحدة.

العين يعول على قدرات المهاجم التوغولي لبا كودجو فودوه والمغربي سفيان رحيمي لحسم لقبه الرابع في هذه البطولة

وتطبقاً لإحصائيات رابطة المحترفين الإماراتية، هذه هي المرة الأولى التي يلتقي فيها الفريقان في منافسات كأس السوبر خلال عصر الاحتراف، ولكنهما التقيا في 31 مباراة من قبل في كل المسابقات خلال حقبة الاحتراف، وفاز العين في 15 منها، مقابل 6 انتصارات للشارقة، وتعادلا في 10 مواجهات.



أول ألقاب الموسم الكروي

رأس قائمة اللاعبين الأعلى قيمة في السوق، وكذلك لاعب الوسط المغربي سفيان رحيمي صاحب التسعة أهداف والأوكراني أندريه يارمولنكو الذي أحرز ثمانية أهداف، والإدارة الفنية للمدرب الأوكراني سيرجي ريبروف، الذي يقود الفريق منذ يونيو 2021، وحقق مع الفريق لقب دوري أدنوك للمحترفين وكأس رابطة المحترفين في الموسم الماضي.

وفي المقابل، يعلق الشارقة أماله على كوكبة من اللاعبين أصحاب الإمكانيات العالية والأداء المتميز، وفي مقدمتهم الإسباني باكو الكاسير، والبوسني ميراليم بيانيتش، حال تاكد تعافيه من الإصابة، وكذلك مهاجم الرأس الأخضر دجانيني تافاريس.

كما يعول الفريق على المدرب الروماني المخضرم أولاريو كوزمين، صاحب الخبرة الكبيرة مع الكرة الإماراتية، والذي يقود الشارقة سعياً

ديبي - يلتقي فريقا العين والشارقة اليوم السبت في مباراة كأس السوبر الإماراتي لكرة القدم، التي يستضيفها ملعب "ال مكتوم" بstadu النصر في الثامنة والنصف مساءً تحت شعار "السوبر إماراتي".

ويدير المباراة طاقم تحكيم دولي بولندي بقيادة الحكم سيمون مارسينيك، الذي أدار نهائي كأس العالم 2022 بين منتخبى فرنسا والأرجنتين، ويعاونه كل من باويل سوكولنيكي وتوماس ليستكفييس وتوماس كويتوسكي.

ويتنافس الفريقان اليوم على أول ألقاب الموسم الكروي المحلي 2022 - 2023، علماً بأنها المرة الأولى التي يلتقي فيها الفريقان على لقب كأس السوبر خلال حقبة الاحتراف.

ويشارك العين في النسخة الـ15 من هذه المباراة، بصفته بطلاً لدوري أدنوك للمحترفين في الموسم الماضي، وبخوض الشارقة اللقاء بعد تتويجه بطل أ لكأس رئيس الدولة في الموسم الماضي أيضاً.

وخلال عصر الاحتراف تحصل العين على لقب كأس السوبر 3 مرات، في 2009 و2012 و2015. ويبحث حالياً عن اللقب الرابع بعد غياب دام ثمانية أعوام، أما الشارقة فيسجل ظهوره الثالث في كأس السوبر، ويطارد لقبه الثاني بعد فوزه باللقب خلال مشاركته الأولى في عام 2019.

وتعد مواجهة الفريقين اليوم امتداداً للمنافسة الدائرة بينهما في دوري أدنوك للمحترفين، حيث يحتلان المركزين الثالث والرابع برصيد 34 نقطة لكل منهما بعد مرور 17 جولة، ويفارق نقطتين عن شباب الأهلي المنصرد (36 نقطة)، ونقطة واحدة خلف الوصل الثاني.

ويعول العين، لحسم لقبه الرابع في هذه البطولة، بشكل كبير على قدرات المهاجم التوغولي لبا كودجو فودوه منصرد قائمة هدافي الدوري الإماراتي برصيد 20 هدفاً والذي لا يتواجد على

ديربي ساخن بين الريال وأتلتيكو في الدوري الإسباني

برشلونة لتضميد جراحه القارية أمام أميريا المهدد بالمهبوط



انتعاش الريال

كما فاز ريال بمباراة الذهاب في الدوري 2-1 في سبتمبر الماضي، خلال مباراة عكستها هتافات عنصرية بحق فينيسوس خارج ملعب "متروبوليتانو".

ويغيب عن ريال مهاجمه البرازيلي الآخر رودريغو ويعاني المدافع النمسواوي دافيد ألبا من الإصابة، فيما يفقد أتلتيكو لاعب وسطه الأرجنتيني رودريغو دي بول بطل العالم.

بين فينيسوس وغريزمان لا شك في أن برشلونة سيقف بجانب مهاجمه السابق الذي لم يلعب كثيراً في صفوفه، خصوصاً لرغبته في الابتعاد أكثر عن ريال مدريد. وفي حال تحقق ذلك، ثم بنجاح الكتلوني في التغلب على أميريا، سيرفع الفارق إلى 11 نقطة.

لكن معنويات فريق المدرب الشاب تشافي ليست في أوجها، بعد موسم قاري آخر انتهى الخميس بشكل مخيب للآمال، مع التوقيع من ملحق ثمن نهائي يوروبا ليغ إثر الخسارة على أرض مانشستر يونايتد الإنجليزي.

ورغم الاستثمار الكبير في فترة الانتقالات والصدارة المريحة في "لا ليغا"، إلا أن "بلوغرانا" المعتاد على التالف في دوري الأبطال في العقدين الأخيرين ودع من الباب الضيق قارياً. وتحجج تشافي بعد توقيع دور المجموعات في دوري الأبطال بقوة المجموعة التي ضمت بايرن ميونخ الألماني وإنتر الإيطالي، وإصابات كثيرة لحقت بصفوفه، لكن حتى مع ارتفاع المعنويات من خلال التتويج بالكأس السوبر الإسباني في يناير، أعادته خسارة يونايتد إلى أرض الواقع في الفرصة القارية الثانية.

وقال تشافي بعد الخسارة أمام يونايتد لقناة "موفيسنار"، "هذه مباراة إقصائية، إنها أوروبا، تفاصيل صغيرة تحسم المواجهات وفي النهاية لم نسيطر عليها".

ورغم إصابة النجمين الفرنسي عثمان ديمبيلي ولاعب الوسط الشاب بيدري، إضافة إلى إيقاف لاعب الوسط الآخر الشاب غافسي، اضطر برشلونة إلى فتح صفحة جديدة تركته أمام مهمة التفرغ للقب الدوري الغائب عن خزائنه منذ 2019.

وعلى غرار تشافي الذي عزز صفوفه هذا الموسم بالمهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي والبرازيلي الدولي راينيا، وصف المدافع الفرنسي جول كوندية الخسارة أمام يونايتد بالخيبة بدلاً من الفشل، حيث قال "أعتقد أنها خيبة، لأننا كنا طامحين كثيراً. لا أعتقد أنه فشل، لأننا نأفئنا (بقوة)".

وتابع كوندية "كان مستوي الفريقين متقاربين، واجهنا أحد أكثر الأندية جاهزة، فبقينا لا يزال نيمو، أعتقد أننا تحسنا كثيراً".

وفي المرحلة 23 أيضاً يبحث ريال سوسبيداد، الثالث بفارق 8 نقاط عن ريال، عن تعميق جراح فالنسيا العريق القابع في وصافة القاع بعد خمس خسارات تواليها.

يلتقي ريال مدريد جاره اللدود أتلتيكو في المرحلة 23 من الدوري الإسباني لكرة القدم فيما يبحث برشلونة المتصدر عن تضميد جراح خروجه المخيب للآمال من الدوري الأوروبي عندما يلتقي أميريا في مباراة سهلة، كما يبحث ريال سوسبيداد عن تعميق جراح فالنسيا العريق القابع في المرتبة قبل الأخيرة.

مدير - يعول ريال مدريد على الإمكانيات الرائعة لمهاجمه البرازيلي فينيسوس جونيو عندما يلاقي جاره اللدود أتلتيكو مدريد السبت في المرحلة 23 من الدوري الإسباني لكرة القدم، فيما يبحث برشلونة المتصدر عن تضميد جراح خروجه المخيب للآمال من الدوري الأوروبي عندما يزور الأحد أميريا المهدد بالمهبوط.

قال عنه مديره الإيطالي كارلو انشيلوتي هذا الأسبوع "اليوم، برايي الخاص، هو أكثر لاعب حاسم في عالم كرة القدم"، وتابع "لا يتوقف، براوغ، يلعب كرات حاسمة، يسجل الأهداف. الآن هو اللاعب الأكثر حسماً. أمل في أن يستمر على هذا المنوال".

وستعد مباراة أتلتيكو ذكريات سيئة للدولي البرازيلي، بعد رفع دمية له على جسر خارج ملاعب تدريب ريال، قبل لقاء الفريقين في ربع نهائي مسابقة الكأس في يناير الماضي والتي انتهت بـ"لكية" 3-1 بهدف أخير للجناح المميز.

وقال تشافي بعد الخسارة أمام يونايتد لقناة "موفيسنار"، "هذه مباراة إقصائية، إنها أوروبا، تفاصيل صغيرة تحسم المواجهات وفي النهاية لم نسيطر عليها".

ورغم إصابة النجمين الفرنسي عثمان ديمبيلي ولاعب الوسط الشاب بيدري، إضافة إلى إيقاف لاعب الوسط الآخر الشاب غافسي، اضطر برشلونة إلى فتح صفحة جديدة تركته أمام مهمة التفرغ للقب الدوري الغائب عن خزائنه منذ 2019.

وعلى غرار تشافي الذي عزز صفوفه هذا الموسم بالمهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي والبرازيلي الدولي راينيا، وصف المدافع الفرنسي جول كوندية الخسارة أمام يونايتد بالخيبة بدلاً من الفشل، حيث قال "أعتقد أنها خيبة، لأننا كنا طامحين كثيراً. لا أعتقد أنه فشل، لأننا نأفئنا (بقوة)".

وتابع كوندية "كان مستوي الفريقين متقاربين، واجهنا أحد أكثر الأندية جاهزة، فبقينا لا يزال نيمو، أعتقد أننا تحسنا كثيراً".

وفي المرحلة 23 أيضاً يبحث ريال سوسبيداد، الثالث بفارق 8 نقاط عن ريال، عن تعميق جراح فالنسيا العريق القابع في وصافة القاع بعد خمس خسارات تواليها.

يلتقي ريال مدريد جاره اللدود أتلتيكو في المرحلة 23 من الدوري الإسباني لكرة القدم فيما يبحث برشلونة المتصدر عن تضميد جراح خروجه المخيب للآمال من الدوري الأوروبي عندما يلتقي أميريا في مباراة سهلة، كما يبحث ريال سوسبيداد عن تعميق جراح فالنسيا العريق القابع في المرتبة قبل الأخيرة.

على ملعب "سانتياغو برنابيو" يستقبل ريال مدريد، الوصيف بفارق ثماني نقاط عن برشلونة، أتلتيكو مدريد الرابع والبعيد عنه عشر نقاط. وفيما يخطف فينيسوس جونيو الأضواء في خط هجوم الفريق الملكي، محلياً وقارياً، إلى جانب حامل الكرة الذهبية الفرنسي كريم بنزيمة، يعيش أتلتيكو فترة جيدة أيضاً بقيادة الفرنسي أنطوان غريزمان.

لا شك في أن خسارة ريال ستضعف حظوظه بمقارعة برشلونة والاحتفاظ بلقبه، فيما يبحث أتلتيكو عن تثبيت مركزه الرابع، الأخير المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا، إذ يبعد بفارق أربع نقاط عن ريال بيتيس الخامس.

كما أن فريق المدرب الأرجنتيني ديبغو سيميوني جلس متفجعاً في منتصف الأسبوع على المسابقات القارية، بعد تذيئه مجموعة ضعيفة في دوري الأبطال وإخفاقه حتى في الانتقال إلى المسابقة الريدفة (يوروبا ليغ).

وبما أن روخيبالتكوس لم يعد بالنقاط من أرض ريال في الدوري منذ عام 2016 شدد غريزمان، وصيف بطل العالم في مونديال قطر الأخير قائلاً "يجب أن نفوز، مهما حصل، كي نهي سلسلتنا السلبية في ملعبهم".

وتابع اللاعب الذي سجل هدفاً جميلاً خلال الفوز الأخير على أتلتيكو بلباو الأسبوع الماضي، لموقع رابطة الدوري، "نهدف إلى الفوز في كل مبارياتنا. عملنا بجهد ونحن في الاتجاه الصحيح".

وكان المهاجم البالغ 31 عاماً انتقل إلى أتلتيكو عام 2014 بعد تتويج فريق العاصمة بلقب الدوري، ثم انتقل إلى برشلونة قبل تتويج أتلتيكو مرة ثانية، ما يعني أنه لم يحزن لقب "لا ليغا" حتى الآن. وأشاد به سيميوني قائلاً "غريزمان حاسم بالنسبة إلينا. عندما يلعب جيداً يصبح الفريق في مستوى مختلف".

وساهم غريزمان بـ45 في المئة من أهداف أتلتيكو مدريد، مع سبعة أهداف و7 تمريرات حاسمة، رغم خوضه 72 في المئة من دقائق الفريق هذا الموسم.

وفي الأشهر الأولى من الموسم استخدم لغترات قصيرة، بسبب بند في عقد إعارته من برشلونة حاول أتلتيكو التخلص منه لتفادي انعكاساته المالية،

صباح العرب

فاروق يوسف



يا ليل لا تنتهي

كان الليل طويلاً يوم كتب امرؤ القيس "ولليل كموج البحر أرخى سدوله/ علي بانواع الهموم ليلتي"، ولم يكن ذلك الليل خفيفاً، ذلك لأن الحزن يضيء على عتمة الليل ثقلاً ليس من طبيعته.

إنه الليل الشخصي. بمعنى أن لكل إنسان ليله الخاص. وهو ما عبرت عنه أم كلثوم في أغنيتها "هذه ليلتي" التي كانت حلم حياتها كما تقول.

من جهته فإن وديع الصافي كان قد استعار من المجنون حيا قيس بن الملوخ الأبيات التي يقول فيها "الليل يا ليلي يعاتبني/ ويقول لي سلم على ليلي/ الحب لا تحلو نساؤه/ إلا إذا غنى الهوى ليلي".

الليل هو أيضاً مناسبة للمراجعة والعودة إلى ما شهده النهار من وقائع، وحين يقال "قضى فلان ليلته الأخيرة في التفكير في مصيره"، فإن ذلك يعني أن المرء قابل موته بعينين مفتوحتين؛ "لم بغض له جفن".

وقد لا يكون صحيحاً المثل الذي يقول "كلام الليل يحسوه النهار"، فالليل هو الأكثر قرباً من الروح، وخصيصة المرء بليته ليست تختليه عن نهاره الذي غالباً ما يكون ملك الآخرين.

يقول اليمني عبدالرب إبريس "ليلة لو باقي ليلة/ بعصري أبيك الليلة"، ولو عدنا إلى حكايات شهرزاد، فإنها لم تكتب إلا من أجل أن تعيش المرأة الجميلة الليالي الألف لتصل إلى ليلة تستل بها إلى شاطئ الأمان، تلك ليلتها الوحيدة التي لن تعيشها بقلق، وسيكون عليها أن ترد مع أم كلثوم "هذه ليلتي".

وليس في الإمكان نسيان محمد فوزي وقد ملأ طفولتنا مرحة ونحن نردد وراءه "ذهب الليل/ طلع الفجر/ والعصفور صوصو/ شاف القطه/ قلها بسبسب/ قالتو نونو"، لم يكن ذلك ليل امرؤ القيس الثقيل ومع ذلك فإن هناك فرحاً كان يغمرنا بولادة نهار جديد يكون العصفور قد نجا من القطه.

كانت شهرزاد هي العصفور الذي ظل يرفرف بجناحيه المذعورين وسط موسيقى أرواحنا المضطربة. بسبب تلك الأغنية لقب محمد فوزي بأمير البهجة. وليس هناك أجمل منه حين غنى "ماما زمانها جابه" كلما سمعتها التفت إلى الباب لأتذكر أن ليل الأم الغائبة طويل.

وبعكس الجميع يبدو كاظم الساهر متلذذاً بالليل بطريقة استثنائية وهو يقول "يا ليل لا تنتهي/ توني ابتديت الغزل/ لأرقص وأغني وأدق/ والله لو ما الخجل"، وهنا يقول الساهر جملة تختصر الحكاية بطريقة رومانسية "الجو جميل وشاعري/ خليني أمتع ناظري".

وقد يكون الساهر قد كشف عن سر إصرار شهریار على الوصول إلى الليلة التي تلي الألف ليلة. لقد كان الملك يتمتع نظره مثلماً تماماً موسيقى الصوت أذنيه فيما يخلق خيال الجميلة به في عالم مليء بالمغامرات.

المتحف العراقي يستقبل الزوار مجاناً أيام العطلة الأسبوعية



يشهد متحف بغداد تدفق العراقيين وزوار البلاد بعد أن فتح أبوابه مجاناً خلال أيام عطلة نهاية الأسبوع ليتابعوا قصة 7 آلاف عام من تاريخ بلاد ما بين النهرين من خلال المنحوتات والآثار القديمة.

بغداد - تدفق عشرات من الزوار الجمعة إلى المتحف العراقي في بغداد، الذي فتح أبوابه في عطلة نهاية الأسبوع، ليشاهدوا الخيران المجنحة المهيبة والمنحوتات الآشورية التي تعود إلى أكثر من 2700 عام.

في بلد عاد ليعرف بعض الاستقرار في السنوات الأخيرة بعد عقود من الحروب والنزاعات، شهد متحف بغداد الذي تأسس في العام 1926 لبروي قصة 7 آلاف عام من تاريخ بلاد ما بين النهرين، مراحل من الإغلاق على خلفية الانقلابات السياسية في البلاد.

بعثات تنقيب عن الآثار من الولايات المتحدة وأوروبا استأنفت عملها مؤخرًا، حيث يعلن باستمرار عن اكتشافات جديدة

وبعد ثلاث سنوات من الإغلاق على خلفية تظاهرات العام 2019 ثم جائحة كورونا، أعاد المتحف فتح أبوابه أخيراً في مارس 2022، لكن فقط خلال أيام الأسبوع، من الأحد إلى الخميس ومن الساعة التاسعة صباحاً وحتى الواحدة ظهراً وبشكل مجاني.

وقال رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث ليث مجيد من المتحف "اعتباراً من الجمعة، سيفتح المتحف نهاية الأسبوع للعائلات العراقية وضيوف العراق أيضاً وسيكون

كتاب مفتوح

ما بين النهرين الذي كان يحسج إليه الكثيرون آنذاك.

ومع أن مدينة "غيسو" واحدة من أهم مواقع التراث العالمي، إلا أنها لم تدرس جيداً، حسبما يقول العلماء، وذلك نتيجة توقف عمليات الحفر والتنقيب بسبب النزاعات التي شهدتها العراق خلال العقود الماضية، ما سمح للصوص بنهب وسرقة العديد من آثارها.

وتمكن علماء آثار أميركيون خلال الأيام القليلة الماضية من اكتشاف حانة سومرية تعود إلى نحو 5 آلاف عام، وتحتوي على نظام تبريد مثل الثلاجة، ومقاعد وأوعية فيها بقايا طعام، وذلك في موقع "غيش" المرتبط بشكل وثيق بالمدن المجاورة مثل "غيسو" و"غيشين".

عام". ويشير البيان إلى أن علماء الآثار حققوا هذه الاكتشافات نهاية العام الماضي في مدينة "غيسو" السومرية القديمة، وهي تأتي ضمن مشروع بحثي يُنفذ بالشراكة بين المتحف البريطاني ومتحف "غيشي" الأميركي والسلطات العراقية المعنية.

وقال مدير المتحف البريطاني هارتويغ فيشر "علني الرغم من أن معارفاً عن السومريين محدودة، إلا أن عملنا في مدينة غيسو، واكتشاف القصر المفقود والمعبد، يبشران بتوسيع معارفنا بشكل هائل عن هذه الحضارة المهمة، وإلقاء الضوء على الماضي وإثراء المستقبل".

وتعتبر علماء الآثار معبد "إينينو - إينورتا" (راعي مدينة غيسو) أحد أهم المعابد الدينية التاريخية في بلاد

الأميركي. ومن بين 15 ألف قطعة أثرية نُهبَت حينذاك، لم تتمكن السلطات من استعادة سوى ثلثها.

وعلى الرغم من أن بنية المتحف التحتية لا تزال متهاككة، إلا أن العراق بدأ يفتح تدريجياً أبوابه أمام السياحة العالمية، واستأنفت بعثات تنقيب من الولايات المتحدة وأوروبا عملها بالاشتراك مع الخبرات العراقية، حيث يُعلن باستمرار عن اكتشافات أثرية جديدة.

وتمكن فريق من علماء الآثار من المتحف البريطاني مؤخراً من اكتشاف قصر ملكي ومعبد سومري في محافظة ذي قار جنوبي العراق، لا يقل عمرهما عن 4500 سنة. وقال المتحف البريطاني في بيان له إن "عمر الآثار المكتشفة لا يقل عن 4500

أفلام جديدة من عالم «سيد الخواتم»

الإطلاق، نحن متشوقون جداً للأجزاء الجديدة". وأوضح المخرج النيوزيلندي بيتر جاكسون في بيان له أنه "على اطلاع بكل مراحل الإنتاج". ولم ترد تفاصيل عن محتوى الأفلام أو الجدول الزمني لإصدارها.

وبتت شبكة أمازون المنافسة عام 2022 الموسم الأول (من بين خمسة

وأعلن رئيس شركة "وارنر براذرز ديسكفري" ديفيد زاسلاف، خلال دعوة للمستثمرين، عن توقيع اتفاقية لإنتاج عدة أفلام جديدة من هذه الأعمال المقتبسة من الرواية الشهيرة للكاتب جون رونالد تولكين.

وقال زاسلاف إن "أفلام سيد الخواتم" هي من أعظم الامتيازات السينمائية على

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - يجري التحضير حالياً لأجزاء جديدة من أفلام "ذي لورد أوف ذي رينغز" (سيد الخواتم)، حسب ما أعلنت شركة "وارنر براذرز" التي أنتجت الثلاثية الضاربة من هذه السلسلة للمخرج بيتر جاكسون.

مي سليم تغني «يا بنتي»

وتوزع محمد مجدي، وهي أغنية موجهة إلى البنات ودارت فكرتها حول نظرة المرأة إلى الرجل. وقالت مي إنها تمنى خلال الفترة المقبلة تقديم أغنية خاصة بالأطفال، وهذا ما تسعى إليه خصوصاً بعد غياب هذه النوعية من الأغاني عن الساحة، كما تمتت تقديم دويتو يجمعها بشقيقتها النجمة ميس حمدان. وفي مجال التمثيل تسجل مي حضورها في الطبقة الرضائي القادم بمسلسل "السجل

في أغاني عيد الأم التي تعتمد على الغناء للأمل. "يا بنتي" هي الأغنية الثانية التي تقدمها مي بعد عودتها إلى الساحة الغنائية طوال السنوات الأربع الماضية، حيث قدمت أغنية "أعلنت الحرب"، فيما أحر البوماتها بعنوان "ولا كلمة" الذي طرحته في عام 2016.

وطرحت مي في ديسمبر الماضي أغنية "أحنا كبنات"، من كلمات محمد مصطفى ملك والحان محمود أنور

القاهرة - تستعد مي سليم لطرح أغنية جديدة بعنوان "يا بنتي" على موقع يوتيوب والمنصات الغنائية المختلفة أول مارس المقبل، قبل الاحتفال بعيد الأم.

وانتهت الفنانة الأردنية من تسجيل الأغنية التي كتبها محمود عبد الله ولحنها محمد، وتدور فكرتها حول غناء الأم لابنتها يوم حفل زفافها، على عكس المعتاد

وزيرة تقترح على البريطانيين تناول اللفت

لندن - حثت وزيرة البيئة البريطانية تيريز كوفي مواطنيها على تناول اللفت، في ظل نقص تواجده المتاجر في أنواع من الفواكه والخضروات أبرزها الطماطم والفلفل الحلو، ما أثار تعليقات ساخرة. وعلقت النائبة المحافظة سيلين ساكسي قائلة "إن المتاجر مستمرة في استيراد منتجات كثيرة (...)"، وأضافت "ينبغي أن نتناول كمية أكبر من المنتجات الموسمية ودعم المزارعين البريطانيين".

لترد كوفي "من المهم أن نتأكد من أننا نؤمن المنتوجات التي تتميز بلدنا بإنتاجها"، متابعتها "إن الكثير من البريطانيين ياكلون اللفت حالياً بدل التفكير في الخس أو الطماطم أو أي خضر مماثلة".

وأضافت "لكنني أدرك أن المستهلكين يرغبون في خيار يمكن اعتماده على مدار العام".



دبي تنظم المعرض العالمي للقوارب

معرض دبي العالمي للقوارب الذي سيستقبل تقديم اليخت الفاخر الجديد ماجستي 111 والذي بدوره سيصعد التعريف بمعايير القطاع وسيتمثل تصميماً أولياً لنماذج ماجستي المستقبلية.

وسيستضيف المعرض لأول مرة في دبي الدورة الثانية من "منتدى اليخوت التجريبي" خلال يومي 2 و3 مارس المقبل، والذي سيجتمع المستثمرين في قطاع اليخوت للبحث في الاستخدامات البديلة لليخوت الفاخرة إلى جانب رواد القطاع وعشاق الحياة البحرية لمناقشة مستقبل القطاع. ويواصل معرض "دبي العالمي للقوارب" الالتزام بالاستدامة بما يتماشى مع منهجية مؤتمر "كوب 28"، وسيشهد عام 2023 إطلاق برنامج أس أي أنه الخاص بالمعرض ويشتمل مهمة القيام بحركة بيئية مستدامة لدعم الحياة البحرية في دبي.

دبي - تستعد الوجهة البحرية "دبي هاربر" لاستضافة الدورة الـ29 من معرض "دبي العالمي للقوارب" 2023، أكبر وأبرز فعالية لنمط الحياة البحرية في الشرق الأوسط، والذي من المتوقع أن يستقبل أكثر من 30.000 زائر، في الفترة الممتدة بين 1 و3 مارس المقبل.

وسيبحر أكثر من 175 يختاً وقارباً من مختلف العلامات التجارية الشهيرة عالمياً، مثل أريموت وفيريتي وجلف كرافت وويرينيس وسان لورينزو وسان ريف وسان سيكر جلف، إلى شواطئ إمارة دبي لتقديم عرض مذهل خلال أيام المعرض الخمسة.

وقال ريجو جورج، مدير مجموعة المعارض والفعاليات في مركز دبي التجاري العالمي، إن "الإشارة ترحب بمستثمري القطاع البحري والمهتمين بأسرار المحيطات في دورة عام 2023 من